



وزير الاقتصاد المغربي:
سنستمر في الإصلاح
رغم جيوب مقاومته

4ص



الحكومات العربية
لا تعبأ بخطر
الإجهاض الحراري

12ص



لبنان تأته
بين انتخابات مبكرة
وحكومة جديدة

21.20.11.8.2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/08/2020

22 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11787

Wednesday 12/08/2020

43rd Year, Issue 11787

المشيشي يضع الأحزاب التونسية أمام خيارين كلاهما مر

الجمعي قاسمي/صغير حيدري

وقال المغزاوي تعليقا على رفض قيادات من النهضة لخيارات المشيشي "رئيس الحكومة المكلف اختيار نهجه، فمن يريد الذهاب والتحالف معه له ذلك، ومن يريد أن يبقى في المعارضة فله ذلك". وقال المشيشي خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الإثنين، هو الثاني له منذ تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة في منتصف الشهر الماضي، "إن عدم الاستقرار السياسي يعد من أهم أسباب الأزمة التي تعيشها تونس". وفي رسالة سياسية بالغة موجهة لغالبية الأحزاب السياسية، شدد المشيشي على أن "المواطن بدأ يفقد الثقة في قدرة النخب السياسية على تقديم الحلول المطلوبة، والاستجابة لتطلعاته". وسارع الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى (17 مقعدا برلمانيا)، وعدد من المنظمات الوطنية الكبرى، منها منظمة أرباب العمل، إلى الترحيب بهذا التوجه، فيما رفضته بقية الأحزاب.



محمد صالح العبيدي

رفض بعض الأحزاب
مجرد مناورة لضمان
مواقع في وزارات قوية

وبالتوازي شدد سمير ماجول رئيس منظمة أرباب العمل على "أهمية تكوين حكومة كفاءات اقتصادية مستقلة عن السياسة"، معتبرا أن تصريحات إذاعية، أن "الحكومات السياسية أثبتت فشلها". ويعزز هذا الرأي التقديرات التي تذهب إلى القول بأن خيار المشيشي وما رافقه من رسائل سياسية يُعد ردا مباشرا على سطوة الأحزاب، وخاصة منها الضغوط التي مارسها حركة النهضة الإسلامية خلال الأيام القليلة الماضية لتوجيه مسار مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة نحو مخططاتها. بل إن البعض من المراقبين ذهبوا إلى حد القول إن توقيت الإعلان عن هذا التوجه الذي جاء بعد ساعات قليلة من انتهاء اجتماع طارئ لمجلس شورى حركة النهضة الإسلامية خصص لبحث المسار الحكومي، من شأنه إسقاط مشاورات هذه الحركة، وتضييق الخناق عليها. ووجد هذا الموقف صدى له في رد فعل حركة النهضة وبعض القوى القريبة منها، على خيار الذهاب إلى حكومة كفاءات مستقلة، حيث سارع نائب رئيسها، علي العريض، إلى رفض هذا التوجه، بحجة أنه يشكل "اعتداء على الديمقراطية".

تونس - حسم رئيس الحكومة التونسية المكلف، هشام المشيشي، خياراته السياسية بإعلانه التوجه نحو تشكيل حكومة كفاءات مستقلة تماما عن الأحزاب، وتتوفر في أعضائها النجاعة والنزاهة بعيدا عن التجاذبات السياسية. وتجمع مختلف القراءات السياسية على أن هذا التوجه سيساهم في حشر حركة النهضة الإسلامية في زاوية ضيقة تفقد فيها سطوتها على المشهد السياسي، وتجعلها أمام خيارين لا ثالث لهما، وكلاهما مر.

ويتعلق الخيار الأول بالقبول بحكومة كفاءات مستقلة، والتصويت لصالح منحها الثقة في البرلمان، بينما يتعلق الخيار الثاني برفضه، ثم العمل على إسقاط الحكومة في البرلمان، وبالتالي تحلّ النتائج المترتبة عن ذلك، بحل البرلمان والذهاب إلى انتخابات سابقة لأوانها.

وقال المحلل السياسي التونسي محمد صالح العبيدي إن "المشيشي وضع الجميع أمام الأمر الواقع، فإما أن يصوتوا لصالح حكومته أو الذهاب في مغامرة مجهولة العواقب خاصة لحركة النهضة تتمثل في الانتخابات البرلمانية السابقة لأوانها".

وعبر العبيدي في تصريح لـ "العرب" عن اعتقاده أن تصريحات الأحزاب جزء من مناورة في ما تبقى من المشاورات الحكومية لضمان مواقع في وزارات قوية لا أكثر. مؤكدا أن المشيشي حسم أمره وهو ينفذ استراتيجية الرئيس قيس سعيد.

وتؤكد تصريحات رئيس حركة الشعب زهير المغزاوي ما ذهب إليه العبيدي الذي أكد في تصريح لـ "العرب" عقب لقائه بالمشيشي إن "المشاورات متواصلة مع رئيس الحكومة المكلف حول طبيعة الحكومة التي سيشكلها. لقد حاول طماننا في اجتماعنا به الثلاثاء وأبلغنا أن الحكومة لن تكون منقطعة نهائيا عن الأحزاب بل ستكون منفتحة عليها".

وأضاف المغزاوي في تصريح لـ "العرب" أن "حركة النهضة تحاول تخويف المشيشي والتونسنيين وحتى ترهيبهم. بعد أن فقدت المبادرة منذ سقوط حكومة الحبيب الجملي التي قدمتها على أساس أنها حكومة كفاءات مستقلة وفي الواقع هي حكومتها" وهو ما عكس تبديلا في موقف المغزاوي الذي عبر في تصريحات قبل لقاء المشيشي عن رفضه لخيار الحكومة المستقلة.

تركيا تريد انتزاع دور «حماية سنة لبنان» من السعودية



تركيا لاعب جديد في لبنان

مباشرة بعد مغادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كانت محاولة واضحة لإيجاد توازن مع فرنسا وإظهار تركيا كحامية للمسلمين السنة في مقابل حماية فرنسا للمسيحيين.

ولم تضع تركيا الفرصة الاقتصادية التي يمثلها خروج ميناء بيروت تماما عن العمل، إذ تحدث نائب الرئيس التركي أوقطاي عن دور ميناء مرسين كبديل من ميناء بيروت. وأكد أوقطاي أن "تركيا ستمضي مع لبنان حتى النهاية". مشيرا إلى أن زيارته إلى لبنان تعد بمثابة "شيك مفقوح" لتقديم "ثلاثي أنوار المساعدات لأبناء الشعب اللبناني الشقيق". وقال مراقب سياسي لـ "العرب" إن كلام أوقطاي "أثار استياء في أوساط كثيرة، بما في ذلك الأوساط السننية التي لديها مصلحة ببقاء ميناء بيروت وإعادة ترميمه على وجه السرعة. الكلام يكشف الانتهازية التركية".

لكن خريطة توزيع الموائى في شرق المتوسط تكشف حجم الفرصة التركية في السيطرة على التجارة مع لبنان. فخروج ميناء بيروت عن الخدمة ومحدودية إمكانيات ميناء طرابلس في استقبال سفن الحاويات الكبيرة، يجعل ميناء مرسين واحدا من الخيارات الأساسية كميناء مناولة، خصوصا مع وجود الحظر الدولي على موانئ سوريا، واستحالة توفير الموائى الإسرائيلية البديل.

التركي حيث تقدم أنقرة نفسها كـ"حامية للسنة".

وقال مراقب لبناني مقرب من الرياض "حضرت المساعدات الإنسانية السعودية بسخاء وغابت السياسة".

وتعتبر مصادر سياسية تتابع التحرك التركي في لبنان أن رهان أنقرة في الوقت الحاضر هو على ملء الفراغ العربي في البلد في ظل الأزمة التي يعاني منها حزب الله، الذي ليس سوى ذراع لإيران.

وأكدت هذه المصادر أن تركيا تمتلك وجودا معنويا في لبنان، لكنها لا تدرك أن هذا الوجود لا يعني أن السنة مولوالن لها. ووصف سياسي لبناني بارز الوجود التركي بالمهم جدا في ظل وجود عدد من الجمعيات الخيرية التي تدعمها أنقرة، خصوصا في طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

وسبق انفجار بيروت جدل سياسي بين شخصيتين سياسيتين سئيتي حول من يوالي السعودية ومن يوالي تركيا في لبنان.

واتهم موقع "أساس ميديا" الذي يشرف عليه وزير الداخلية السابق المقرب من السعودية نهاد المشنوق، مدير الأمن اللبناني السابق ووزير العدل أشرف ريفي بأنه ينسق مع المخابرات التركية للسيطرة على شمال لبنان.

ورد ريفي على المشنوق بعنف واصفا إياه بأنه ينتقل "من دسيسة إلى دسيسة ولا يتغير إلا رب العمل".

اقتحام منزل وزير الكهرباء العراقي السابق ومصادرة وثائق وتسجيلات العراق أنفق خمسين مليار دولار لإصلاح الكهرباء دخل معظمها جيوب الفساد

وبرغم إيفاء الحكومة بالتزاماتها المالية في جميع عقود إنشاء المحطات الكهربائية إلا أن الكثير منها لم ير النور بسبب الفساد وتورط الميليشيات التابعة لإيران في عمليات ابتزاز. ويتهّم مسؤولون بارزون بتوفير معلومات لمجموعات ميليشيائية عن شركات في قطاع الطاقة بهدف ابتزازها واقتسام العوائد.

وأنفق العراق نحو خمسين مليار دولار على قطاع الكهرباء بين 2003 و2019، على دون أن يتمكن من معالجة أزمته المزمنة. وعقدت جائحة كورونا الآثار المدمرة لأزمة الكهرباء في العراق.

جائحة كورونا مما قيد عمل الشركات وحركتها. وتقول مصادر مطلعة إن عملية اقتحام منزل الخليل تمت في سياق ملاحقة أدلة لإسناد تهم ستوجه إلى وزير الكهرباء السابق. وتوضح المصادر أن الوزارة السابقة تورطت في عقود بعيدة عن احتياجات القطاع، بهدف الترتيح ماليا، ما أضر بمعدلات إنتاج الكهرباء وتوزيعها. وتوضح أن الخليل ربما تغاضى عن متابعة تحقيقات بشأن شبكات فساد في إبرام عقود إنشاء محطات لإنتاج الكهرباء، لأسباب غير واضحة.

الظرف الاقتصادي والمالي الذي يعيشه العراق بسبب انهيار أسعار النفط عالميا نتيجة تداعيات جائحة كورونا. لكن الخليل ردّ متهمها الكاظمي بـ"تفكيك" خطط الصيانة بمجرد تسلمه مهام رئاسة الحكومة الجديدة. ومن وجهة نظر الخليل، فإن حكومة عبدالمهدي التي عملت لشهور عدة بعد استقلالها على تصريف الأعمال اليومية "لم تتلک في أداء واجباتها تجاه صيانة الكهرباء بل عملت بالممكن تنفيذيا والمناح ماليا رغم التحديات والمحددات كغياب تشريع الموازنة وتردي الوضع الأمني والسياسي بسبب التظاهرات

وأعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن الانهيار الأخير يعود إلى تغاضي الحكومة السابقة عن إجراء عمليات صيانة واجبة دوريا.

وقال الكاظمي إن "الوزراء السابقة لم تقم بالمشاريح الخاصة بصيانة الكهرباء، الأمر الذي فاقم من مشكلة الكهرباء، لاسيما في هذا

8 ساعات يوميا من الكهرباء تحظى بها البيوت العراقية في درجة حرارة 52 مئوية

للمنزل ساري المفعول حتى نهاية العام. واعتبر الخليل مستقبلا، عندما تقدم رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي باستقالته، رضوخا عند ضغط الشارع الذي خرج مطلع أكتوبر 2019 في احتجاجات حاشدة، مطالبا باستعادة الدولة التي اختطفها الفاسدون والميليشيات الموالية لإيران.

وعاد الخليل إلى واجهة المشهد العراقي مؤخرا، بعدما سقطت منظومة الكهرباء الوطنية في انهيار واسع بالتزامن مع موجة من الحر الشديد، سجلت خلالها بغداد وميسان والأنبار 52 درجة مئوية.

بغداد - قال وزير الكهرباء العراقي السابق لؤي الخطيب إن قوة مسلحة تابعة لمكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اقتحمت منزله ببغداد، وصادرت تسجيلات لكاميرات المراقبة، وتركت فيه عددا من العناصر لحراسته. وأوضح الخليل، أنه كان خارج المنزل عندما دخلت إليه القوة المذكورة، متسائلا عن الأسباب التي دفعت نحو هذه العملية. وذكر الوزير السابق أن القوة المنفذة قالت إنها تحمل أمرا قضائيا بتنفيذ هذه العملية، لكنها لم تبرزه لحراس المنزل، مؤكدا أن بحوزته عقد إيجار أصولي

علمِ عون المسبق بخطورة متفجرات بيروت يعمق مصاب العهد

مذكرات ومراسلات تحذيرية على مدى سنوات.. ولا من مجيب



لبنان تائه بين انتخابات مبكرة وحكومة «لا يُعرف بعد شكلها أو لونها»

ورفضه حزب الله عند استقالة حكومة سعد الحريري في أكتوبر الماضي. وتشكيل حكومة جديدة في لبنان لا يخلو، كما الحال بالنسبة للانتخابات النيابية المبكرة، من محاذير، حيث أنه من غير المرجح أن يقبل الشارع اللبناني المنتفض حكومة تخارها القوى السياسية المؤثرة للمشهد حاليا، بغض النظر عن التسميات «حكومة تنقوكرات» أو حكومة «وحدة وطنية».

وعُذّ المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء السابق سعد الحريري حسين الوجه، عبر «تويتر»، قائلًا «يؤكد الرئيس سعد الحريري أنه غير معني بالتحليلات والأخبار التي يتداولها الإعلام بشأن عودته إلى رئاسة الحكومة، وأن جهده وجهد الكتلة والنياب يصب الآن على وسائل رفع الكارثة عن بيروت وأهلها».

ويقول محللون إن طرح تشكيل حكومة «حياد» أمر ليس بالسهولة المطروحة، لاسيما وأن حزب الله ليس في وارد القبول بها خشية فقدان ما حققه سياسيا على مدى السنوات الأخيرة، وأن قبوله بهذا المقترح بالتأكيد سيكون ضمن شروط يطرحها.

سيناريوهات شائكة تنتظر لبنان بعد استقالة الحكومة

للشعب وتجد حلولاً لمشاكل البلاد الاساسية. وتعكس تصريحات الوزير الفرنسي بشأن تشكيل حكومة جديدة أن مقترح إحداث تغيير سياسي شامل في لبنان الذي عرضه الرئيس إيمانويل ماكرون خلال زيارته الأسبوع الماضي لبيروت، تم إرجاؤه إلى حين التوصل إلى توافقات أشمل.



وأعلن رئيس الوزراء اللبناني، حسان دياب، الاثنين استقالة حكومته، وذلك على وقع تفجير مرفأ بيروت، وقبل الرئيس ميشال عون، استقالة حكومة دياب، وكلفها بتصريف الأعمال في البلد الذي يشهد تطورات سياسية ساخنة ومتسارعة. وبدأت الثلاثاء مشاورات سياسية هي أقرب لجس النبض تقودها أطراف في السلطة بشأن تسمية رئيس حكومة جديد في لبنان، وسط صعود لافت لمقترح تكليف السفير الأسبق والقاضي الحالي لمحكمة العدل الدولية نواف سلام، الذي سبق

بيروت - يسود الارتباك المشهد

السياسي في لبنان في ظل غضب شعبي متصاعد يطالب بتغيير جوهري في قلب السلطة، رافضا لأي تحويلات شكلية من قبيل تشكيل حكومة جديدة من رحم المنظومة الحالية. حالة الارتباك لا تقتصر فقط على المنظومة الحاكمة بل وايضا على الخصوم السياسيين المنقسمين بين شق يقوده حزب القوات اللبنانية ويدفع باتجاه انتخابات نيابية مبكرة، وشق آخر يتقدمه تيار المستقبل بفضل التريث لوجود عوائق أمام تنفيذ هذا الخيار الذي يستوجب تغيير النظام الانتخابي، والأهم بالنسبة للمستقبل انضاح الرؤية بخصوص المواقف الدولية، التي يبدو أنها تدعم خيار تشكيل حكومة لبضعة أشهر بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات الجارية خلف الكواليس والتي يتدخل معها المحلي بالإقليمي والدولي.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء إلى تشكيل حكومة في لبنان على وجه السرعة. وأضاف لودريان في بيان أن بلاده تدرك خطورة الوضع في هذا البلد وأهمية الاستجابة لتطلعات الشعب اللبناني.

وحث على ضرورة الاستماع إلى مطالب اللبنانيين بالإصلاح والإدارة، وتشكيل حكومة بسرعة تثبت نفسها

العامه لأمن الدولة "لكن وحتى تاريخه، لم يصدر قرار بهذا الشأن. بعد مراجعة أحد المختصين في الكيمياء أكد أن هذه المواد وفي حال اشتعالها ستسبب انفجارا ضخما وستكون نتائجه شبيهة مدمرة لمرفأ بيروت".

وبدا الطريق المؤدي إلى مأساة الأسبوع الماضي قبل سبع سنوات عندما رست السفينة روسوس، المستجرة لحساب روسي وترفع علم مولدوفا وتحمل شحنة من نترات الأمونيا من جورجيا إلى موزمبيق، في مرفأ بيروت لمحاولة نقل بضائع إضافية لتدبير رسوم المرور عبر قناة السويس وفقا لما قاله ربابها.

وأوضح تقرير أمن الدولة أن سلطات المرفأ احتجزت السفينة روسوس في ديسمبر 2013 بالامر القضائي 1031/2013 بسبب ديون عليها لحساب شركتين قدمتا طلبا للقضاء في بيروت لحجزها.

في يناير 2020 أمر قاض بإجراء تحقيق رسمي بعد اكتشاف أن العنبر 12 الذي يجوي شحنة النترات المحجوزة لا يخضع للحراسة وبه فجوة في حائطه الجنوبي كما أن أحد أبوابه كان مخلوعا

الامر الذي كان يعني أن المواد الخطرة عرضة للسرقة.

وقال مسؤول أمني رفيع طلب عدم نشر اسمه إن النائب العام التمييزي عويدات أصدر في التقرير النهائي في أعقاب التحقيق أوامر فورية لتأمين أبواب العنبر ومعالجة الفتحة وتوفير الأمن.

وفي الرابع من يونيو وبناء على تلك الأوامر أصدر أمن الدولة تعليمات لسلطات المرفأ لتوفير حراسة للعنبر 12 وتعيين مدير له وتأمين جميع الأبواب وسد الفتحة في الحائط الجنوبي وذلك وفقا لما ورد في تقرير أمن الدولة وما قاله المسؤولون الأمنيون. ولم ترد سلطات المرفأ على الفور على طلبات التعليق.

وقال المسؤول الأمني "الصيانة بدأت وأرسلت (سلطات المرفأ) فريقا من العمال السوريين (لكن) لم يكن هناك من يشرف عليهم عندما دخلوا لإصلاح الفجوات". وأضاف المسؤول إن شررا تطاير من أعمال اللحام خلال الإصلاح وأشعل حريقا وبدأت النيران في الانتشار.

وأوضح المسؤول الأمني الرفيع الثاني "نظرا لتخزين مفرقات في العنبر نفسه بعد ساعة بدأ حريق كبير بفعل المفرقات وامتد ذلك إلى المادة التي انفجرت عندما تجاوزت درجة الحرارة 210 درجات".

وحصل المسؤول سلطات الميناء مسؤولية عدم الإشراف على فريق الإصلاح وتخزين المفرقات بجانب كمية كبيرة من المواد شديدة الانفجار. فيما يبقى مصير العمال الذين كانوا يؤدون أعمال الإصلاح في العنبر مجهولا.

وتم احتجاز عدد من مسؤولي الجمارك والمرفأ في إطار التحقيق في الانفجار.

من الثابت أن انفجار بيروت المربع الذي خلف العشرات من القتلى والآلاف من الجرحى ودمارا هائلا، تتحمل مسؤوليته بشكل مباشر منظومة سياسية غير مبالية، كلفت لبنان المزوم بطبعه اقتصاديا واجتماعيا الكثير.

بيروت - اظهرت وثائق أن مسؤولين

أمنيين لبنانيين حذروا قبل نحو أسبوعين من وقوع الانفجار ورئيس الوزراء المستقيل حسان دياب ورئيس الجمهورية ميشال عون من أن وجود 2750 طنا من نترات الأمونيا في مرفأ بيروت يمثل خطرا أمنيا ربما يدمر العاصمة إذا انفجرت تلك المواد.

وتعرضت العاصمة اللبنانية في الرابع من أغسطس الجاري لكارثة مدمرة، جراء انفجار هائل لأطنان من نترات الأمونيا في أحد المستودعات بالمرفأ الذي أضحي معظمه ركاما، فيما قتل 171 شخصا وأصيب ستة آلاف آخرين ودمرت حوالي ستة آلاف بناية.

وتضمن تقرير من المديرية العامة لأمن الدولة عن الأحداث التي أدت إلى الانفجار إشارة إلى رسالة أرسلت بالبريد الخاص إلى الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء حسان دياب في 20 يوليو الماضي.

ورغم أن مضمون الرسالة لم يكن ضمن التقرير الذي اطلعت عليه وكالة "رويترز" فقد قال مسؤول أمني كبير إنها تلخص ما توصل إليه تحقيق قضائي بدأ في يناير وخلص إلى ضرورة تأمين المواد الكيماوية على الفور.

وقال الرئيس عون الذي بدأ مرتبطا أن "المواد موجودة من 2013، وعم يقولو خطرة، وأنا لست مسؤولا ولا أعرف وين محطولة هذه المواد، ولا أعرف درجة الخطورة، وما الي (ليس لدي) صلاحية أتعاطي مباشرة مع المرفأ. فيه تراتبية لازم نتصرف واجباتها وكلهم كانوا على اطلاع".

ولا تزال أسئلة كثيرة بلا أجوبة حول سبب رسو السفينة بشحنة نترات الأمونيا في بيروت في أواخر 2013. والمحير أكثر من ذلك هو سبب السماح بتخزين كمية كبيرة من المادة الخطيرة في المرفأ كل هذا الوقت.

وجاءت الرسالة التي أرسلت إلى الرئيس ورئيس الوزراء في أعقاب سلسلة من المذكرات والرسائل التي بعث بها مسؤولو المرفأ والجمارك والأمن إلى المحاكم على مدار السنوات الست السابقة حثوا فيها مرارا القضاة على إصدار أمر بنقل نترات الأمونيا من مكانها القريب جدا من وسط المدينة.

وقال تقرير المديرية العامة لأمن الدولة الذي اطلعت عليه رويترز إنه تم تقديم العديد من الطلبات وذلك دون ذكر عددها على وجه التحديد.

ونكر أن إدارة المانيفست بالمرفأ أرسلت عدة طلبات كتابية إلى مديرية الجمارك حتى عام 2016 تطلب فيها مطالبة قاض بإصدار الأمر بإعادة تصدير الكمية على الفور. وأضاف تقرير الإدارة

مسؤولون حذروا قبيل وقوع الانفجار رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية من وجود أطنان من نترات الأمونيا في مرفأ بيروت

ولم يسبق نشر شيء عن تقرير أمن الدولة الذي أكد مخاطبة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وقال المسؤول الأمني "كان هناك خطر أن تستخدم هذه المواد في هجوم إرهابي إذا سُرت".

وفي إشارة إلى الرسالة الموجهة إلى رئيس الوزراء المستقيل ورئيس الدولة من المديرية العامة لأمن الدولة والتي تشرف على أمن المرفأ، قال المسؤول "في نهاية التحقيق النائب العام التمييزي غسان عويدات أعد تقريرا نهائيا تم إرساله إلى السلطات".

وقال المسؤول الذي شارك في صياغة الرسالة وطلب عدم نشر اسمه "حذرتهم من أن هذا قد يدمر بيروت إذا انفجر". ولم تستطع رويترز التأكد من مصدر مستقل مما ذكره عن الرسالة.

ولم ترد رئاسة الجمهورية على طلبات التعليق على الرسالة الصادرة بتاريخ 20 يوليو. وأكد ممثل عن دياب الذي قدمت حكومته استقالتها الاثنين أن رئيس الوزراء تسلم الرسالة في 20 يوليو

انتخابات باهتة لمجلس الشيوخ المصري في غياب المنافسة

الدوائر صغيرة زاد عدد المرشحين وأصبحت نسب المشاركة أكبر، وهو أمر لا يتحقق في انتخابات الشيوخ الحالية التي تتسع فيها الدوائر الانتخابية ويقل فيها عدد المرشحين.



واعتبر الخبير بالمجلس القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، حسن سلامة، العزوف عن الانتخابات بأنه مسؤولية جميع الأطراف وليس مسؤولية طرف واحد، لأن الأحزاب لم تقم بدور توعوي مناسب للحدث واقتصرت على الدعاية لمرشحها غير المعروفين، واختار آخرون الطريق الأسهل عبر البحث عن تغاهمات دون تواصل مع الجمهور. وذكر أن وسائل الإعلام اهتمت بالدعاية لصالح مرشحي حزب "مستقبل وطن"، صاحب الأغلبية بمجلس النواب، ولم تعط مساحة جيدة لباقي المرشحين.

أغسطس، بينما تجرى الجولة الثانية في سبتمبر، وتعلن النتائج في موعد لا يتجاوز 16 سبتمبر.

وأوضح أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الفيوم (جنوب القاهرة)، عبد الحميد زيد أن سمات الشخصية المصرية لا تحبذ المشاركة في السياسة بوجه عام، ونسب التصويت في جميع الاقتراعات خلال الخمسين عاما الماضية لم تتجاوز 50 في المئة في أفضل الأحوال.

فيما قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة مصطفى كامل السيد لوكالة فرانس برس "لا أعتقد أنه (مجلس الشيوخ) سيمثل إضافة للحياة السياسية الراكدة بالفعل في مصر". وأضاف "يمكن أن يكون مفيدا في إعطاء نوع من المكافأة لمن يريد الرئيس عبدالفتاح السيسي مكافأتهم على تأييدهم لنظامه".

وتتعلق دوافع التصويت في مصر برباطتي المكان والدم، أي بالأسرة والقبيلة، والمنطقة أو الحي، إلى جانب عنصر المال السياسي الصاعد بقوة، حيث يشارك في انتخابات الشيوخ عدد من كبار رجال الأعمال. هذه محركات ثلاثة تحدد نسب المشاركة في أي انتخابات، وكلما كانت

تصنيع الأثاث لا يمكّنه من متابعة الأحداث السياسية بوجه عام. أما محمد إسماعيل، الموظف الخمسيني في إحدى المصالح الحكومية، ففضل البقاء في المنزل وعدم المشاركة لأنه ليست لديه دراية بالمشاركين في الاستحقاق ولا طريقة التصويت.

ولفت إسماعيل إلى أن المرودد السلبي لمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) يجعل من الصعوبة أن تكون هناك مشاركة كبيرة في انتخابات الشيوخ.

وفي منطقة بولاق الدكرور الشعبية التابعة لمحافظة الجيزة المجاورة للقاهرة، بدت معلومات إبراهيم عامر، صاحب أحد المتاجر، بشأن الانتخابات لا تختلف عن سابقيه، قائلا إنه علم بالصدفة أن هناك انتخابات حينما مر عليه أحد المرشحين ووعده بأنه سوف يقوم بنقله مجانا إلى مقر الاقتراع الخاص به.

وأكد لـ"العرب" أنه لم يشارك، وأن بقاءه في متجره أفضل من الذهاب لانتخاب أشخاص لا يعرف توجهاتهم السياسية أو برامجهم الانتخابية. ومن المقرر أن تعلن نتائج الجولة الأولى لانتخابات المجلس يوم 19

الفردى والقائمة المطلقة، 71.4 في المئة يجهلون أن وجود 10 في المئة من المقاعد مخصصة للمرأة.

ورصدت "العرب" آراء بعض المواطنين في اليوم الأول من الانتخابات (الثلاثاء) حيث قال أحمد محمود، (20 عاما)، إنه لم يكن يعلم أن هناك انتخابات، لأن عمله الطويل داخل ورش



انتخابات بلا نكهة

أحمد جمال

القاهرة - تختتم انتخابات مجلس

الشيوخ داخل مصر الأربعاء، وسط أجواء شعبية غلبت عليها اللامبالاة وعدم الاكتراث بأن هناك استحقاقا يجب الاقتراع عليه، ولم تلقح المعلومات التي تسربت على لسان مقربين من الحكومة بشأن فرض غرامة باهظة على من لا يدلي بصوته في التحفيز على الخروج من حالة العزوف.

تبدو الانتخابات التي اقترح فيها المصريون بالخارج الأحد والاثنين كانها اقتراع في إحدى النقابات المهنية، فقد غاب اهتمام المواطنين، نسبة إلى أعداد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات والبالغ عددهم 60 مليون مواطن، ولم تنجح حملات الدعاية المكثفة التي قامت بها وسائل إعلام عديدة في لفت أنظار الناس.

وتكشف دراسة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (حكومي) قبل أيام، أن 64 في المئة من الناخبين لا يتابعون أخبار انتخابات مجلس الشيوخ، و3.68 في المئة منهم لا يعرفون هل تشكيل المجلس سيكون بالانتخاب أم التعيين، و1.56 في المئة

اتهامات لجهات نافذة بعرقلة إصلاح الإدارات العمومية في المغرب

وزير الاقتصاد المغربي: سنستمر في الإصلاح رغم جيوب مقاومته



محمد بنشعبون وجها لوجه في مكافحة الفساد

والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية. وحسب مراقبين فالعاهل المغربي كان واضحا في خطاب العرش الاخير بتركيزه على اصلاح الادارة كمحور اساسي في اي عملية تنموية تحتاج إلى تنقيتها من كل الشوائب التي تعرقل الإصلاح، وهذا يمكن تفعيل جميع القرارات التي جاءت في خطاب العرش الأخير. وكان العاهل المغربي قد دشّن مرحلة جديدة في التعاطي مع إخلالات مؤسسات الإدارة والتي لطالما حذرها وطلبها بتحمل مسؤولياتها.

وبالفعل، فقد أعفى وزراء ومُنع مسؤولون من تحمل أي مسؤولية مستقبلا بعدما فشلوا في طريقة التدبير لشؤون مؤسساتهم وتغيبب الحوكمة المثلّث.

ويأتي تنبيه الوزير محمد بنشعبون إلى العراقيين التي يواجهها إصلاح الإدارة، في وقت تعاني فيه المرافق العمومية من عدة نقائص تتعلق بالضعف في الأداء وفي جودة الخدمات التي تقدمها للمواطنين، حسبما تضمنه خطاب ملكي سابق، للعاهل الذي أوضح أنها تعاني كذلك من التضخم ومن قلة

تواجه حملة الإصلاح التي أطلقها الملك المغربي محمد السادس و تنفذها الوزارات المعنية عقبات كبيرة حيث تحركت جهات نافذة في محاولة منها لعرقلة هذه العملية، وهو ما كشف عنه وزير الاقتصاد الذي شدد على أن بلاده ستتمضي قدما في تنفيذ إصلاح الإدارة رغم تحرك ما وصفه بـ"جيوب المقاومة" لعرقلة ذلك.

محمد ماموني العلوي

الرباط - كشف محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية المغربي، الثلاثاء، عن وجود جهات بدأت تتحرك لعرقلة إصلاح القطاع العام وحذف مؤسسات عمومية وإدماج بعضها الآخر، مؤكدا أن الإصلاح لا بدّ منه، وأنه سيتم الذهاب فيه بعيدا رغم وجود جهات للمقاومة بدأت تتحرك للوقوف ضده.

واعتبر الوزير المغربي أمام لجنة المالية بمجلس النواب، أن الأزمة التي تسبب فيها فايروس كورونا فرضت ضرورة معالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية، قصد تحقيق أكبر قدر من التكامل والانسجام في مهامها، والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية.



وأكد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية بجامعة ابن طفيل القنيطرة، في تصريح له «العرب» أن الوزير بنشعبون معني بشكل خاص بتزليل خطاب العرش، في إصلاح القطاع العام والعمل على مواجهة كل العراقيل في انتجاء حذف مؤسسات عمومية وإدماج بعضها الآخر مشيرا إلى أن ذلك يشمل أيضا معالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والشركات العمومية، بغية تحقيق أكبر قدر من التكامل والانسجام في مهامها،

سجن الصحافي خالد درارني يوسع دائرة الغضب السياسي في الجزائر

صابر بليدي

الجزائر - توسعت دائرة الغضب على الحكم القضائي الصادر بحق الإعلامي الجزائري خالد درارني، لتشمل عددا من الأحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات المستقلة، فيما سعد صحافيون جزائريون من وتيرة الانتقاد للحكم القضائي القاضي بسجنه ثلاث سنوات نافذة. وأجمعت جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب العمال، على "التهديد الجاثم على بقايا مكتسبات الديمقراطية والحريات السياسية والإعلامية في البلاد، نتيجة تصعيد السلطة لسياسة القمع ضد المعارضين والناشطين والمدونين والإعلاميين الناقدين".

وذكر بيان لحزب العمال اليساري، بأن "الأمانة العامة للحزب تتقاسم مع المكتب السياسي مشاعر السخط والغضب الذي أصاب الصحافيين والصحافيات في الجزائر ومن خلالهم كل الجزائريين المتمسكين بالديمقراطية والحرية، إثر الإدانة التعسفية غير المفهومة في حق الصحافي خالد درارني".

وأضاف "بالنسبة إلى الحزب لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية من دون تعددية سياسية ودون حرية إعلامية، وأن إدانة درارني هي إدانة للصحافة الجزائرية برمتها ولكل رأي حر، وعليه فإن الحزب يضم صوته إلى صوت المطلب الديمقراطي الملح المتمثل في الإفراج الفوري عن درارني وكل المعتقلين السياسيين".

وصعد ناشطون ومدونون من وتيرة الانتقاد والغضب ضد السلطة التي يتهمونها "بممارسة الكيل بمكيالين"، ووصفوا الحكم القضائي بـ"الجانر والتعسفي"، الذي لا يمكن أن يكون مؤشرا على التوجه لبناء جزائر جديدة. وأطلق زملاء الصحافي المسجون عريضة للتوقيع مفتوحة لخطبته الفعاليات الاجتماعية، من أجل الضغط على السلطة لإطلاق سراح خالد درارني، الذي تفاجأ بحكم قضائي وصف بـ"القاسي والتعسفي"، إلى جانب تنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى محكمة سيدي امحمد بالعاصمة التي أصدرت الحكم المذكور.



حرية التعبير على المحك

ونكر بيان صادر عن مجموعة من الناشطين المستقلين من مختلف الفعاليات الاجتماعية، بأن "محكمة سيدي امحمد نطقت بثلاث سنوات سجن نافذ في حق الصحافي خالد درارني، وتهمة الوحيدة هي ممارسة عمله باحترافية صحافي، حيث لم يخالف يوما القوانين والقواعد العامة لأخلاقيات المهنة منذ بداية تغطيته للمسيرات الشعبية لحراك ال22 فيفري 2019".

وأضاف "تم النطق بأحكام مخففة أخرى على ناشطين آخرين مدتها أقل من مدة السجن الاحتياطي مع توفر نفس الوقائع والتهم ونفس الملف.. هذا يؤكد ازدواجية التعاطي مع الأحكام القضائية،

تونس- أقرت الحكومة التونسية الثلاثاء، حزمة إجراءات وقائية جديدة بعد أن ظهرت بوادر موجة ثانية من فايروس كورونا المستجد أفرزت مطالبات واسعة بإغلاق الحدود وهو ما يضعف الاقتصاد المازوم أصلا.

وخلال جلسة عمل وزارية انعقدت الثلاثاء، قامت حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها إلياس الفخفاخ بتغيير تصنيف دول فرنسا وبلجيكا وأيسلندا من اللون الأخضر إلى اللون البرتقالي مما يجعل القادمين منها خاضعين لشروطي الدخول إلى تونس بتحليل مخبري قبل 72 ساعة من تاريخ السفر على ألا يتجاوز 120 ساعة عند الوصول إلى تونس مع ضرورة الالتزام بالحجر الذاتي.

كما قالت الحكومة في بلاغ لها إنها أقرت إجبارية حمل الكمادات في المطارات، ومحطة الأرتال بتونس العاصمة، وميناء حلق الوادي، والمستشفيات والمصحات الخاصة والفضاءات التجارية الكبرى.

وتأتي هذه الإجراءات الحكومية في وقت تعالت فيه النداءات بضرورة إغلاق الحدود بعد تسجيل أعداد كبيرة من الإصابات المحلية والوافدة على حد سواء، لكن الحكومة تنوي المضي قدما في فتح الحدود.

وسجلت تونس الاثنين 17 حالة إصابة محلية بالفايروس و3 حالات وافدة.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان لها مساء الاثنين أن إجمالي الإصابات ارتفع إلى 1717، منها 51 حالة وفاة، و1265 حالة تعاف.

وبهذه الإجراءات تسعى تونس إلى تفادي العودة إلى الحجر الصحي الإجباري الذي قد يعمق الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد بسبب اندعام الاستقرار السياسي. وفي مواجهة الدعوات إلى غلق المجال الجوي والبحري للبلاد خشية تفشي الوباء، تحاول السلطات طمانة مواطنيها وتوعيتهم بحساسية الظروف في خضم منافسة دولية حادة في المجال السياحي الذي يرتكز عليه الاقتصاد الوطني.

وتكشف وزير السياحة التونسي محمد علي التومي الجمعة، عن قدوم قرابة 70 ألف سائح إلى تونس منذ إعادة فتح الحدود في يونيو الماضي، دون تسجيل إصابات بفايروس كورونا في صفوفهم.

تونس تقر إجراءات جديدة للتصدي لفايروس كورونا

وفتحت تونس حدودها بالكامل منذ 27 يونيو الماضي بعد إعلانها السيطرة على الجائحة وعقب فترة إغلاق امتدت إلى نحو ثلاثة أشهر، وبدأت باستقبال السياح والمهاجرين العائدين من الخارج غير أن الإصابات عاودت الظهور تدريجيا لدى الوافدين، وبصفة أقل لدى المواطنين في الداخل.

وقال وزير السياحة في وقت سابق إن الوضع في تونس يعتبر جيدا مقارنة بالوضع البوائي في مناطق أخرى بالعالم.

وبموازاة ذلك بواصل أطباء تونسيون قادوا معركة كوفيد - 19 الأولى طمانة المواطنين بأن الفايروس فقد بالفعل شراسته الكبيرة وأنه "ما على التونسيين إلا التعايش مع الوباء".

وقال عضو اللجنة العلمية لمكافحة فايروس كورونا الحبيب غديرة الثلاثاء، إنه على التونسيين الاستعداد للتعايش طويل الأمد مع كوفيد - 19، معتبرا أن تجاوز عدد الحالات المحلية نظيراتها الوافدة يرجح إمكانية تسجيل موجة إصابات جديدة.

وأوضح في تصريحات صحافية أن "رطوبة الخريف توفر أرضية ملائمة لتفشي الفايروس، على غرار كل الفايروسات التنفسية، وينبغي تسخير كل الوسائل الوقائية والعلاجية لتخطي هذه المرحلة، بما في ذلك التلقيح المبكر ضد النزلة الوافدة، ولاسيما للأشخاص الذين يشكون ضعفا في المناعة".

وأضاف أنه "تم وضع كل الآليات لعدم العودة إلى الحجر الصحي الشامل، أو إغلاق الحدود، فالحجر الشامل فرض على سائر دول العالم التي فاجأها الوباء دون أن تكون لديها القدرة على مجابهته، أو الوقت الكافي للاستعداد له، وهي عوامل انتفت حاليا".

وتعد محافظة القيروان (وسط) أبرز المحافظة متضررة حتى الآن من العودة الحالية لفايروس كورونا في تونس. وبعد أن راجحت معلومات حول إمكانية غلق المدينة نفى محافظ القيروان محمد بورقيبة ذلك قائلا "الوضع البوائي في القيروان عادي وليس كارثيا".

وأضاف المسؤول التونسي أن "كل ما يتم تداوله حول غلق الولاية ليس له مبرر ولا فائدة منه لأن الجهة الوحيدة المخول لها اتخاذ هذا القرار هي محافظ القيروان واللجنة الجهوية لمجابهة الكوارث بالتنسيق مع الإدارة المركزية بالحكومة".

إخوان الجزائر يهيمنون على مبادرة كسر الجمود السياسي

وبالتت الثورة المضادة مصطلحا واسع التداول خلال الآونة الأخيرة في الجزائر، فالمعارضة السياسية والحراك الشعبي يتهمان السلطة القائمة بكونها السياسية الراكدة في البلاد بسبب لإجهاض طموحات التغيير السياسي في البلاد.

أما السلطة فهي الأخرى تروج لثورة مضادة لكل من يعترضها في تنفيذ سياستها وتدرج في ذلك من تسبيهم بـ"جيوب النظام البوفليقي"، ولم تسلم منها حتى الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية المتهمه في بعض الأحيان بالولاء للنظام السابق وافتعال الأزمات لتأليب الشارع على السلطات العمومية.

وكان الرئيس عبدالمجيد تيبون قد جزم في تصريحاته الأخيرة بأن "الأحداث المخراكية التي عاشتها البلاد خلال إجازة عيد الأضحي كالحراقق ونقص السيولة المالية وتذبذب توزيع المياه هي أحداث مفتعلة من طرف

جهات تنفذ مؤامرة ضد سلطته". وعن جسم المبادرة السياسية المعلن عنها الثلاثاء في العاصمة، ذكر رئيس حزب الفجر الجديد طاهر بن بعبيش، بأن "المبادرة هي مبادرة وطنية أكثر منها سياسية بدليل تنوع تركيبة المشاركين فيها التي لم تقتصر على الكيانات الحزبية، إنما انفتحت على مشاركة المجتمع المدني من جمعيات ونقابات وشخصيات ناشطة".

الجزائر - أطلق العشرات من الشخصيات والناشطين السياسيين "مبادرة القوى الوطنية للإصلاح" في خطوة تستهدف تحريك البحيرة السياسية الراكدة في البلاد بسبب الأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا منذ نحو خمسة أشهر.

وكان الحضور الإخواني لافتا في المبادرة، على غرار رئيس حركة البناء الوطني والمرشح الرئاسي السابق عبدالقادر بن قرينة، وعدد من المناضلين البارزين، كما سُجل حضور وجوه من أحزاب علمانية وديمقراطية كما هو الشأن بالنسبة لحزب جيل جديد. وخيمت أجواء الاستفهام في الحراك الشعبي المرتقبة عودته إلى الاحتجاج في الشارع، مع أول رفع للإجراءات الصحية المفروضة من طرف الحكومة منذ شهر مارس الماضي، وفي حالة الانسداد السياسي المسجل في البلاد تحت ضغط القبضة الأمنية للسلطة.

وأكد في هذا الشأن رئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قرينة، أن "الشعب الجزائري لا يزال ينتظر تجسيد جميع مطالبه بالتغيير السياسي العميق في حراك 22 فبراير". وأضاف "إن الجزائر حافظت على مؤسسات الدولة وسط وضع استثنائي خطير بفضل الشعب ومؤسسة الجيش، وبفضل مسار دستور وإن لم يكن الأمثل، إلا أنه كان المسار الوحيد "القمع السياسي المتفاقم، والذي صار لا يمكن تحمله ولا تقبله".

ماكرون: هجوم النيجر «إرهابي بشكل واضح»

الاعمال الدينية وتعزيز الأمن في المنطقة.“ وقالت الرئاسة إن مجلس الأمن الوطني في النيجر والرئيس محمد يوسفو قررا أيضا حشد “جميع القوات الأمنية والدفاعية” للبحث عن المهاجمين وإغلاق المحمية مؤقتا. ومنذ عام 2015، تكافح النيجر ضد موجة هجمات إرهابية قرب الحدود مع مالي وبوركينا فاسو غربا، ما فاقم الوضع في تيلاييري ومناطق تاهوا حيث نزح نحو 78 ألف شخص.

جيش النيجر أطلق عملية بحث بإسناد من القوات الجوية الفرنسية للقبض على من يقفون وراء هذه الأعمال الإرهابية

ويقول خبراء إن استهداف المواطنين الفرنسيين من قبل الجهاديين يأتي كرد على إعلان الجيش الفرنسي أحد أكبر نجاحاته في الحملة المستمرة منذ 7 سنوات، والذي تمثل في مقتل زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عبدالمالك دروك달 في يوليو الماضي. وتركز قوات دول الساحل حاليا على تعقب مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، في المنطقة الحدودية المشتركة بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. وسبق أن أطلقت باريس ائتلافا يضم حلفاء من دول غرب أفريقيا ودول أوروبية لمواجهة الجهاديين المتشددين في منطقة الساحل، على أمل أن يعزز المزيد من التعاون السياسي والقوات الخاصة جهودا عسكرية فشلت حتى الآن في إخماد أعمال العنف.

وخلال العام الجاري، أعلنت فرنسا أنها ستعزز وجودها العسكري في مناطق غرب إفريقيا المضطربة من خلال إرسال 600 جندي لينضموا إلى 4 آلاف و500 موجودين حاليا في إطار عملياتها العسكرية هناك.

وتنتشر فرنسا نحو 5100 جندي في منطقة الساحل التي تمتد من موريتانيا عبر مالي وبوركينا فاسو والنيجر إلى تشاد لدعم القوات المحلية ضد الجهاديين، إلا أن التحديات الأمنية قد تصعب ذلك.

وتشن تنظييمات متطرفة هجمات تستهدف الثكنات العسكرية والأجانب بدول الساحل، خصوصا في مالي، التي سيطرت على أقاليمها الشمالية وتنظييمات متشددة عام 2012، قبل طردها إثر تدخل قوات فرنسية.



باريس - أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في جلسة خاصة لمجلس الدفاع الوطني الثلاثاء، أن الهجوم الذي أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص، بينهم ستة فرنسيين، على يد مسلحين في النيجر، هجوم “إرهابي بشكل واضح”، وجاءت تصريحات ماكرون خلال اجتماع مجلس الدفاع الوطني، الذي عقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وتلج تصريحاته إلى مساعي الجهاديين تقويض المكاسب الفرنسية الأخيرة في معركتها ضد الإرهاب في منطقة الساحل. وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قال ماكرون إن فرنسا “ستواصل العمل للقضاء على الجماعات الإرهابية بدعم معزز من شركائنا”.

وأكد ماكرون على تويتر أنه سيعزز الإجراءات الأمنية للمواطنين الفرنسيين في المنطقة، دون إعطاء أي تفاصيل أخرى. وأعلنت النيجر الثلاثاء توسيع نطاق حالة الطوارئ عقب الهجوم الدموي.

وكان رجال مدججون بالسلاح على متن دراجات نارية قد أطلقوا النار على العمال الستة إلى جانب مرشد وسائق من النيجر فلقوا حتفهم، وذلك أثناء زيارتهم لمحمية وطنية في منطقة كوري، التي تعرف بوجود الزرافات الأفريقية النادرة.

وفي السياق نفسه، قالت جمعية “اكتيد” الفرنسية الإغاثية إن الهجوم استهدف عاملين لديها، مشيرة إلى مقتل 4 نساء و4 رجال تتراوح أعمارهم بين 25 و50 عاما.

وعبرت الجمعية الإثنى عن أسفها لأن المجتمع الدولي لا يضمن سلامة العاملين في المجال الإنساني المنتشرين في البلدان المعرضة للخطر. ويعمل في منظمة “اكتيد” 200 موظف في النيجر.

وهذا أول هجوم من نوعه على غربيين في هذه المنطقة التي تعد وجهة سياحية معروفة في المستعمرة الفرنسية. وأوضح وزير الدفاع في النيجر إيسوفو كانامي أن الفرنسيين الذين قتلهم مسلحون في النيجر الأحد كانوا موظفي إغاثة. وأضاف “الفرنسيون الستة كانوا يعملون لدى منظمة غير حكومية. مارلنا نجري التحقيقات”.

وبحسب ما ذكرته الرئاسة النيجرية في تغريدة، جرى توسيع نطاق حالة الطوارئ المفروضة بالفعل في منطقة ديفا وأجزاء من منطقة تيلاييري، حيث وقع هجوم الأحد، لتشمل حاليا منطقة تيلاييري بأكملها. وذكرت تقارير إخبارية أن جيش النيجر أطلق عملية بحث بإسناد من القوات الجوية الفرنسية لـ“القبض على من يقفون وراء هذه

العمليات”.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

اليونان تستنجد بالاتحاد الأوروبي في مواجهة الاستفزازات التركية

أثينا تطالب بقمة طارئة ردا على إصرار أنقرة توسيع أنشطة التنقيب



تصعيد تركي جديد وخطير

الأجواء توترت الأسبوع الماضي بعد أن وقعت البحرية ومصر على اتفاق لإقامة منطقة اقتصادية خالصة في المنطقة البحرية. وكان غضب اليونان قد ثار في المقابل في نوفمبر 2019 عندما وقعت تركيا اتفاقا لترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الليبية التي تدعمها بالسلاح والميليشيات، في خطوة أثارت قلقا دوليا بشأن تقويض أنقرة لاستقرار المتوسط.

وقالت اليونان إن اتفاقها مع مصر ألقى بالاتفاق التركي الليبي في “سلة المهملات”.

وأعتبر محللون يونانيون أن إصرار تركيا على المضي قدما بخطة تثير جدلا لتعليق عن الغاز في البحر المتوسط، يتعلق في الحقيقة بالهيمنة الإقليمية، وذلك في اليوم الثاني من عمليات استكشاف بدأتها سفينة تركية.

وقال المدير التنفيذي لمعهد العلاقات الدولية كوستانتينوس فيليس موقع ليبرال اليوناني الإخباري “لا أحد يعتقد أن أردوغان أرسل سفينة إلى هذه المنطقة للبحث عن المحروقات، إنه مهمت برفع علمه”. بدوره اعتبر أستاذ القانون الدولي أنجيلوس سيريغوس، وهو حاليا مشرع في الحكومة، لتلفزيون سكي أن “تركيا تريد أن تظهر أنها القوة المهيمنة في شرق المتوسط”.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

جزيرتي كريت جنوب اليونان وقبرص. وحددت البحرية اليونانية الثلاثاء موقع السفينة التركية في جنوب شرق جزيرة كريت، يرافقتها أسطول تركي، وترافقها سفن حربية يونانية.

وأعلنت تركيا أن “عروج ريس” ستقوم بعملیات بحث بين 10 و23 أغسطس في منطقة تقع بين جزيرة كريت جنوب اليونان وقبرص وبقالة انطاليا التركية.

وتحدث رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ حول التوترات بين بلده وجارته تركيا، وكلاهما عضوان في حلف الأطلسي.

وحض ستولتنبرغ على احترام القانون الدولي خلال محادثاته الاثنى مع رئيس الوزراء اليوناني. وكتب في تغريدة “يجب تسوية المسألة انطلاقا من روح التضامن بين الحلفاء وطبقا للقانون الدولي”. وكادت أن تقع أزمة مماثلة الشهر الماضي لكن تم تفاديها بعد أن سحب تركيا السفينة عروج ريس لإجراء محادثات مع اليونان والمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. لكن

مضيفا “توضح أن اليونان ستدافع عن سيادتها”. وهذه أحدث حلقة في سلسلة الخلافات المتعلقة باستكشاف موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط الغني بالغاز، والذي يعد مصدرا للخلافات المتكررة بين تركيا وجيرانها ومن بينهم اليونان وقبرص وإسرائيل.

وعلى الرغم من التحذيرات، تصر أنقرة على توسيع أنشطة التنقيب في شرقي المتوسط متجاهلة المجتمع الدولي. وأعلن وزير الخارجية التركي،

الثلاثاء، أن تركيا ستوسّع نطاق بحثها عن مصادر الطاقة في منطقة متنازع عليها في شرق المتوسط خلال الأسابيع المقبلة، ما يهدد بتصعيد التوتر مع اليونان.

وقال الوزير مولود مولود جاويش أوغلو أوغلو خلال مؤتمر صحفي في أنقرة “اعتبارا من أواخر أغسطس، سنصدر تصاريح بإجراء عمليات بحث وتنقيب جديدة في مناطق جديدة.. من

الجزء الغربي لجرنا القاري”. وأضاف “نحن مصممون على الدفاع عن مصالحنا”.

وبدأت الاثنى سفينة “عروج ريس” التركية للمسح الزلزالي أعمال البحث في منطقة تقع قبالة سواحل انطاليا التركية بين

الخلاف البحري في تصاعد

تركيا ستوسع نطاق بحثها عن مصادر الطاقة في شرق المتوسط خلال الأسابيع المقبلة

مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي

نحضر تركيا على الخروج فوراً من الجرف القاري اليوناني وستدافع بشدة عن سيادتها

نيكوس ديندياس وزير الخارجية اليوناني

طالبات اليونان الثلاثاء بأن تسحب تركيا سفينة تنقيب هي في قلب خلاف متصاعد بينهما حول الحقوق البحرية، محذرة بأنها ستدافع عن سيادتها، وداعية إلى اجتماع عاجل لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي لتسوية الأزمة ردا على الاستفزازات التركية المستمرة.

أثينا - أعلن مكتب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، الثلاثاء، أن بلاده ترغب في عقد اجتماع عاجل للاتحاد الأوروبي بشأن تركيا، بعدما أرسلت أنقرة سفينة للتنقيب عن المحروقات في منطقة متنازع عليها في شرق المتوسط، في خطوة فاقت التوترات بين البلدين.

وقال مكتب رئيس الوزراء إن “وزارة الخارجية ستقدم طلبا لمجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي من أجل عقد قمة طارئة”.

وتفاقم التوتر، الاثنى، عندما أرسلت أنقرة سفينة المسح الزلزالي “عروج ريس” ترافقها سفن لسلاح البحرية التركي، إلى قبالة سواحل جزيرة كاستيلوريزو اليونانية بشرق المتوسط.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن تضامنه الكامل مع قبرص واليونان في ظل التوتر مع تركيا، وحض المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في وقت سابق على “الحوار”، معتبرا أن الوضع “مثير جدا للقلق”.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو لصحافة “لا يمكن لي القول ما إذا كان سيتخذ قرار اليوم.

لكن، بالطبع، نحن متفقون على أن الوضع في شرق المتوسط مثير جدا للقلق ويجب تسويته عبر الحوار”، مضيفاً أن بوريل “يبدل كل الجهود الضرورية” في هذا الاتجاه.

يأتي ذلك غداة اتهام أثينا لأنقرة بـ”تهديد السلام” في شرق المتوسط، معتبرة أن دخول سفينة المسح الزلزالي التركية “عروج ريس” لتلك المنطقة يشكل “تصعيدا جديدا خطيرا” ويظهر الدور “المزعزع للاستقرار” الذي تقوم به تركيا.

وأضافت الخارجية اليونانية عقب اجتماع طارئ لقادة القوات المسلحة أن اليونان “لن تقبل بأي ابتزاز” و”ستدافع عن سيادتها وحقوقها السيادية”.

وفي تصريحات متلفزة حض وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس أنقرة على إخراج السفينة عروج ريس “فورا” من المياه اليونانية.

وقال ديندياس “نحضر تركيا على الخروج فورا من الجرف القاري اليوناني”

منافسة الرئيس البيلاروسي تلجأ إلى ليتوانيا

الرئيس لوكاشينكو، رغم أن لوكاشينكو اتهم حليفه الروسي التقليدي في الترشح، تم استبعاد أو اعتقال المنافسين الرئيسيين لوكاشينكو.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.

وأشعل وصول سفينة المسح الزلزالي عروج ريس الاثنى إلى منطقة متنازع عليها بشرق المتوسط، بعد إعلان تركيا استئناف أعمال التنقيب عن الطاقة في المنطقة، التوتر من جديد بين بلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي بينهما تاريخ طويل من الشقاق.



سفتلانا تيخانوفسكايا تتخذ القرار الصعب

سيناريوهات شائكة تنتظر لبنان بعد استقالة الحكومة

كارثة مرفأ بيروت تمهد لتغيير قواعد اللعبة السياسية بالكامل



التغيير لا يأتي إلا بالقوة

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية "لدى طبقتنا السياسية مناعة تجاه الماساة وخصوصاً أن نحو غالبيتها مؤلفة من زعماء حرب، وبالتالي فإن الآلاف الضحايا، لن يحرکوا فيهم شعوراً بالذنب بالنظر إلى تاريخهم"، لكن ناشطين يؤكدون أن "الشوار" هذه المرة سيلازمون الشارع، لأنهم "لم يعد لديهم ما يخسرونه".

وفي خضم ذلك يحاول المجتمع الدولي مساعدة لبنان في مأساته ولكن بالكثير من الحذر خاصة وأن الطبقة الشعبية تريد إقصاء المؤسسات الحكومية من إدارة أي أموال دولية قد تحصل عليها بلادهم.

وقد شكل الانفجار مناسبة جديدة للمجتمع الدولي ليجدد شرطه على لبنان بوجوب تنفيذ إصلاحات أساسية مقابل الحصول على دعم يخرجه من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وتعترض المفاوضات بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي منذ أسابيع بسبب عدم تقديم الوفد اللبناني المفاوضات رؤية موحدة حول تقديرات الخسائر المالية. كما لم تحقق الحكومة أي إصلاحات.

الصراعات السياسية تدمر منظومة الكهرلة المترهلة في لبنان

11 ص ٥

بالاستقالة، بينما ارتفعت أصوات تهاجم حزب الله وتنقذ حكمه بمفاصل الحياة السياسية. وبعد استقالة دياب، طرحت أسماء محتملة لتولي مهمة تشكيل حكومة، بينها الحريري الذي لا يزال يتمتع بقاعدة شعبية لا بأس بها في أوساط الطبقة السنية، لكن عودته مستبعدة مع استمرار النقمة عليه بين المحتجين الذين هتفوا "سعد، سعد، لا تحلم فيها بعد".

سخط الشارع

لا يجد المظاهرون في استقالة حكومة دياب حلاً، ويطالبون بمحاسبة المسؤولين عن الانفجار وبرحيل الطبقة السياسية التي تتحكم بالبلاد منذ عقود. ويكره هؤلاء شعار "كلن يعني كلن" أي الجميع يعني الجميع. ولا يبدو المحللون متفائلين بقدره الشارع وحده على التغيير أمام قوى سياسية اعتادت المناورة والكذب لتحقيق غاياتها. ويؤكد كرم أن الطبقة الحاكمة تستمتع الصدمة والغضب والإحباط وتستغل الدماء في الشارع والآف الجرحى والمفقودين لتطرح وعوداً قصيرة الأمد لتخلق نوعاً من الشعور بالعودة إلى الحياة الطبيعية.

لتشكيل حكومة وحدة وطنية وحتى وإن تألفت من مستقلين واختصاصيين مزعومين تحت عنوان إغاثة ومساعدة لبنان، واعتبر أن هذه المسألة لو تم تطبيقها على أرض الواقع ستعيد البلاد إلى نقطة الصفر.

ورغم أن ماكرون دعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال زيارته لبيروت الأسبوع الماضي، إلا أن هذا الخيار، على صعوبته، يعتبر أمراً مثيراً للجدل. ولم تكن آخر تجربة حكومة وحدة وطنية برئاسة سعد الحريري، على سبيل المثال، ناجحة، إذ سقطت بعد نحو ثلاث سنوات على تشكيلها على وقع احتجاجات ضخمة في الشارع في أكتوبر الماضي.

وكانت تضم ممثلين عن معظم الأحزاب السياسية وولدت بعد سنتين من فراغ في سدة رئاسة الجمهورية إثر تسوية هشّة شلت المؤسسات وعطلت القرارات.

وبعد سقوطها المدوي في الشارع، كُلف الأستاذ في الجامعة الأميركية حسان دياب بتشكيل حكومة قدمت على أنها من التكنوقراط، لكنها لم تكن تمثل إلا قوى سياسية بعينها تتمثل في حزب الله المدعوم من إيران، والرئيس عون. وخلال الأيام الماضية، تعرض عون لحملة شعبية هي الأعنف تطالبه

ولا يبدو أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية اللبنانية جيفري كرم متفائلاً باحتمال حصول تغيير جذي. ويؤكد أنه من شبه المستحيل الاعتقاد بأن الانفجار سيزيل الطبقة السياسية بالكامل حيث أن المصالح الضيقة ومصالح النخبة ستوقف أي تقدم ذا مغزى.

وإثر الانفجار توالى الدعوات لإجراء انتخابات نيابية مبكرة، طالب بها أيضاً رئيس الحكومة المستقيل، والذي انضم إلى "جوقته" حتى الآن تسعة نواب على الأقل استقالوا من البرلمان.

لكن كرم يعتقد أن أي انتخابات نيابية ستعيد الوضع إلى ما كان عليه، معتبراً أنها قد تؤدي إلى "تغيير بسيط في التكتلات والمقاعد بدلاً من تحقيق تغيير كامل في النظام المذهبي والطبقة السياسية الفاسدة".

أسوأ سيناريو

تقفز أمام الأوساط السياسية سواء في داخل لبنان أو خارجه العديد من الأفكار، التي ستبدو في حالة تنفيذها كمن يشعل عود ثقاب في البارود وهو سيناريو يمكن أن يحدث زلزالاً سياسياً مدماً سيأتي على الجميع دون استثناء. ويرى الخبير السياسي جيفري كرم أن السيناريو الأكثر رعباً هو الدعوات

تغطي حالة الفراغ السياسي، الذي ستتركه الحكومة اللبنانية بعد تقديم استقالتها على خلفية التدايعات المدمرة التي خلفها انفجار مرفأ بيروت الأسبوع الماضي، لمحة عن السيناريوهات المحتملة أمام السلطة السياسية "المنبوذة" من قبل الطبقة الشعبية، إذ يجمع مراقبون على أن الوضع الجديد سستتحول إلى ما يشبه الحرب بين خصمين، ولن يكون فيها أي رابح نظراً لوصول الجميع إلى نقطة اللاعودة في أسوأ أزمة تعيشها البلاد في تاريخها الحديث.

تغيير حقيقي وما هو موقف القوى الدولية والشارع. ويبدو أن الأزمة جعلت الجميع في نقطة اللاعودة إلى السوء مهما كانت التكاليف باهظة لأن الأمور باتت على المحك وأن الحلول التقليدية المطروحة تبدو واهية وتحتاج إلى نقلة نوعية في خارطة السياسة برمتها وهذا يتطلب وقتاً وجهداً ومالاً لن تكون الدولة المفلسة قادرة على تنفيذه.

نظام جديد

منذ أشهر يطالب اللبنانيون بتغيير نظام قائم على المحاصصة الطائفية والسياسية وبرحيل كل الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفساد والإهمال وحتى الاستهتار بحياتهم، واثى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الجاري ليزيد إصرارهم على المواجهة. وبعد وقوع الانفجار، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة إلى بيروت، إلى "تأسيس ميثاق جديد وبناء نظام سياسي جديد".

كما أقر رئيس الجمهورية ميشال عون بعدها بضرورة تغيير النظام. وقال "نحن أمام تغييرات وإعادة رؤية نظامنا القائم على التراضي بعد أن تبين أنه مشلول ولا يمكن اتخاذ قرارات يمكن تنفيذها بسرعة".

ولكن تغيير طبيعة النظام السياسي الذي يصفه كثير من المحللين بـ"الأعرج"، قد يكرس اتجاهها آخر أكثر ضبابية بالنظر إلى طبيعة البلاد المقسمة إلى طوائف كل منها تنتمي إلى طيف ديني معين.

ويرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت هلال خشان، أن الانفجار قد "يغير قواعد اللعبة". ويقول إن "لبنان يقف على مفترق طريق مؤلم وصعب في آن".

ورجح خشان خلال حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية صعود تشكيلات سياسية جديدة وإن كانت البلاد ستدخل، وفق قوله، في فراغ كون الحكومة الجديدة لن تتشكل قبل أشهر. ويظهر التاريخ أن تشكيل الحكومات في لبنان ليس بالأمر البسيط في ظل تعقيدات التركيبة الاجتماعية الطائفية والمذهبية، وتجاذبات بين قوى خارجية داعمة للقوى السياسية، على رأسها إيران وسوريا والسعودية والغرب.

بيروت - تتزايد القناعة لدى طيف واسع من المراقبين السياسيين في أن لبنان سيدخل في أزمة أكثر تعقيداً من تلك الفترة التي ظلت فيها الدولة بلا رئيس لمدة عامين، أو حتى الفترة التي عاشتها البلاد دون ميزانية حكومية لأكثر من عقد من الزمن.

ومن المؤكد أن استقالة الحكومة برئاسة حسان دياب، بعد أيام على انفجار مرفأ بيروت المروع، فتحت الباب أمام سيل جارف من الأسئلة الجديدة التي تحتاج إلى أجوبة عاجلة لا تحتمل التأجيل حول المرحلة المقبلة في وقت فقد اللبنانيون المنهكون المخلون بالأحزان الثقة في كل شيء.

وكان دياب قد كُلف في ديسمبر الماضي بتشكيل حكومة قدّمت على أنها حكومة من "التكنوقراط" و"المستقلين" مع مهمة "إنقاذ" لبنان، ولكن الواقع أنها ولدت بدعم من طرف واحد هو حزب الله وحليفه تيار رئيس الجمهورية ميشال عون.

جيفري كرم من شبه المستحيل الظن بأن الانفجار سينزل الطبقة السياسية

ومنذ اليوم الأول لتشكيلها وحتى استقالتها، لم تتمكن الحكومة من اتخاذ قرار واحد "مستقل"، بل كانت خاضعة في كل القرارات الصغيرة والكبيرة، من التعيينات إلى المفاوضات الفاشلة حول الإنقاذ المالي مع صندوق النقد الدولي، للطرف السياسي الذي أتى بها.

ومن خلال هذه المؤشرات، فإن أمام القوى السياسية الحالية، التي باتت منبوذة من الشعب، سيناريوهات تبدو معقدة للخروج من الورطة أبرزها إعادة خلط الأوراق من أجل نظام سياسي بديل بعيداً عن المحاصصة الحزبية ولا يحمل "جينات هجينة" قد تؤدي إلى انهيار مؤسسات الدولة نهائياً.

وتتمحور السيناريوهات المطروحة حول ماذا ينتظر لبنان بعد الانفجار واستقالة الحكومة وهل سيشهد أي

بيروت تاريخ مشرق لم تكسره المحن والنكبات طيلة قرون

حسان حلاق: العاصمة اللبنانية من بين أكثر المدن تعرضاً للويلات منذ الفراعنة والآشوريين

بين مصر وسوريا والرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، ما جعل الشعب اللبناني يقوم بثورة، خصوصاً أنه ظهرت بؤابر على أن شمعون بريد أن يجد لنفسه 6 سنوات أخرى في الرئاسة.

كما تأثرت بيروت بالعذوان الإسرائيلي على لبنان ومصر وسوريا، عام 1967، حيث حصل نزوح فلسطيني، وفي 1970 حصل نزوح فلسطيني من الأردن وبعض المناطق إلى بيروت وضواحيها، بحسب حلاق.

وتحت حجج وجود المقاومة الفلسطينية في بيروت، شنت إسرائيل في 1968 اعتداءات على مطار بيروت ودمرت طائرات لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية وأصبح أسطولها مدمراً، بزعم أن هذا المطار ينتقل منه فدائيون إلى عواصم العالم لشن هجمات ضد سفارات إسرائيل.

وخلال العام 1973 أتت قوات خاصة إسرائيلية من شواطئ البحر، ونفذت عمليات وتم اغتيال 3 من القيادات الفلسطينية المهمة جداً، هذا العنوان أثر مباشرة في بيروت ولبنان والعالم العربي، وأدى إلى استقالة رئيس الحكومة، صائب سلام.

وتأسيس لبنان الكبير عام 1920، أي منذ مئة عام. وفي مطلع سبتمبر 1920، أعلن الجنرال غورو دولة لبنان الكبير، بعد إعادة ترسيم الحدود بين البلاد، التي كانت خاضعة للحكم العثماني، وبينها سوريا ولبنان، معلناً بيروت عاصمة له، وتمثل علم الدولة آنذاك في العلم الفرنسي ووسطه شجرة الأرز اللبنانية.

بيروت تعرضت على مر العصور لزلزلات وحروب واغتيالات واحتلالات لكن كارثة المرفأ كانت الأسوأ

وفي عام 1948، خلال عهد الرئيس بشارة الخوري، وبعد الخروج الفرنسي من لبنان، أقر قيام دولة إسرائيل على أراض فلسطين، على بيروت بشكل كبير، وبقيت متأثرة لغاية اليوم، وخصوصاً لغاية الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

وخلال عهد الرئيس كميل شمعون حصلت في مايو 1958، ثورة بسبب سياسته مع الغرب، وكان ضد الوحدة

الحملات الصليبية، حيث عانت بيروت كثيراً في تلك الفترة. كما مر على هذه المدينة، التي صارت إحدى أكثر المدن تداولاً في وسائل الإعلام خلال الأيام القليلة الماضية، ظروف ضحية مشابهة لليوم، حيث نعيش والعالم كله اليوم في ظل ظروف صحية جائحة كورونا.

وقال حلاق "في منتصف القرن التاسع عشر تعرضت لموجات الطاعون القادم من أوروبا ومناطق متعددة، وتم إنشاء ما عُرف بالكرنيتينا، أي الحجر الصحي لمدة أربعين يوماً، وتوفي الكثيرون جراء هذا المرض، وفي الحرب العالمية الأولى حصلت مجاعة في بيروت وبلاد الشام. ومن الأحداث المهمة جداً في عهد الدولة العثمانية، وتحديدًا عام 1888، هو إصدار السلطان عبدالحميد الثاني فرماناً بتحويل بيروت إلى ولاية، بعد أن كانت أحيانا تتبع دمشق وأحيانا طرابلس وأحيانا صيدا.

وبعد تلك الحقبة حصل الاحتلال الفرنسي للبنان عام 1918 حتى 1943، وبعد سنتين أعلن الجنرال غورو فصل لبنان عن سوريا،

واليونان والدولة البيزنطية، الذين اجتاحتوا بيروت، فعانت من ويلات تلك الموجات القادمة من الشرق والغرب. وأوضح أن بيروت نعمت بهدوء واستقرار عند الفتوحات العربية والإسلامية، ثم تعرضت مجدداً لكوارث في العصور الوسطى، عندما تم احتلال بلاد الشام وبيروت من جانب



عون الله، كما تضرر البنك العثماني قرب المرفأ، والغنادق التي كانت تُعرف باسم الخانات".

وتعرضت بيروت لنكبات وكوارث، في مقدمتها الزلازل الشهيرة في القرن السادس بعد الميلاد حتى قبل الحكم العربي الإسلامي حيث كان لها سور وتعرضت لتسعة زلازل في سنوات مختلفة، ولذلك "البيارية"، في إشارة إلى أهل بيروت، كانوا يتركون هذه المنطقة المعرضة باستمرار للزلازل.

وأردف حلاق بالقول "منذ تلك القرون إلى التاريخ الحديث والمعاصر تعرضت المدينة أيضاً لزلزلات، لكن ليست كالقديمة.. يذكر اللبنانيون و"البيارية" عندما تعرضت بيروت لزلزال كبير عام 1956، انهارت أبنية قديمة ومدارس وغيرها".

وبحسب حلاق، فإن العاصمة اللبنانية من المدن التي تعرضت للغزو مراراً، منذ عهد الفراعنة والآشوريين والبابليين والآكديين والفرس والرومان

بيروت - تعرضت العاصمة اللبنانية لبيروت عبر تاريخها القديم والحديث، لكوارث ومحن ونكبات عديدة، ومع ذلك ظل تاريخ هذه المدينة مع اقتراب مئوية تأسيس دولة لبنان الأولى مشرقاً رغم نكبة انفجار المرفأ التي اعتبرها المؤرخون الأكثر إيلاها لها.

وسبق أن تعرضت بيروت لزلزلات وحروب واغتيالات واحتلالات، بداية من الزلازل الكبيرة، التي ضربتها في القرن السادس بعد الميلاد، مروراً بالاحتلال الإسرائيلي والحرب الأهلية، وصولاً إلى اغتيال رفيق الحريري، وبعده انفجار المرفأ.

وفق المؤرخ اللبناني، الدكتور حسان حلاق، فإن هذه ليست المرة الأولى التي يتدمر فيها مرفأ بيروت حيث أكد خلال مقابلة مع وكالة الأناضول أن المرفأ تعرض لقصف من الأسطول الإيطالي خلال احتلاله العاصمة الليبية طرابلس في أعقاب توجه أكثر من 300 شاب لبناني لمساعدة قوة الدولة العثمانية في ليبيا في ثلاثينات القرن الماضي.

وقال "الأسطول الإيطالي قصف مرفأ بيروت، فدمره تدميراً شاملاً، ودمر باخرة عسكرية تركية كانت موجودة تُعرف باسم

ليبيا في تقاطع نيران حرب إقليمية وسراب السلام المنشود

الإدارة الأميركية تمارس ضغوطا خفية على حليفيها المصري والتركي لتفادي الصدام



تتباين آراء الخبراء السياسيين والعسكريين من نشوب حرب إقليمية محتملة بين مصر وتركيا في ليبيا بالنظر إلى عدة اعتبارات مرتبطة بالسياق العام الذي يشهده العالم، فرغم النفور بين الولايات المتحدة وروسيا اللتين تعتبران حليفين مهمين لكل من القاهرة وأنقرة، إلا أنهما تسعيان من خلف الكواليس إلى التهديد خفية دخول المنطقة برمتها في حالة فوضى لن يتمكن أي من الفاعلين الكبار على الساحة الدولية من إخماد نيرانها لسنوات طويلة.

وقد فجر هذا الوضع مخاوف من مواجهة محتملة بين القوتين العسكريتين مصر وتركيا على الأراضي الليبية، بعد أن استغزت أنقرة دول المنطقة بتحشيد عسكري كبير في غرب ليبيا شمل الآلاف من المرتزقة الذين آت بهم من سوريا بهدف نصرته حكومة الوفاق الوطني التي تتخذ من العاصمة طرابلس مقرا لها.

حرب إقليمية واردة

يجنح محللون بشكل كبير إلى احتمال حصول مواجهة في ليبيا بين القوات العسكرية المصرية التي استدعها القبائل شرق ليبيا، وبين القوات التركية والمرتزقة التي رُج بهم الرئيس رجب طيب أردوغان في غرب ليبيا لمساعدة ميليشيات السراج.

وقال رياض الصيداوي رئيس المركز العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في جنيف لوكالة الأنباء الألمانية إن "إمكانية حرب إقليمية واردة لأن الذهاب إلى المفاوضات سيجعل برلمان طبرق شرق ليبيا في موقف الرابع لامتلاكه النسبة الأكبر من منابع النفط الرئيسية الآن".

واعتبر أنه من الناحية العسكرية فإن موقف أردوغان ضعيف لأن جيشه البري بعيد بينما جيش مصر القوي متواجد على الحدود الشرقية وله أفضلية الميدان. وقال "قد تتجه المنطقة إلى حرب استنزاف، ولكن تركيا تعلم جيدا أنها ستكون مكلفة وقد تهدد المستقبل السياسي للرئيس أردوغان".

وأضاف الخبير أن "اندلاع معركة في سرت قد تكون شرسة ومكلفة جدا. وقد تتراجع تركيا عن خوض المعركة ولكن ستكون هناك بلا شك خسارة لمانبع النفط".

وأقر بوجود مخاوف من تحول الأراضي الليبية فعليا إلى موطن صراع دولي من أجل النفوذ والنفط، ما يعزز من المخاوف المستمرة من انفجار عسكري محتمل في المنطقة.

ويوضح الصيداوي قائلا "لقد منحت الولايات المتحدة الضوء الأخضر لتركيا للتدخل في ليبيا ولتكون بمثابة ذراعها الأطلسية لمواجهة التواجد الروسي. الحرب الباردة مستمرة هناك. وعلى

تونس - طغت تحذيرات الخبراء السياسيين خلال هذه الفترة من تطورات عسكرية محتملة في ليبيا زادت من منسوب المخاوف من اندلاع حرب إقليمية ستجعل منطقة شمال أفريقيا على فوهة بركان لا أحد يستطيع التكهّن بمصيرها في ظل الفوضى السياسية والاقتصادية التي تضرب العالم.

وحتى اليوم لا يزال النزاع مستمرا بين الفرقاء الليبيين بدعم من قوى إقليمية ودولية، فبينما يلقي المشير خليفة حفتر دعما من قوى ودول وأزمة في منطقة الشرق الأوسط في مقدمتها مصر، تحظى حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج بدعم كبير من تركيا التي تريد توسيع رقعة نفوذها مهما كانت التكاليف باهظة.



وكل هذه الأمور تحصل في الوقت الذي يبدو فيه المجتمع الدولي منهكما في آثار الانفجار الضخم الذي دمر مرفأ بيروت ومن احتمال اندلاع أزمة سياسية خائفة في لبنان ستزيد من تعقيد الأوضاع في المنطقة برمتها.

وتزايدت مخاطر اندلاع حرب إقليمية في ليبيا مع تلويح مصر بالتدخل لحماية أمنها القومي مشددة بأن خط سرت والجفرة بمثابة خط أحمر بالنسبة إليها، في وقت قلبت فيه القوات الموالية لحكومة فايز السراج في طرابلس، المدعومة من تركيا، الطاولة على قوات المشير خليفة حفتر المسيطر على شرق البلاد لتتقدم تدريجيا نحو معقله.

مكلفة أمنيا واقتصاديا، فضلا عن مخاطر تحوله إلى موطن لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في وقت سابق. ويشير رياض الصيداوي بالقول "لقد دعت تونس والجزائر بتعزيزات عسكرية كبيرة لتأمين الشريط الحدودي الغربي مع ليبيا كما أن دولتي تشاد والنيجر متضررتان أمنيا. وفي الشرق، وضع مصر يبدو أقل ضغطا لأنها تقع في تماس مع مناطق موالية لها في شرق ليبيا ولها نفوذ وسط القبائل في تلك المنطقة".

ويعتقد الصيداوي بأن تونس كانت الأكثر تضررا من الناحية الاقتصادية بسبب تعثر التبادل الاقتصادي مع ليبيا، وخاصة في ظل الخطر المستمر من قبل الجماعات المتشددة والمتسللين من التراب الليبي.

ويوضح الخبير "لقد سبق أن تعرضت تونس لأخطر عمليتين إرهابيتين كان مصدرهما ليبيا عبر إمداد

الجانب الآخر، فإن روسيا تريد العودة إلى مناطق نفوذها التقليدية عبر الضباط الذين تدريبوا لديها في حقبة الاتحاد السوفيتي وعبر صفقات التسليح الضخمة". في المقابل، يستبعد مدير المركز المغربي للأبحاث حول ليبيا رشيد خشانة اندلاع معركة مباشرة بين قوتين إقليميتين على أرض ثالثة، غير أنه نبه إلى إمكانية اندلاع حرب بالوكالة يقودها الليبيون أنفسهم.

وأوضح خشانة لوكالة الأنباء الألمانية أن الجانب الأميركي يضغط على حليفه الأثين التركي والمصري حتى الآن لتفادي الصدام، لكن هذا التحفظ من الممكن أن يزول في أي لحظة. وقد تدفع روسيا أو تركيا إلى المواجهة من خلال تقديم الدعم عبر المستشارين والخبراء العسكريين من الخلف.

وفي مطلق الأحوال، القى النزاع المستمر في ليبيا منذ عام 2011 بظلاله على دول الجوار، وكانت له تداعيات

السلح وتدريب المتورطين في الهجمات على أرضها". وكانت تونس على مشارف خسارة مدينتها بن قردان الواقعة جنوب البلاد على مقربة من الحدود الليبية في هجوم مفاجئ لمسلحين مواليين لتنظيم داعش في 2016 قبل أن يصدما الجيش وقوات الأمن في معارك شوارع ضارية.

وقبلها في العام 2015 تعرض نزل أمبريال في مدينة سوسة لهجوم دموي نفذته المسلح سيف الدين الرزقي، الذي تلقى تدريباً عسكرياً في ليبيا، وقتل خلاله 38 سائحا قبل أن يريده الأمن قتيلا.

ويرى العميد المتقاعد في الجيش التونسي المختار بن نصر أن تدفق الأسلحة والمقاتلين سواء من تركيا أو روسيا على ليبيا يجعل من هذا التهديد أمرا حقيقيا وجديا، ولكن الجيش التونسي يأخذ هذه الأمور أيضا على محمل الجد، لذلك تم تعزيز الترتيبات الأمنية، كما أعلن الجيش حالة الاستنفار

منطقة شمال أفريقيا على فوهة الانفجار

على الحدود وعزز من عمليات المراقبة على مدار الساعة، وأضاف بن نصر "أعتقد أن الجيش التونسي سيقوم بمهامه بكل حريفة"، لكنه دعا إلى المزيد من الحذر في ظل تواجد مناطق صحراوية شاسعة على الحدود مع ليبيا في الجنوب، وعلى حدودها أيضا مع الجزائر والنيجر وتشاد. وأوضح العميد بن نصر "هناك مقولة وهي كلما كانت هناك حدود صحراوية كلما كان هناك صراع. وهذه منطقة توتر تتواجد بها جماعات مسلحة وتمس أيضا من أمن دول أخرى مثل تشاد والنيجر ومالي".

وأوضح "أن تونس اتخذت خطوات منذ 2013 بإعلان منطقة عسكرية عازلة في الجنوب لها قوانينها العسكرية التي تنظم التنقل داخلها بتراخيص مسبقة، وهذا الأمر يحد بشكل كبير من الحركة والمخاطر الأمنية".

نزاع طويل الأمد

يحذر الخبراء من أن النزاع العسكري في ليبيا قد يكون طويل الأمد في حال اندلاع ولن يقضي إلى حلول واضحة وحاسمة لأي من طرفي النزاع، في وقت أثبتت فيه المفاوضات السياسية فشلها في التوصل إلى توافق بين الفرقاء الليبيين بدءا من اتفاق الصحيرات الموقع منذ 2015 وانتهاء بجهود المبعوث الأممي السابق في ليبيا غسان سلامة. وقال رشيد خشانة إن "اتفاق الصحيرات تجاوزه الزمن. لقد تم إعداده من أجل سنتين والآن نحن في طور السنة الخامسة ولم يتم تفعيله، وبالتالي فإن المؤسسات المنبثقة عنه باتت فاقدة للشرعية، لكن ليست هناك هيئات ذات شرعية بديلة حتى الآن".

ويضيف خشانة "سيكون من المهم أن تلقى القوى الدولية والإقليمية المعنية بالنزاع في ليبيا في مؤتمر دولي للاتفاق على صيغة من أجل إدارة المرحلة الانتقالية عبر وضع حكومة تكنوقراط مثلما حصل في تونس تهيئدا لانتخابات والوصول إلى مؤسسات دائمة وتحرير الثروة النفطية في ظل وضع صعب يعيشه الليبيون".

ويرى الصيداوي أنه من المهم، إلى جانب تنظيم مؤتمر دولي، أن تصدر قرارات ملزمة من مجلس الأمن الدولي أو حتى المرور إلى تفعيل الفصل السابع وإرسال أصحاب القبعات الزرقاء إلى ليبيا.

ويبرر الخبير التونسي هذه الخطوة قائلا إن "الخيارات الدبلوماسية ليست فعالة، فالفرقاء في ليبيا يتحاربون في أكثر من قمة دولية غير أن الوضع على الأرض مخالف تماما. الصراع العسكري مستمر من أجل النفط".

العملية الأخيرة تنسف جميع الجهود التي تبذلها باريس لتهدئة الوضع الأمني في إقليم الساحل

وتبدو النيجر كما لو أنها محاصرة من طرف الجماعات الجهادية المسلحة من جانبين؛ من ناحية الجنوب على الحدود مع نيجيريا، حيث تنشط جماعة بوكو حرام، ومن ناحية الغرب على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو، حيث ينشط المقاتلون التابعون لكل جماعة نصرته الإسلام والمسلمين، المحسوب على تنظيم القاعدة، والفرع المحلي لداعش. ومع ذلك كله فإن النيجر لا تواجه الإرهاب وحده فحسب، بل كذلك الجماعات الناشطة في مجال التهريب وتجارة البشر والجماعات الإجرامية وقطاع الطرق الذين يستفيدون من الخلل الأمني في البلاد ومن تركيز الحكومة بشكل أكبر على الجماعات الإرهابية المسلحة.

البلدان الخمس، الأمر الذي جعلها محط اهتمام الولايات المتحدة أيضا، التي أنشأت هناك أكبر قاعدة عسكرية جوية، رغم ما أثاره ذلك من استياء وسط النيجريين بل حتى من الجانب الفرنسي أيضا.

وتجد فرنسا اليوم نفسها مجددا في مواجهة شبح الجماعات الإرهابية المسلحة في منطقة الساحل، فبينما تحدثت تقارير صادرة عن مكتب عملية "برخان" الفرنسية في نهاية السنة الماضية، المتواجدة هناك منذ العام 2014، عن تراجع قوة الجماعات المسلحة، قال تقرير صادر قبل فترة قصيرة عن مركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية، ومقره واشنطن، إن عدد العمليات الإرهابية التي تنفذها الجماعات المسلحة في إقليم الساحل تضايف سبع مرات منذ العام 2017.

وقد انخرطت فرنسا بشكل قوي في مسرح العمليات منذ عام 2012 في عهد الرئيس السابق فرنسو هولاند، بعد أن زحفت جماعات إرهابية مسلحة كانت تسيطر على شمال مالي نحو العاصمة باماكو لإسقاط النظام، فتدخلت وأوقفت ذلك الهجوم، ثم أنشأت في بداية العام 2013 قوة عسكرية تحت اسم "سرفال" في مالي لمراقبة الوضع الأمني وملاحقة المسلحين، سرعان ما عملت على توسيعها في العام الموالي إلى أربع بلدان أخرى هي بوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر وتشاد، وغيرت اسمها إلى "برخان"، وزادت من عدد قواتها ليتجاوز الخمسة آلاف.

ومنذ ست سنوات تسعى فرنسا إلى جعل النيجر نموذجا لنجاح سياستها المواجهة للإرهاب في الساحل الأفريقي، بالنظر إلى موقعها في الوسط بين

النيجيري إلى ضرورة مواصلة العمل من أجل مكافحة الإرهاب. فأسو وتشاد، التي تم إنشاءها قبل خمس سنوات لتكون بمثابة نواة لمكافحة العنف والإرهاب بشكل جماعي في الساحل الأفريقي. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يجد نفسه غارقا في الملف اللبناني في الوقت الحالي ومحاولة فك الغاز الأزمة الليبية، استنكاره للهجوم المسلح الذي أودى بخمسة مواطنين فرنسيين، وقال إن باريس ستستخدم كل الوسائل لكشف ملابسات الجريمة، فيما أشار في مكالمة هاتفية مع نظيره



موسم جديد لاصطياد الأشباح

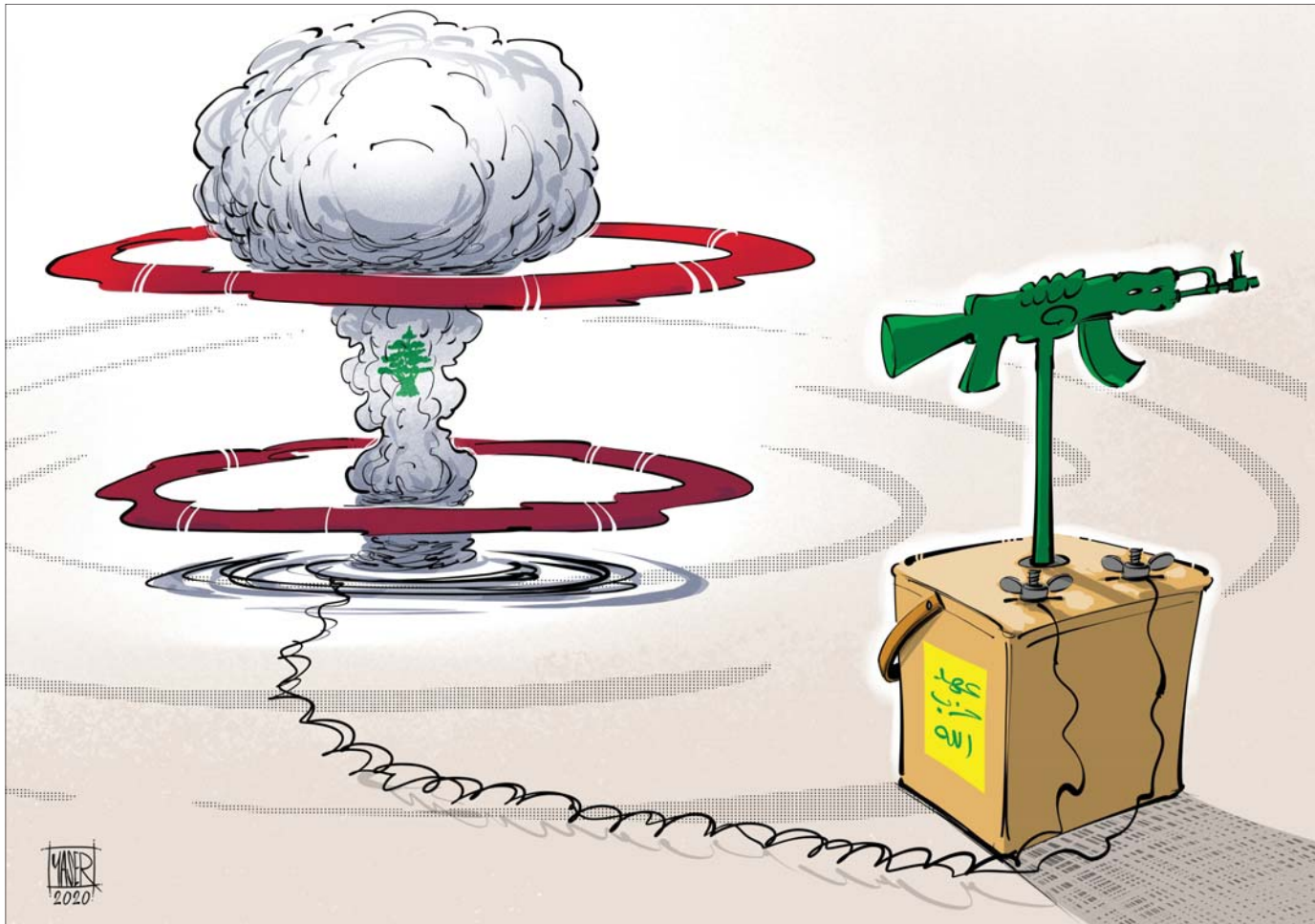
د. إدريس الكنبوري كاتب مغربي

الرباط - ضرب الإرهاب مجددا دولة النيجر الأحد الماضي، بعد هدوء قصير لم يستمر طويلا، حيث اعترض عدد من المسلحين موكبا يضم ثمانية من العاملين في إحدى المنظمات الإنسانية الفرنسية، بينهم ستة مواطنين فرنسيين، غير بعيد عن العاصمة نيامي، وأطلقوا الرصاص ليردوا الجميع قتيلا، فيما تم ذبح امرأة فرنسية نجت من الرصاص وأرادت الهرب فتم تعقبها والقبض عليها.

ورغم أن أي تنظيم من التنظيمات الإرهابية المتواجدة في منطقة الساحل لم يعلن تبنيه للعملية، كما لم تكشف التحقيقات الجارية حتى الآن هوية المنفذ، إلا أن أسلوب الجريمة الإرهابية يشي بأن المسلحين هم في الغالب من التابعين للفرع الإقليمي لتنظيم داعش. تأتي هذه العملية لتنسف جميع الجهود التي تبذلها باريس لتهتدة الوضع الأمني في إقليم الساحل ومساعدة بلدان المنطقة على تطويق الجماعات الإرهابية المسلحة، التي أراقت الكثير من الدم طيلة العقد الأخير، لكن دون فائدة.

وتبرر عواصم المنطقة ذلك الأمر بغياب الجدية لدى الجانب الفرنسي والأوروبي في توفير دعم لوجستي

فشل عهد وليس فشل حكومة لبنانية



مقياس من المقاييس. هناك أسئلة من نوع جديد ستطرح نفسها بحدة. من أبرز هذه الأسئلة: ما العمل كي يحصل لبنان على مساعدات؟ لا خيارات كثيرة أمام لبنان. هناك خيار واحد لا مفر من ولوجه. إما لبنان وإما "حزب الله". رجل حسان دياب لأنه يمثل "حزب الله". متى يرحل "عهد حزب الله" الذي على رأسه ميشال عون، فيما رمزه الحقيقي جبران باسيل؟ نحن أمام فشل عهد أكثر مما نحن أمام فشل حكومة على رأسها شخص لم تكن لديه في أي يوم علاقة لا بأبناء طائفته السنية ولا باللبنانيين الآخرين... ولا بالجامعة الأميركية حيث كان موظفا برتبة نائب للرئيس!

والذي يدعو بين ما يدعو إليه إلى حل ميليشيا "حزب الله"، وهي الميليشيا الوحيدة التي لا تزال تعمل في لبنان تحت شعار "المقاومة"!

طوى انفجار ميناء بيروت صفحة من تاريخ لبنان الحديث. توجد مرحلة انتهت. يحتاج لبنان في المرحلة الجديدة التي يبدو مقبلا عليها إلى رجال أمن التابع للأمم المتحدة عن الفساد والتخريب والاستعانة بسلاح "حزب الله" للوصول إلى رئاسة الجمهورية أو رئاسة مجلس الوزراء أو إلى موقع وزير.

لم يعد ميشال عون يمر على اللبنانيين، كذلك حسان دياب. ليس تفجير ميناء بيروت حدثا عابدا بأي

الشعب السوري... على سبيل المثال وليس الحصر. أكثر من ذلك، يسال من أجل ماذا صواريخ الحزب الدقيقة وغير الدقيقة؟

هناك سلسلة من الاستحقاقات اللبنانية في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة. ستحدد المحكمة الدولية من قتل رفيق الحريري. ستكون هناك جلسة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للتجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان بموجب القرار الرقم 1701. المضحك المبكي أن ميشال عون وحسان دياب يتحذثن عن احترام لبنان للقرار 1701 ويتجاهلان أن هذا القرار يتضمن إشارة واضحة في مقدمته إلى القرار الرقم 1559 الصادر في العام 2004

التو من مرحلة الابتدائي. من المعيب أن يهاجم حسان دياب في خطاب استقالته "الطبقة الفاسدة" في لبنان بعد قبوله أن يكون رئيسا لمجلس الوزراء بفضل هذه الطبقة وليس لأي سبب آخر...

هل من مخرج من المازق اللبناني الحالي؟ هل يعجز لبنان أكثر من مئة عام؟ سيعتمد الكثير على "فك أسر الشرعية اللبنانية"، على حد تعبير البطريك الماروني بشارة الراعي. يستاهل اللبنانيون حكاما أفضل من ميشال عون وحسان دياب وجبران باسيل. يستاهل اللبنانيون رئيسا للجمهورية يسمى الأشياء باسمائها ويسال ماذا يفعل "حزب الله" في ميناء بيروت ولماذا يشارك في الحرب على

أن يكون شخصا آخر غير ميشال عون، كل الآمال التي عقدت عليه قبيل انتخابه رئيسا. تدين أن الرجل لا يستطيع سوى أن يكون أسير فكر عقيم وحادق أنتج "حربي الإلغاء والتحرير" في 1989-1990 وأنتج صهره جبران باسيل الذي قبل إبان توليه وزارة الخارجية أن يكون وزير خارجية إيران في مجلس جامعة الدول العربية.

كانت كل الرهانات على ميشال عون في غير محلها، لا لشيء سوى لأن مرشح "حزب الله"، أي إيران، لرئاسة الجمهورية اللبنانية لا يستطيع أن يكون على مسافة واحدة من كل اللبنانيين. لا يستطيع أن يكون غير ممثل "حزب الله" في قصر بعيدا. عندما يحصل انفجار بضخامة انفجار ميناء بيروت، شرد 300 ألف مواطن، كان أكثر من طبيعي أن تقدم الحكومة التي يرأسها حسان دياب استقالتها وأن يترافق ذلك مع استقالة رئيس الجمهورية. في النهاية، ليس طبيعيا عدم الربط بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من جهة والكارثة التي حلت بالبلد من جهة أخرى، وهي كارثة تعود إلى تخزين مواد متفجرة من أنواع مختلفة في ميناء بيروت منذ سنوات عدة.

كان طبيعيا أن تستقيل حكومة حسان دياب. هناك غضب كبير في الشارع اللبناني. لا يمكن لهذا الغضب سوى أن يؤدي إلى مزيد من العنف. لم يعد لدى اللبنانيين ما يخسرونه في ظل سيطرة "حزب الله" على البلد وليس على ميناء بيروت فقط.

كان أكثر من طبيعي أن يلقي حسان دياب خطاب استقالة ادعى فيه أن لديه علاقة بثورة السابع عشر من تشرين الأول - أكتوبر الماضي. لو كانت لديه أي علاقة بالثورة وبالناس الذين نزلوا إلى الشارع مطالبين بالتخلص من الطبقة الفاسدة الموجودة في السلطة، لكان تجرّأ على أن يفعل ما فعله الرئيس إيمانويل ماكرون. ذهب الرئيس الفرنسي بنفسه إلى المنطقة المسيحية المنكوبة في بيروت، منطقة الجميزة تحديدا، والتقى الناس وصافهم وواساهم. اكتفى حسان دياب لدى تقديم استقالة حكومته بإلقاء موضوع إنشاء في مستوى تلميذ انتهى على



خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

تأتي استقالة حكومة حسان دياب بمخاطبة لزوم ما لا يلزم. كانت حكومة حسان دياب حكومة "حزب الله" الذي لا يزال متمسكا بها كحكومة تصريف أعمال لفترة معينة. على حسان دياب لعب الدور المطلوب منه حتى لحظة إعادته إلى بيته وليس إلى الجامعة الأميركية في بيروت حيث كان يعمل قبل تسميته رئيسا لمجلس الوزراء.

في الوقت الراهن، يريد الحزب تمرير صدور حكم المحكمة الدولية في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ظل حكومة موالية له تضم معترضين على حيثيات الحكم الذي يفترض أن يدين مجموعة من "حزب الله" نفذت عملية تفجير موكب الحريري الأب. كانت تلك الجريمة إشارة انطلاق لعملية تدمير بيروت بكل ما هو حضاري فيها. ما نشهده الآن هو فصل آخر من عملية التدمير هذه، وهي عملية عزيزة على ميشال عون الحاقق على كل ما له علاقة برفيق الحريري من قريب أو بعيد... حتى لو كان ذلك على حساب اللبنانيين، خصوصا المسيحيين منهم.



لبنان يحتاج في المرحلة الجديدة، التي يبدو مقبلا عليها، إلى رجال سياسة من نوع مختلف بعيدا عن الفساد والتخريب والاستعانة بسلاح "حزب الله" للوصول إلى رئاسة الجمهورية أو إلى موقع وزير

ليس فشل حسان دياب سوى فشل عهد ميشال عون الذي يتبين كل يوم أنه لم يتوقف عن ارتكاب الفظائع في حق لبنان واللبنانيين. في الواقع، خيب ميشال عون، الذي تبين أنه لا يستطيع

المواطنة والعراق أولا.. في ظل انعدام العدالة

أراد الكاظمي من ترديده لشعار "العراق أولا" إصالح رسالة لشباب الانتفاضة، يحذرهم فيها بعدم الاستماع إلى المخططات التي تستهدف العراق، وهو يعرف مصادرهما من داخل الأحزاب النافذة، فهؤلاء الشباب ليسوا دمي أو عملاء للخارج، بل هم من بشر بالعراق الجديد، وشهداؤهم مشاعل على هذا الطريق.

تحويل المواطنة من شعار إلى واقع يتطلب إعلاما عراقيا مستقلا عن الأحزاب الدينية والمذهبية يعزز المواطنة العراقية وإصدار قوانين وقرارات سريعة لإقصاء الفكر الطائفي ومنع القنوات الفضائية المروجة له

الكاظمي بيده تطبيق شعاري المواطنة والعراق أولا على أرض الواقع، إن هو أراد ذلك، وأمامه فرصة ذهبية من خلال إدارته للتحضير للانتخابات المبكرة بإجراءات بعيدة عن التضخيم الإعلامي مستعينا بمستشاريه، تقطع الطريق أمام تحضيرات قادة الأحزاب وأساليبهم الماكرة المعروفة للحفاظ على مكاسبهم الحالية.

ماذا أبقت عصابات المافيا للعراق ليكون أولا، سوى تاريخه الناصع، ليس العراق بحاجة إلى تحريره منذ اليوم لكي يتم الحفاظ عليه؟ نعم العراق أولا، رسالة سياسية يوجهها الكاظمي إلى قادة الأحزاب من خلال شباب الثورة، وبإمكانه الاستقواء بهم في وجه الطغاة، ويفترض بالكاظمي أن يترجم هذا سئما الانتظار وصبرهم أمر من الصبر.

ميدان التحرير، حيث وعدهم بالوظائف في حين هناك عشرات الألوف لم يلتق بهم وبالتالي لم تطلهم هذه "المكرمة". ما يعد به الكاظمي مجرد حلول فردية تضيق أعباء جديدة إلى المشاكل الحالية التي يعاني منها الهيكل الوظيفي للدولة، والذي يقارب الخمسة ملايين منتسب، ومجرد استجابة انفعالية عابرة للرضية لا تقدم حولا حقيقية لمشاكل البطالة خصوصا في صفوف الخريجين.

لتحقيق شعار المواطنة، الذي ينادي به رئيس الوزراء، لا بد من استئصال الفساد من جذوره، واقتياد حيتانه إلى القضاء وفضحهم في وسائل الإعلام، وإنهاء جنور ومظاهر الاستبداد السياسي والطائفي، وتوفير المناخ الآمن لحياة الناس بالقضاء على الميليشيات وتجريدها من السلاح، والكشف عن أسماء قتلة المتظاهرين ومن ورائهم، وهي الأدلة التي بين يديه ويدي سلفه، وهي إجراءات عملية لا تحتاج إلى بيانات ووعود، وهو يعرف أن الأمن الشخصي قبل الخبز أحيانا.

تحويل "المواطنة" من شعار إلى واقع، يتطلب لإنجاحه، إعلاما عراقيا مستقلا عن الأحزاب الدينية والمذهبية يعزز المواطنة العراقية، وإصدار قوانين وقرارات سريعة لإقصاء الفكر الطائفي من الحياة العامة، ومنع القنوات الفضائية المروجة له، وأن تتحول ثقافة المواطنة إلى برامج تربوية وتعليمية في المدارس والجامعات، تحل محل الفكر الطائفي الذي شوّه التاريخ العراقي والعربي والإسلامي.

كذلك يعرض الكاظمي شعار "العراق أولا" أمام شباب الانتفاضة، وهم الذين ترجموه في شعاراتهم الجريئة منذ اليوم الأول من أكتوبر 2019، وطالبوا بإخراج العراق من تبعيته لإيران والولايات المتحدة، ولعله سمع الآلاف من المرات شعار "إيران برّه برّه بغداد تبقى حرة"، ويفترض بالكاظمي أن يترجم هذا الشعار عمليا دون تردد.

فترة حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وما يليق بذلك من مكسب العودة للوظيفة الحكومية. وأنشئت لهذا الغرض مؤسسة سميت بـ"الشهداء" سادها الفساد، باعترافات رسمية.

شكلت لجنة في مجلس الوزراء سميت "لجنة التحقق من المفسولين السياسيين"، هي في حقيقة الأمر لجنة إقصاء واعتداء على حقوق غير الموالين، لا تعترف بأي موظف عارض نظام صدام وفصل سياسيا وتقدم بطلب شموله وتتوفر لديه جميع متطلبات الفصل السياسي، ومن بينها عدم شموله بالحكام "هيئة المساءلة والعدالة"، ويرفض طلبه ويحرم من حقوقه لأنه ليس مواليا لتلك الأحزاب، في حين تلقى وثائق وشهادات مزورة للانتساب الوظيفي للموالين. فاي مواطنة وعدالة هذه؟

كيف يتحقق شعار "المواطنة" الذي نادى به الكاظمي وسط جمهور الشباب المحرومين، خلال لقائه مجموعة منهم في

هل يمكن تحقيق شعار المواطنة في ظل انعدام العدالة وغياب الحقوق الفردية والجماعية. يسرق الجبهة من منتسبي الأحزاب الحاكمة المستبدة الوظائف خاصة العليا من دون وجه حق، في وقت يعيش فيه الآلاف من خريجي الجامعات بلا عمل، ولا يترك مفصل من مفصل الكسب في الدولة إلا ويستثمر لصالح المنتسبين والمريدين والموالين، وفي مقدمتهم قادة ومسؤولي الميليشيات، إضافة إلى الهيمنة على جميع المرافق التي تدر عليهم وعلى أحزابهم كسبا ماديا كبيرا أو صغيرا، والتي تشكل مصدر تمويل لهم وتدعم استمرار هيمنتهم.

مثال واحد من آلاف الأمثلة، التي تشير إلى انعدام العدالة وحقوق المواطنة في الأجهزة الحكومية، حصل ويحصل لعدد كبير من المواطنين، حيث يتم منح الآلاف من الموالين للأحزاب صفة "الفصل السياسي"، الذي مورس عليهم خلال

الدولية ونادت بها الديانات السماوية، مواطنة المواطن الذي هو مصدر السلطات ومنع الإرادة المجتمعية، مواطنة التسامح والتفاهم والتعاقد مع الآخرين، مواطنة الرفض التام لأي إقصاء أو تعصب أو اعتداء على حقوق الآخرين.

من متطلبات المواطنة سياسيا قبول التعددية والآخر السياسي، وليس الاستبداد وسياسة قمع الرأي الآخر. أليست من أولى متطلبات المواطنة أن تحمي الحكومة، بحكم وظيفتها، الفرد ليعيش في وطنه حرا آمنا بلا خوف من رصاصة تخترق جسده، مجرد أنه قال كلمة حق تجاه وطنه المختطف، أو من جلد ينتظره أمام بيته لاختطافه إلى مكان مجهول، لأنه ابن المدينة التي تحررت من داعش، أو لأنه لم يقدم "الدية" المالية لهذا أو ذاك من عصابات الميليشيات المستوطنة في أراضيه غصبا وبقوة السلاح.



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

المواطنة والعراق أولا، شعاران تكررا في خطابات مصطفى الكاظمي المباشرة مع الجمهور، في الأيام الأخيرة، وذلك بعد الاستنتاجات الفردية التي توصل إليها، بعيدا عن الإملاءات الحزبية، ولأنه مستقل وجد في شعارات الوطن والمواطن، التي غابت لسنوات عن المشهد السياسي العراقي، ضرورة تجتمع عندها مسؤولية الدولة والمجتمع معا، حيث حرص على ذلك خلال لقاءاته الميدانية مع رموز الوجود العراقي، ضحايا داعش وضحايا الميليشيات، وأخيرا في لقائه المباشر في ميدان التحرير ببغداد مع مجموعة من شباب الحراك الشعبي خريجي الجامعات العاطلين عن العمل.

لا نريد الحكم على نوايا الكاظمي، حتى وإن كانت دعائية. من حقّه أن يسوق لنفسه بين العراقيين، خاصة إذا ما ارتبطت شعاراته بالعمل الواقعي الجاد، وتجاوبت مع مطالب الثورة العراقية الشعبية. وإنصافا نقول، لأول مرة منذ عام 2005 يعلن رئيس وزراء عراق عن طموحات خارج الإسلام السياسي، الذي سقط وانهمز في العراق بسبب سلوك أعمدته الغارق بالفساد والمرتنن للخارج.

ثمة أسئلة فكرية سياسية على صلة برفع شعاري المواطنة والعراق أولا، تنطلق من المفهوم الليبرالي الذي يتبناه الكاظمي وسط عدا ومعارضة عنيفة، قد تصل إلى حد التصادم مع شبكة حيتان الفساد والعمالة المتحكمة في العراق، والتي لن تغادر مواقعها بشعارات ناعمة مضادة، متعاطفة مع الشارع العراقي الغاضب.

المواطنة تقوم على أسس الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي نصّت عليها المواثيق

تحديات أمام المشيشي.. تونس في مواجهة أزماتها



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يُجد رئيس الحكومة التونسية المكلف، هشام المشيشي، نفسه أمام تحدٍّ كبير، ليس في تكوين فرقة الوزارى فحسب، وإنما في مواجهة الأزمة التي تمر بها البلاد على مختلف الأصعدة، والتي ستتفاقم مع مرور الأيام والأسابيع، خاصة مع بداية تفاقم إفرازات أزمة كورونا على الصعيدين الداخلي والخارجي. هو يقول إن هدفه وقف النزيف وليس تغيير الواقع، وخبراء الاقتصاد يتحدثون عن نذر إفلاس، والسياسيون لا يستبعدون ذلك، والمحللون الدوليون يشيرون إلى أن تونس ستعمر أزمة مالية واقتصادية لم يسبق لها أن شهدتها منذ استقلالها عام 1956.

هذا الأمر سيؤثر على الوضع الاجتماعي بشكل غير مسبوق، المهتمون بالشأن التونسي يدركون جيدا حساسية المسألة الاجتماعية التي كان لتداعياتها دور كبير في عزل بورقيبة في نوفمبر 1987، والإطاحة بنظام بن علي عام 2011، ويمكن أن تؤدي إلى انفاضة جديدة في أي وقت، خصوصا وأن بعض القوى السياسية تدفع نحو صدام مباشر مع الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية العريقة ذات القدرة العالية على تاطير الاحتجاجات وتوجيه الرأي العام، والتي بدأت قياداتها في تصعيد خطابها منذ فترة ردا على محاولات استهدافها والتشكيك في دورها.

لا شك أن المشيشي، وهو ابن الإدارة الحكومية التونسية، مطلع جيدا على نتائج ما تم خلال السنوات الماضية من تخريب منهج مؤسسات الدولة من الداخل. هناك اليوم حالة من الترهل العام التي تريد الأطراف العقائدية ذات المشاريع المستوردة البناء عليها، لإسقاط النموذج الوطني للدولة، المعتمد منذ أكثر من 60 عاما، واستبداله بما ترى فيه تكريسا لمشروعها.

علينا أن نقرأ جيدا مؤشرات الحرب على مكتسبات ورموز وشرعية دولة الاستقلال، في إطار الصراع الأيديولوجي القائم، والذي وجد منذ تسع سنوات مجالا ليتحول إلى مؤامرة على المشروع الوطني، ويبدو أن الرئيس قيس سعيد وضع يده على بعض خيوطها. عندما يقول راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان، إن البلاد تواجه خطر العجز عن دفع رواتب الموظفين وتوقف خدمات الماء والكهرباء، كان يعرف جيدا ما يقول، لكنه لم يكن قادرا على تفسير الأسباب الحقيقية للأزمة والتي كان لحركته دور مهم في وصولها إلى هذا الوضع المأساوي.

هناك اليوم حالة من الترهل التي تريد الأطراف العقائدية ذات المشاريع المستوردة البناء عليها لإسقاط النموذج الوطني للدولة المعتمد منذ أكثر من 60 عاما واستبداله بما ترى فيه تكريسا لمشروعها

وعندما يحذر وزير الصناعة منجز مرزوق من إمكانية تعرض البلاد لأزمة كهرباء، فذلك يعني أن تونس تسير على خطى النموذج التدميري لتكريس الدولة الفاشلة في العراق ولبنان وليبيا. وعندما يقول نور الدين الطوبوي، أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل، "تجاوزنا كل الخطوط الحمراء وشركة فوسفات قفصة والمجمع الكيميائي التونسي وحقوق النفط هي مسألة أمن قومي" فهو يشير إلى وجود مؤامرة هدفها الدفع بالبلاد إلى الإفلاس الذي قد ينتج الفوضى. اتحاد الشغل يعلم جيدا أنه مستهدف ويقوة، وخاصة من قبل الإسلام السياسي، أمينه العام صرح لأول مرة

بأن النقابات ستقف في وجه ما اعتبرها خيارات إخوانية، الموضوع لم يعد خافيا فحركة النهضة التي نجحت خلال السنوات الماضية في تكريس طبققتها الاقتصادية المولية لها، تندفع اليوم بخيارات اقتصادية لن تضر أتباعها وأنصارها ممن وفرت لهم رصيدا وافيا من الضمانات خلال سنوات تغلغلها في الدولة والمجتمع، ولكن ستؤثر سلبا على عامة الشعب الذي يعاني من الفقر والبطالة وتراجع الخدمات، ويتعرض في حياته اليومية إلى مشاكل الاحتكار وغلاء الأسعار وانتشار الفساد والخوف من المستقبل. قضية الإصلاحات الكبرى المعطلة في تونس لا تزال خارج إطار الجدل الاجتماعي، كل الحكومات التي تداولت على الحكم منذ تسع سنوات عجزت عن تناولها بشكل عملي، والسبب يعود لترجع أداء الدولة وغياب الزعامات السياسية القادرة على تحمل مسؤوليتها التاريخية، خصوصا وأن تلك الإصلاحات عادة ما تستنزف الرصيد الشعبي لمن يديرها.

الإسلام السياسي الذي يتبنى اقتصاد السوق، ويجعل منه أداة لاسترضاء القضاء الليبرالي الرأسمالي الغربي، يحاول أن ياكل الثوم بافواه الآخرين. بينما الآخرون يخشون من القضاء على الدور الاجتماعي للدولة بخصخصة القطاع العام بما فيه الخدمي، الذي أثبت خلال أزمة كورونا أنه الجدار الأخير الذي يستند إليه المجتمع.

الخلافات الطاحنة في حكومة الفخاخ كان من بين أسبابها تناقض المواقف بين مكوناتها حول طبيعة الإصلاحات، واتجاه النهضة لتشريك قلب تونس في الحكم له علاقة بالموضوع، لكن كل مرة سيخرج الإسلاميون لمواجهة أي احتجاجات بالقول إنهم لا يحكمون أو أنهم مجرد شريك غير قادر على تغيير موازين القوى التي لا تخدم قناعاته. سيكون على المشيشي أن يختار بين رؤيتي اتحاد الشغل والإسلام السياسي في معالجة الوضع القائم، الأسابيع

عندما زار وزير الدفاع الإيطالي طرابلس الأسبوع الماضي، كان لافتا أنه

درس من قونية للسلطان أردوغان

الوحيد، وليس تحريك السفن الحربية. المحكمة الدولية المختصة بتطبيق هذا القانون في هامبورغ، نجحت في قض 24 نزاعا من دون الحاجة إلى قتال.

لا يملك أردوغان قضية يجدر الدفاع عنها في المتوسط. كل قضيتته قائمة على البلطجة الخارجية عن القانون. النزاع حول حقوق التنقيب في المتوسط مفتعل من الأساس. وكل ما يفعله أردوغان، عندما يلوح باستخدام القوة العسكرية، هو أنه يمنح هذه القوة نافذة واسعة للشك بجذوى مراميه. الجيوش قد تذهب إلى خوض حروب، ولكنها لن تكون حروبا مقدسة ما لم ير الجميع أنها استنفدت كل السبل الأخرى. وأردوغان إنما يتعمد تحاشي كل السبل الأخرى ليكتفي بالتهديد. وهذا هو ما يجعله تهديدا فارقا.

النزاع حول الحقوق مع اليونان، كما في كل نزاع بحري آخر، لا يحل إلا بالمفاوضات. والقانون الدولي لعام 1982، والذي أصبح نافذا منذ العام 1994، لا يقي مجالا للشك في أن التفاوض وتقاسم المصالح بين الدول التي تتداخل مناطقها الاقتصادية مع بعضها البعض، هو السبيل

الجيش التركي يعرف ذلك. ويستطيع أن يرى أن أردوغان يتحاشي هذا السبيل لكي يمارس البلطجة. والجيوش لا تدفع حياتها ثمنا لأعمال البلطجة. والتهديد لا يطال اليونان وحدها، ولكنه يطال بالدرجة الأهم مصر أيضا. ومصر آخر من يمكنه أن يخضع لتهديدات أردوغان. وهناك سبب وجيه لذلك. هو أن المصريين هم أكثر من هرزمو الأتراك. ومصر من حيث القوة العسكرية تعادل أربعة أضعاف قوة اليونان. ومن الخير لأردوغان ألا يتحرش بها، ولا بمنطقة الاقتصادية، لأنه سوف يُطلق النار على نفسه.

أردوغان يحب الإشارة إلى التاريخ. والتاريخ يقول إن المصريين هرزمو الجيوش العثمانية في عقر دارها من قبل. وذلك في معركة قونية يوم 21 ديسمبر من العام 1832، وبخلت السجلات العسكرية بوصفها واحدة من أعظم الملاحم العسكرية في التاريخ.

الجيش الذي قاده إبراهيم باشا هرّم جيش "الباب العالي" وأسر "صدره الأعظم"، وحطم

أكثر فاعلية من أي مواجهة غير مباشرة قد تجري على الأراضي الليبية. إلا أن أردوغان، إذ يجعل من سياسة السير على حافة الهاوية سبيلا لكي يملأ إرادته، فإنه يجازف بأن يقع فيها. الجيش التركي واحد من أضعف جيوش العالم. رغم أنه أكبر جيش من حيث العدد في الحلف الأطلسي، ولكن مصدر الضعف الأساسي فيه هو أنه جيش مهان، وخاضع لأعمال الترهيب التي يمارسها أردوغان ضد معارضيه وباتني شعبه. المسألة ليست مسألة أسلحة بالطبع. ما من عسكري إلا ويعرف ذلك. المسألة إنما تتعلق باليد التي تمسك بالزناد. فهذه ما لم تكن بدا واثقة فإنها سوف تهتز وتهزم في نهاية المطاف.

لقد اعتقل أردوغان الآلاف من قادة هذا الجيش. وظل يخاف من الباقين، بمقدار ما يخشونهم من سطوته واتهاماته الزائفة. هذا الجيش لن يجارب لصالح أردوغان، ولن يمنحه نصرا. بالعكس. ربما يتطلع هذا الجيش

إلى أن يجد نفسه في حرب، من أجل أن يجعل من الانقلاب، هذه المرة، انقلابا حقيقيا. لا يملك أردوغان قضية يجدر الدفاع عنها في المتوسط. كل قضيتته قائمة على البلطجة الخارجية عن القانون. النزاع حول حقوق التنقيب في المتوسط مفتعل من الأساس. وكل ما يفعله أردوغان، عندما يلوح باستخدام القوة العسكرية، هو أنه يمنح هذه القوة نافذة واسعة للشك بجذوى مراميه. الجيوش قد تذهب إلى خوض حروب، ولكنها لن تكون حروبا مقدسة ما لم ير الجميع أنها استنفدت كل السبل الأخرى. وأردوغان إنما يتعمد تحاشي كل السبل الأخرى ليكتفي بالتهديد. وهذا هو ما يجعله تهديدا فارقا.

لقد اعتقل أردوغان الآلاف من قادة هذا الجيش. وظل يخاف من الباقين، بمقدار ما يخشونهم من سطوته واتهاماته الزائفة. هذا الجيش لن يجارب لصالح أردوغان، ولن يمنحه نصرا. بالعكس. ربما يتطلع هذا الجيش

إلى أن يجد نفسه في حرب، من أجل أن يجعل من الانقلاب، هذه المرة، انقلابا حقيقيا. لا يملك أردوغان قضية يجدر الدفاع عنها في المتوسط. كل قضيتته قائمة على البلطجة الخارجية عن القانون. النزاع حول حقوق التنقيب في المتوسط مفتعل من الأساس. وكل ما يفعله أردوغان، عندما يلوح باستخدام القوة العسكرية، هو أنه يمنح هذه القوة نافذة واسعة للشك بجذوى مراميه. الجيوش قد تذهب إلى خوض حروب، ولكنها لن تكون حروبا مقدسة ما لم ير الجميع أنها استنفدت كل السبل الأخرى. وأردوغان إنما يتعمد تحاشي كل السبل الأخرى ليكتفي بالتهديد. وهذا هو ما يجعله تهديدا فارقا.



الوطن، وأن يتجنّد الجميع للعمل وإصلاح ما أفسدته الحسابات الضيقة، وعلى من أثبت فشله أن يعترف بذلك ليس بالقول وإنما بالانزياح قليلا عن سدة الحكم. الاعتراف بأن البلاد في أزمة خانقة هو أول الطريق إلى تحديد أولويات المرحلة القادمة، وهذا ما يفرض اتخاذ قرارات مؤلمة، عندما تتعرض مصالح الدولة للخطر يصبح الحزم وحده سيد الموقف، الإصلاحات الكبرى لا تتحقق بالصراعات الحزبية ولا بالمزايدات العقائدية، وإنما بالقرار الحازم والحاسم الذي يضع كلا في مكانه مع تقدير الوضع الاجتماعي حق قدره، تونس تحتاج حاليا لحكومة كفءات تعمل من خارج التجاذبات والمزايدات تدعمها سياسة خارجية متوازنة ومعتدلة يديرها الرئيس سعيد.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كل المناورات التي جربها قائده رشيد محمد خوجة باشا، حتى تمكن إبراهيم باشا من احتلال كوتاهية ليقف على بعد نحو 290 كم من الأستانة عاصمة مصرية، لكن لا تمنح هزيمة الباب العالي سببا لروسيا لدخول الحرب لمساندة الخليفة العثماني. وبطيبة الحال، لكي لا تتحول مصر محمد علي باشا إلى إمبراطورية موازية. ولئن انتهت تلك المعركة بصلح كوتاهية عام 1833، فقد أخذ محمد علي باشا كل حقوق السيادة في مصر.

هذا درس ثمين، عندما يتعلق الأمر بحقوق مصر في منطقتها الاقتصادية. البلطجة قد لا تدركه، إلا أن جيوش العثمانيين تدركه جيدا، لأنه جزء من تاريخ هزائمها.

معركة قونية استغرقت سبع ساعات. بدأت ظهرا، وانتهت بعد الغروب بساعتين. وسبع ساعات كثيرة للغاية على أردوغان.

إبراهيم باشا استغل خلال هذه المعركة فجرة بحجم كيلومتر واحد في صفوف العثمانيين، فاقترح الميدان منها ليمرّق قوة عديدة كانت تفوق قوة جيشه بعدة أضعاف. وثمة في صفوف السلطان أردوغان ثغرتان على الأقل: إنه لا يثق بجيشه، وجيشه لا يثق به. وأي معركة يمكن أن تنقلب وبالا عليه، لاسيما وأن الاتحاد الأوروبي يفرض عليه عقوبات، والأطلسي يدين أعماله غير الشرعية في ليبيا. ولن يجد صديقا يلجأ إليه. لأنه لم يبق لنفسه صديقا، ولا حتى بين موسكو وواشنطن. فالكل جرب أعمال الابتزاز، والكل اكتوى منها. والحرب حل، عندما تصبح البلطجة هاوية لمن يختارها.

القاهرة تفتح تجارة الغاز الطبيعي أمام القطاع الخاص

جهاز تنظيم الغاز يمنح 15 ترخيصا للشركات ويكسر احتكار الحكومة



انفتاح استراتيجي على المتوسط

جديدة أمام الشركات لتعدد مصادر الحصول على الغاز بالسعر الذي تراه مناسباً. ووقعت شركة "دولفينوس" التي يمتلكها رجل الأعمال المصري علاء عرفة اتفاقاً مع شركة "ديليك" للحفر الإسرائيلية لاستيراد الغاز التي تمتلك حقلي غاز "تمار ولوثيان" الإسرائيليّين، مدته عشر سنوات بمقتضاه تستورد مصر غازاً طبيعياً من إسرائيل بقيمة 15 مليار دولار.



حسين الفزاوي
مصر وضعت أولى ثمار
التحول لمركز إقليمي
لتجارة وتداول الطاقة

وبموجب العقد يوجه استخدام الغاز الإسرائيلي لاستخدامات مصانع القطاع الخاص، ورغم دخول الاتفاق حيز التنفيذ منذ منتصف يناير الماضي، غير أن أصحاب المصانع يواصلون شكوى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي رغم تعدد المصادر.

وأمنعت في الحوافز والغت غرامات التأخير المترتبة على المصانع بأثر رجعي والتي تعود إلى عام 2009، وإعفاء جميع المصانع بنسبة تصل إلى نحو 65 في المئة من غرامة تجاوز حدود الاستهلاك المنصوص عليها في تعاقدها مع وزارة البترول. وكشف مصدر مطلع بوزارة البترول أن الوضع الجديد يسمح للمصانع التعاقد من الشركات المرخص لها بمزاولة تداول وتجارة الغاز للحصول على احتياجاتها.

وأشار المصدر لـ "العرب"، إلى أن الاتجاه الجديد يفتح الباب أمام تعدد مصادر حصول المصانع على الغاز من خلال الشركات الحكومية أو الخاصة، ويضمن سعراً عادلاً للغاز وفق آليات السوق، والكف عن لصق تهم احتكار الوزارة لفرض مستويات سعرية مبالغ فيها.

وسبق هذا الإجراء موافقة القاهرة للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل، ورغم أنه كان تطبيعاً دبلوماسياً اقتصادياً، إلا أنه فتح نافذة

وزارة البترول والثروة المعدنية لخفض أسعار الغاز الطبيعي للمصانع، ورفعت عدداً من المطالبات لرئاسة مجلس الوزراء. وأقرت اللجنة الوزارية للطاقة بيع الغاز للمصانع بنحو 4.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وهي وحدة القياس في مجال الغاز، إلا أن هذه المستويات لا ترضي طموحات المستثمرين الذين يطالبون خفض هذه المستويات لـ 3 دولارات.

وعلى صوت جماعات الضغط تزامناً مع تقشي وباء كورونا وما خلفه من تداعيات سلبية على النشاط الاقتصادي، أعلنت وزارة البترول عن حزمة مبادرات تستهدف التيسير على المصانع التي تستخدم الغاز الطبيعي في عمليات التشغيل والإنتاج. وشملت المبادرة إعفاء المصانع الخاصة والحكومية من ديون مستحقة واجبة السداد لوزارة البترول بقيمة 330 مليون دولار الناتجة عن بنود خاصة بعبود توريد الغاز الطبيعي للمصانع.

وقال حسين الفزاوي رئيس لجنة الطاقة بجمعية رجال الأعمال المصريين بالإقايمة، إن دخول شركات القطاع الخاص للعمل بقطاع الغاز أولى ثمار خطط التحول إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الغاز.



محمد سعد الدين
الترخيص تعزز
تدقيق الاستثمارات
في قطاع الغاز

وأوضح لـ "العرب"، أن تعدد الشركات العاملة بالقطاع بعد قرار جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز يشعل المنافسة بين الشركات، ما يضمن سعراً عادلاً وخدمة أفضل للمستهلك، إلى جانب عوائد اقتصادية للقرار على المدى المتوسط والطويل من شأنها ضم قطاع واحد لأجندة البلاد الاستثمارية. وتقول جماعات الضغط التي تمثل مصالح المستثمرين حملات للضغط على

طرح القاهرة تجارة وتداول الغاز الطبيعي أمام المستثمرين، بعد أن كانت حكرًا على الحكومة، تزامناً مع تجاوزها فجوة الاستهلاك القاسية خلال السنوات الماضية، وبلغها مرحلة الاكتفاء الذاتي، وتحقيق فائض للتصدير.

جديدا لتصدير الغاز أمام شركات القطاع الخاص.

ويستحوذ قطاع الكهرباء على نحو 60.3 في المئة من إجمالي استهلاك البلاد من الغاز الطبيعي، أما قطاعات الصناعة والمنزل وتمويل السيارات والبترول ومشتقاته فتستحوذ على 39.7 في المئة. ووقعت وزارة البترول خلال السنوات الست الماضية نحو 84 اتفاقية مع شركات عالمية للبحث عن الغاز والبترول باستثمارات تصل إلى نحو 15 مليار دولار، في شرق وغرب البحر المتوسط والبحر الأحمر والصحراء الغربية، ما ينذر بوفرة جديدة مرتقبة في إنتاج الغاز الطبيعي.

وقال محمد سعد الدين، رئيس جمعية مستثمري الغاز، إن منح جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز تراخيص للعمل في توزيع وتوريد الغاز لشركات القطاع الخاص في مصر يعزز من تدفق الاستثمارات للقطاع.

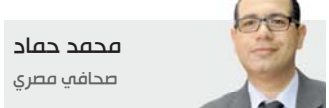
وأضاف لـ "العرب"، أن القاهرة لجأت إلى تدشين الجهاز عام 2017، بعد أن أعلنت عن رغبتها في التحول إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الغاز الطبيعي في المنطقة، وبالتالي كان عليها تأسيس جهاز ينظم هذه الحركة، ويهدف إلى عدم احتكار الحكومة للأنشطة المتعلقة بالغاز الطبيعي، ومن ثم أصبح من حق شركات القطاع الخاص تصدير واستيراد وبيع الغاز دون مشكلات.

وبات أمام شركات القطاع الخاص في الوضع الجديد اللجوء للجهاز المستقل عند أي مشكلات، فضلاً عن وجود كيان يمنح تراخيص مزاولة النشاط بعيداً على الإجراءات البيروقراطية.

كانت الهيئة العامة للبترول، هي المنحك الرئيسي في حركة السوق قبل بزوغ نجم الجهاز، الأمر الذي ضيق فرصا استثمارية كبيرة على البلاد.

ويضمن الوضع الجديد، شفافية المنافسة بين الشركات المحلية والأجنبية، والالتزام بمعايير العمل في مجال تجارة وتداول الغاز الطبيعي.

ومن أهم شروط دخول الشركات هذا النشاط المتمتع بالملاءة المالية الكبيرة، والخبرة السابقة في القطاع، علاوة على الاشتراطات الفنية المتعلقة بكل نشاط، سواء النقل أو التوزيع أو التوريد.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - فتحت القاهرة آفاقاً

استثمارية جديدة أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية في مجال تجارة وتداول الغاز، وسمحت للقطاع الخاص بطرق هذا القطاع الذي ظل حكرًا على الشركات الحكومية على مدى عقود ولأسباب إستراتيجية.

وافق جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز على الترخيص لنحو 15 شركة دفعة واحدة لطرق باب القطاع الجديد، إلا أن الشركات الحكومية استحوذت على نصيب الأسد في القائمة، ربما لجاهزيتها وسرعة تحركها حتى لا تتخلف عن درب المنافسة مع الشركات الخاصة.

ضمت قائمة التراخيص الجديدة شركات: المصرية للغازات الطبيعي جاسكو، وغاز مصر، والمصرية لتوزيع الغاز الطبيعي للمدن، تاون جاس وغاز الإقليم، ريجاس وسيناء للغاز، وأوفر سين والوطنية للغاز، ناتجاس وغاز القاهرة، والفيوم للغاز، وماي جاس.

وشملت القائمة أيضاً: سيتي جاس، وواي النيل للغاز، ووترانس جاس، وريكو جاس، فضلاً عن منح رخصة للشركة القابضة للغازات الطبيعية إيجاس، في مجال شحن الغاز.

وتعد هذه الخطوة أولى فعاليات الجهاز القوية، منذ تدشينه خلال ثلاث سنوات، وبعد أن حققت القاهرة اكتفاء ذاتياً من الغاز الطبيعي والتحول إلى التصدير.

وحدد الجهاز قيمة رسوم إصدار ترخيص نشاط النقل بواقع 0.044 سنت للمليون وحدة حرارية، ورسوم ترخيص نشاط التوزيع بقيمة 0.016 سنت للمليون وحدة حرارية، وقيمة رسوم نشاط شحن الغاز بواقع 0.024 سنت للمليون وحدة حرارية، ونشاط التوريد بنحو 0.006 سنت.

وكشفت بيانات وزارة البترول والثروة المعدنية بمصر، عن متوسط معدلات إنتاج الغاز الطبيعي حالياً بنحو 7.2 مليار قدم مكعب يومياً، في حين تدور معدلات الاستهلاك حول 6 مليارات قدم مكعب يومياً، ما يفتح آفاقاً

إجراءات مغربية عملية لإنقاذ قطاع العقارات من الركود

إطلاق منصة رقمية لتسهيل التمويل ورقمنة التعاملات لتحفيز الاستثمار

أشارت إلى تسجيل انخفاض كبير في مبيعات الشقق السكنية بنسبة قاربت 33 في المئة، وهو أعلى تراجع يسجله القطاع منذ سنوات.

وانعكس هذا التراجع السلبي في تسويق الشقق على معاملات بيع وشراء الأراضي المدة للبناء بنسبة فاقت 27 في المئة، إلى جانب تسجيل تأثر معاملات العقارات المخصصة للاستثمارات المهنية بنسبة 25 في المئة.

وارتباطاً بأزمة كورونا يشار إلى أن مؤشر أسعار الأصول العقارية شهدت تراجعاً بنسبة 1.6 في المئة بسبب انخفاض أسعار العقارات السكنية بنسبة 1.8 في المئة.

كما انخفض مؤشر الأراضي الحضرية بنسبة 1.1 في المئة، والعقارات المخصصة للاستعمال المهني بنسبة 3.3 في المئة. وتراجعت الأسعار بنسبة 1.5 في المئة، نتيجة انخفاض أسعار الشقق بنسبة 1.2 في المئة والمنازل بنسبة 3.2 في المئة والفيلات بنسبة 4.7 في المئة.

ولتجاوز هذه الأزمة تعمل الحكومة المغربية على تشجيع الاستثمار في قطاع العقار كجال حيوي، من خلال اعتماد إستراتيجية وطنية في هذا القطاع، لتسهيل عملية الاستثمار، ولتمكين قطاع الإنشاءات من القيام بدوره في تعزيز والنسبة للبيانات الرسمية الصادرة عن بنك المغرب، (المصرف المركزي)، فقد

التسليم، وتشجيع المصارف على مرافقة الشركات عبر تعزيز خطوط الائتمان الخاصة بها.

وجراء الوفاء أحيلت نحو 60 في المئة من الشركات العقارية إلى الإفلاس، حسب إحصائيات الفيدرالية الوطنية للبناء ما جعل القطاع يدخل في أزمة حقيقية، سواء تعلق الأمر بالعرض أو الطلب.

وقال رئيس الاتحاد العام لشركات المغرب شكيب لمelj، إن "قطاع العقارات يشكل واحداً من القطاعات التي تشغل عدداً كبيراً من اليد العاملة، وتعمل حالياً على محاولة الحفاظ على فرص العمل، خاصة تلك المرتبطة بقطاع العقارات، وهذا أمر ممكن التحقيق".

ويُساهم القطاع بأكثر من 14 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، كما يوظف قطاع صناعة البناء في المغرب، الذي يضم أنشطة التشغيل العمومية والإنعاش العقاري، أكثر من مليون شخص، ويستحوذ على حوالي 30 في المئة من الائتمانات المصرفية.

وإحصائياً تراجع إجمالي معاملات القطاع بنسبة 31 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، وسط توقعات تشير إلى تفاقم الخسائر التي يتكبدها هذا القطاع، خاصة في ظل الركود الكبير الذي يمر منه تسويق العقارات السكنية منذ بداية تقشي فايروس كورونا شهر مارس الماضي.

وبالنسبة للبيانات الرسمية الصادرة عن بنك المغرب، (المصرف المركزي)، فقد



شكيب لمelj
تناول الحفاظ على
الوظائف في قطاع
العقارات

وأوصى خبراء في العقارات محافظ بنك المغرب الجواهري عبد اللطيف بتقييم هذا الوضع وما يترتب عليه من آثار على تمويل الشركات المشتغلة في القطاع الذي يعد أحد القطاعات الإنتاجية المساهمة في تنمية الاقتصاد.

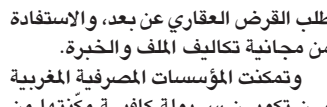
وتتزايد المطالب لإنعاش قطاع العقارات بتمكين الشركات من الاستفادة بنوع من المرونة على مستوى آجال

من الإنتاج والمروية والتحفيز على التشغيل في العالم القروي، مع الحفاظ على الطابع الزراعي للأراضي المعنية. وتدفع المصارف جل الشركات المشتغلة بقطاع العقار إلى اقتناء العقارات من أجل توفيرها كرهونات حقيقية كي تحصل على قروض، ويخلق هذا الوضع مشكلاً للمصارف وللاقتصاد على حد سواء، حسب إدريس الفينا، موضحاً أن عدداً من الأصول العقارية التي تقتنيها الشركات تبقى جامدة أو خارج الدورة الاقتصادية لسنوات بالمقابل تصبح حسابات المصارف مثقلة برهون عقارية لا يمكن لأحد تقدير قيمتها الحقيقية ولا جودتها.

لكن الإشكال هو أن المصارف المغربية تضع أمام الشركات التي ترغب في الاقتراض شرط القرض مقابل الرهن العقاري، كيفما كانت إستراتيجية الشركة ومخططاتها التنموية أو رقم معاملاتها.

ويقول الخبير في قطاع العقارات إدريس الفينا، إن ذلك جعل العديد من الشركات تتوجه باستمرار نحو اقتناء المزيد من العقارات لوضعها كرهونات للاستفادة من المزيد من القروض البنكية. وأقرت الحكومة بداية السنة الحالية مقتضيات قانونية جديدة تُتيح للمستثمرين سواء الأشخاص الذاتيين أو المعنويين، لاقتناء العقارات الزراعية الموجودة في المناطق القروية بهدف الرفع

منح المغرب قطاع العقارات قوة دفع جديدة لتحفيزه وإنقاذه من خطر الركود المحقق وذلك بإحداث استراتيجية تمويل للتشجيع على الاستثمار في القطاع عبر منصة إلكترونية تساهم أيضاً في رقمنة الإدارة وترسيخ أسس التحول الرقمي.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - أطلقت الحكومة المغربية منصة رقمية لتسهيل تمويل القطاع العقاري من خلال توفير مرونة على إسداء القروض في خطوة تعكس الحرص على الحفاظ على نشاط العقارات رغم الوباء وتحفيز المستثمرين وتسهيل التعاملات الرقمية.

ويعد الاستثمار في العقار بالمغرب واحداً من أهم مصادر الدخل التي يسعى القطاع الخاص والمهنيون الحصول عليها، حيث طالب الفاعلون في القطاع مراراً بتجاوز عقبة الحصول على التمويل الكافي والخبرة في التعامل مع هذا القطاع الحيوي.

وتشجيعاً على اقتناء العقارات بمرونة أطلقت مجموعة بنك أفريقيا، بالمغرب الاثنين، منصة إلكترونية جديدة خاصة بالقروض العقارية في إطار إستراتيجيتها لرقمنة المنتجات والخدمات المصرفية، حيث تمكن المنصة العملاء في القطاع الخاص والمهنيين والمغاربة المقيمين في الخارج من تسجيل



في حاجة للدعم



مطالب الإصلاح لا تنتهي

الصراعات السياسية تدمر منظومة الكهرباء المترهلة في لبنان

القطاع الكهربائي حذر عثرة أمام تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية

وعندما تنقطع الكهرباء من شبكة الشركة تضطر المنازل إلى الاعتماد على موريدين من القطاع الخاص على مستوى الأحياء بتمن باهظ. ويقدر اقتصاديون أن اللبنانيين يدفعون حوالي 1.5 مليار دولار أو أكثر لهؤلاء الموردين الذين يوزعون الكهرباء على الأحياء من خلال مولدات صغيرة وشبكة من الكابلات تتدلى في الكثير من الأحيان من أعمدة الإضاءة على نحو محفوف بالخطر.

وسعت الحكومة في العام الماضي لتنظيم عمل أصحاب هذه المولدات لتخفيض الأسعار.



جان كوبيس

دون إصلاح الكهرباء لا يمكن إيقاف الانهيار الاقتصادي

ويحتاج عمر الهاني (38 عاما) الذي يعمل في محل للزهور في مدينة طرابلس الشمالية إلى استقرار التيار الكهربائي لابنه البالغ من العمر عشرة أشهر الذي يعتمد على جهاز استنشاق البخار لمساعدته على التنفس.

وفي الوقت الحالي لا تصل الكهرباء إلى بيته إلا ساعة أو ساعتين في اليوم من الشبكة العامة في حين أن المولد المحلي لا يسد النقص ولذا يأخذ الهاني ابنه إلى بيوت الأصدقاء بحثا عن كهرباء.

وقال الهاني وهو أب لستة أطفال يزيد دخله قليلا عن دولار في اليوم إن الوضع ليس سيئا فقط بل بالغ السوء. إلى جانب المصانع المحلية يمثل الشاطئ حول سلعاتا أرضا لم تمس تقريبا بالمقارنة مع مساحة كبيرة من الساحل اللبناني. يحف بالطريق الساحلي الهادئ غطاء أخضر وتلال صخرية ترتفع بشدة على أحد الجانبين وعلى الجانب الآخر شاطئ صخري يستمتع به المصطافون الأكثر جراً.

وقال مصدر دولي مطلع إن مجموعة البنك الدولي أثارت مخاوف بخصوص سلعاتا كموقع لمحطة كهرباء في 2018.

وقال المصدر إن التكلفة تتضمن استحواذ الدولة على أراض ورم مناطق من مياه البحر وهو ما يعني أن الاستثمار ليس مجديا. وحددت خطة طوارئ أعدها البنك الدولي لقطاع الكهرباء أولويات الحكومة في أول 100 يوم من الحكم. ودعت الخطة لبدء عملية شراء لبنان محطة كهرباء في الزهراني في الجنوب والتي تعتبر على نطاق واسع موقعا مناسباً لأنها بالفعل مقر محطة كهرباء. ومن شأن ذلك أن يسهم في خفض التكاليف.

وردد المحتجون هتافات تطالب بإطفاء الأنوار في بيوت القيادات الحاكمة وإنارة بيوت أفراد الشعب. ويتيح الفشل في إصلاح قطاع الكهرباء لمحة عن الكيفية التي انزلق بها لبنان إلى أسوأ أزمة تواجهه منذ انتهت 1990 الحرب الأهلية وكيف تفسخ النظام المالي تحت وطأة الدين العام فحال بين أصحاب المخدرات وحساباتهم المصرفية وتسبب في عجز الدولة عن سداد الدين السيادي وهوى بقيمة العملة اللبنانية وزاد معدلات الفقر.

وزاد انفجار الأسبوع الماضي اللبنانيين بؤسا على بؤس ينشر الدمار في قلب بيروت التجاري وحرمان حوالي 250 ألفا من المأوى. كما جعل انقطاع الكهرباء عمليات إزالة آثار الانفجار أكثر صعوبة وخطورة في الشوارع المظلمة المغطاة بالزجاج المكسور والركام في ظل وجود خطر سقوط الحطام طوال الوقت. وعزا المسؤولون الانفجار إلى كمية ضخمة من نترات الأمونيوم مخزنة بشكل غير آمن في مرفأ بيروت. وبالنسبة للكثير من اللبنانيين لم يكن الانفجار سوى أحدث مظاهر الإهمال من جانب النخبة الطائفية التي فشلت على مدى العشرات من السنين في توفير أبسط الخدمات.

وقال جان كوبيس منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان إنه بغير إصلاح قطاع الكهرباء من خلال "تدابير فورية وملموسة وسليمة تقنيا واقتصاديا، لا يمكن للبنان أن يوقف الانهيار الاقتصادي والاجتماعي المتزايد ويصبح اللبنانيون محكوما عليهم ببؤس متزايد لن يستطيعوا أن يتحملوه". وأضاف "البلد كله يعرف ذلك. لكن هل يدركه القادة؟".

وتصدت الحكومة للمنتقدين الذين اتهموها بالتقاعس عن إصلاح الشبكة. وبعد أن قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان خلال زيارة لبيروت في يوليو إن "خطوات معالجة مشكلة الكهرباء ليست كافية"، قال رئيس الوزراء دياب إن لو دريان "ليست لديه معلومات كافية عن مدى إصلاحات الحكومة".

ومشاكل شركة كهرباء لبنان متجذرة ومنها عجز في الإنتاج يبلغ 1500 ميغاوات على الأقل وشبكة التوزيع التي تتسبب في هدر كبير وسرقة التيار الكهربائي والتلاعب في العادات ومشاكل التحصيل.

ولم تتغير رسوم الكهرباء منذ التسعينات الأمر الذي أسهم في خسائر الشركة الضخمة وتعهدت حكومات متعاقبة بإصلاح ذلك لكنها لم تف في بيروت والتي تم وضع أسلاك شائكة على سياجها الأصفر في الأونة الأخيرة.

سلط انفجار مرفأ بيروت الضوء على انهيار القطاع الكهربائي في لبنان والذي ظل حجر عثرة أمام كل محاولات الإصلاح وكان على رأس متطلبات المانحين لتطبيق إصلاحات من بينها إقامة هيئة تنظيمية للقطاع وتحديث الشبكة وزيادة الأسعار غير أنه لم يحصل أي تغييرات.

وكل يوم ينقطع التيار فتتفنى الأنوار وتتعطل البرادات (الثلاجات) وأجهزة الغسيل لساعات عندما يتوقف التيار الوارد من شركة كهرباء لبنان الملوكة للدولة.

ورغم كل ذلك ثمنى الشركة بخسائر تصل إلى ملياري دولار سنويا تمثل نحو ثلث العجز في الموازنة اللبنانية.

ومنذ مؤتمر المانحين الذي انعقد في باريس في 2018 أبدى البنك الدولي ودول غربية وعربية استعدادا لضخ المليارات من الدولارات لمساعدة لبنان على ترتيب أوضاعه المالية والبنية التحتية بدءا بالكهرباء، وذلك بشرط واحد أن تطبق بيروت إصلاحات من بينها إقامة هيئة تنظيمية للقطاع وتحديث الشبكة وزيادة الأسعار في نهاية المطاف إذ أنها لم تتغير منذ التسعينات.

وعلى مدار العامين الأخيرين ظل المانحون يراقبون الوضع محبطين بينما انهيار الاقتصاد اللبناني ولم تطبق أي إصلاحات وتجادل الساسة حول موقع بناء محطة كهرباء جديدة.

وكان السبب الرئيسي وراء كل ذلك هو الخلفية الطائفية والفئوية للنظام السياسي في البلاد التي يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة موزعين على مذاهب عديدة إسلامية ومسيحية. وفي ظل هذا الجمود السياسي بخصوص المحطة ازدادت انقطاعات الكهرباء سوءا. ومنذ أكتوبر الماضي خرج الآلاف من اللبنانيين إلى الشوارع للاحتجاج على الطبقة الحاكمة في البلاد وكانت شبكة الكهرباء المتعثرة على رأس قائمة المظالم.

انقطاع الكهرباء جعل عملية إزالة آثار الانفجار أكثر صعوبة وخطورة في الشوارع المظلمة والمدمرة في بيروت

وقالت سميرة العزار التي تعمل مديرة لصاله تمرينات رياضية "أمضينا عشرة أيام بلا كهرباء على الإطلاق". وكانت قد انضمت الشهر الماضي للاحتجاجات خارج مقر شركة الكهرباء في بيروت والتي تم وضع أسلاك شائكة على سياجها الأصفر في الأونة الأخيرة.

بيروت - أحيا انفجار مرفأ بيروت إشكاليات قطاع الكهرباء في لبنان حيث تمت إعادة طرحه خلال مؤتمر المانحين الذي تطرق إلى ضرورة اعتماد مبادرات سياسية قوية لمكافحة الفساد وفرض الشفافية وتنفيذ الإصلاحات وعلى رأسها قطاع الطاقة المخفل بالتجاذبات السياسية والطائفية.

وتعهد مانحون وقوى دولية الاثني خلال مؤتمر طارئ للمانحين الدوليين بحشد "موارد مهمة بلغت 250 مليون يورو لمساعدة بيروت على التعافي من الكارثة وتطالب لبنان بالشفافية في ما يتعلق باستخدام المساعدات.

الأقل من مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعبة، ومن ساعات تقذف طويلة تصل إلى 12 ساعة أحيانا، ما أجبر غالبية المواطنين على دفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى مرتفعة لأصحاب مولدات الكهرباء الخاصة، التي تعوّض نقص إمدادات الدولة.

ونقلت رويترز أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تفقد شوارع بيروت المدمرة الأسبوع الماضي بعد الانفجار الهائل في المرفأ، الذي راح ضحيته 158 شخصا على الأقل، وقدم الدعم للشعب اللبناني ووجه رسالة حازمة إلى الطبقة الحاكمة في البلاد.

وقال خلال مؤتمر المانحين الدوليين إن ما يحتاجه لبنان هو تغيير جذري مشيرا إلى ضرورة "تبني مبادرات سياسية قوية لمكافحة الفساد وفرض الشفافية وتنفيذ الإصلاحات التي طرحت قبل عامين".

وأضاف أن على رأس هذه الخطوات «إصلاح قطاع الطاقة لحل إزمات نقص الكهرباء التي تؤثر على الشعب اللبناني اليوم». وكرر ماكرون تلك النقطة أكثر من مرة خلال زيارته التي استمرت يوما واحدا.

والاثني أعلن رئيس الوزراء حسان دياب استقالة حكومته في مواجهة الغضب الشعبي المتزايد. يعاني لبنان منذ سنوات من انقطاعات الكهرباء. ويرى كثيرون من اللبنانيين أن عجز الدولة عن توفير الكهرباء بشكل يمكن الاعتماد عليه أصبح رمزا لأوجه الفشل الأخرى في البلاد. وأصبحت عبارة "الكهرباء راحته" من بين أوائل العبارات التي ينطقها الأطفال هنا.

تراجع قياسي لإيرادات البحرين منذ مطلع 2020

عمقت آثار الوباء المتاعب التي يشكوها الاقتصاد البحريني نظرا لتراجع قياسي في الإيرادات في وقت يكافح فيه البلد تداعيات انهيار أسعار النفط ما يضاعف التحديات أمام الحكومة.

المنامة - أظهرت أحدث البيانات تراجعاً قيسياً في إيرادات البحرين حيث يشهد البلد نقصاً في الموارد وشحاً في السيولة نظراً لانخفاض أسعار النفط ما أثر على التوازنات المالية.

وقال وزير المالية والاقتصاد البحريني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة إن "الإيرادات العامة للبحرين تراجعت بنسبة 29 في المئة في النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام 2019، نتيجة تراجع أسعار النفط وتدايعات جائحة كورونا". وفي مايو، توقعت "ستاندراند أند بورز" للتصنيفات الائتمانية انكماش اقتصاد البحرين بحود 5 في المئة في 2020، وهي نسبة تزيد عن توقعات إعلانها صندوق النقد الدولي في أبريل بانكماش اقتصاد البحرين بنسبة 3.6 في المئة. وتراجعت أسعار النفط بحدة هذا العام، ووصلت في مارس إلى أدنى مستوياتها في 20 عاماً عند أقل من 20 دولاراً للبرميل، نتيجة انخفاض الطلب العالمي على النفط وحرب أسعار قادتها السعودية ضد منتجين من خارج منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك في مقدمتهم روسيا.

ورغم تحسن الأسعار بعد اتفاق مجموعة أوبك+ في أبريل على تخفيضات في الإنتاج، إلا أنها ما زالت أقل بنحو 30 في المئة عن متوسط أسعار 2019.

وسبق وقامت الحكومة البحرينية بتنفيذ برنامج واسع لدعم الأفراد والشركات في القطاع الخاص لتخفيف تداعيات تفشي فايروس كورونا المستجد، الذي أضر بمعظم النشاطات الاقتصادية.

وسبق وأعلن وزير المالية والاقتصاد البحريني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، في مارس الماضي، أن "الحكومة اتخذت قرارات وإجراءات تتضمن إطلاق حزمة مالية بقيمة 11.4 مليار دولار لدعم الاقتصاد لمواجهة تداعيات فايروس كورونا، وأن وزارة المالية والاقتصاد والجهات الحكومية ذات العلاقة، تسعى لإقرار الحزم التخفيفية في أسرع وقت ممكن، مع تسريع الإجراءات التشريعية المطلوبة، كإلوية قصوى لتخفيف تداعيات انتشار الوباء على الشركات والأفراد".

كورونا يقلص تدفق الاستثمارات على تونس

تونس - تسبب فايروس كورونا في تقليص تدفق الاستثمارات على تونس خلال النصف الأول من العام الجاري جراء إجراءات العزل وتعطل مختلف الأنشطة الاقتصادية ما يضاعف التحديات أمام البلد الذي يعاني إشكاليات لا حصر لها.

تونس - تسبب فايروس كورونا في تقليص تدفق الاستثمارات على تونس خلال النصف الأول من العام الجاري جراء إجراءات العزل وتعطل مختلف الأنشطة الاقتصادية ما يضاعف التحديات أمام البلد الذي يعاني إشكاليات لا حصر لها.

وتراجعت الاستثمارات الدولية المتدفقة على تونس، خلال النصف الأول من 2020، بنسبة 14.2 في المئة وفق بيانات إحصائية نشرتها وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي. وتقدر قيمة هذه الاستثمارات بنحو 11.2 مليون دينار مقابل 12.97 مليون دينار خلال الفترة ذاتها من 2019. وتوزعت هذه الاستثمارات إلى 39.1 مليون دينار استثمارات الحافظة المالية (الاستثمار في البورصة) مقابل 45.6



على أمل عودة النشاط

«الإجهاد الحراري» أخطر تحدٍّ لا تعباً به الحكومات العربية

الظواهر المناخية الجامحة تهدد المجتمعات العربية بسيناريو كارثي



المستجبرون من الرمضاء بالنار

وتشير التوقعات بارتفاع درجات الحرارة في العالم بمقدار 1.5 درجة مئوية بحلول نهاية هذا القرن إلى أنه في عام 2030، سيضيع 2.2 في المئة من إجمالي ساعات العمل في جميع أنحاء العالم بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وهي خسارة تعادل 80 مليون وظيفة بدوام كامل. وهذا يعادل خسائر اقتصادية عالمية قدرها 2.400 مليار دولار أميركي. علاوة على ذلك، يحذر التقرير من أن هذا التقدير متحفّظ لأنه يفترض أن متوسط الارتفاع في درجة الحرارة العالمية لن يتجاوز 1.5 درجة مئوية، ولأنه يفترض أيضاً أن العمل في الزراعة والبناء - وهما من القطاعات الأكثر تضرراً من الإجهاد الحراري - يتم في الظل.

ويعتمد تقرير منظمة العمل الدولية الذي حمل عنوان "العمل على كوكب أكثر دفئاً: تأثير الإجهاد الحراري على إنتاجية العمل والعمل اللائق"، على بيانات مناخية وفيزيولوجية وبيانات التوظيف، ويقدم تقديرات لخسائر الإنتاجية الحالية والمتوقعة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

2.2 في المئة من إجمالي ساعات العمل ستضيع في جميع أنحاء العالم بسبب ارتفاع درجات الحرارة

وسيتموزع الضرر بشكل غير متساو على بلدان العالم. والمناطق التي من المتوقع أن تخسر معظم ساعات العمل هي جنوب آسيا وغرب أفريقيا، حيث ستخسر قرابة 5 في المئة من ساعات العمل في عام 2030، أي نحو 43 مليوناً و9 ملايين وظيفة على التوالي. كما أن سكان أشد المناطق فقراً هم الذين سيتكبّدون أكبر الخسائر الاقتصادية. فمن المتوقع أن تبلغ المعاناة أشدها في البلدان ذات الدخل المنخفض والشرحية الدنيا من الدخل المتوسط. نظراً لأن مواردها أقل للتكيف بفعالية مع زيادة الحرارة. في ضوء ما سبق، فإن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الإجهاد الحراري ستزيد الحرمان الاقتصادي القاسم بالأصل، ولاسيما ارتفاع معدلات الفقر في صفوف العمال، وزيادة العمل غير المنظم والمهدّد، والزراعة بغرض الكفاف، وضعف الحماية الاجتماعية. وسيؤثر الإجهاد الحراري على ملايين النسا اللاتي يشكلن غالبية العاملين في زراعة الكفاف (زراعة تعتمد على الاكتفاء الذاتي)، وكذلك الرجال الذين يسيطرون على قطاع البناء والتشييد. ومن التبعات الاجتماعية الأخرى للإجهاد الحراري زيادة الهجرة، حيث يغادر العمال الريف بحثاً عن آفاق أفضل.

الكهربائي، وتكثر الأعذار التي تسوقها وزارات الكهرباء مع ارتفاع درجات الحرارة الذي يزيد في تاجيب غضب المواطنين وتهديد حياة الأطفال وكبار السن. وفي ظل عجز الحكومات العربية عن معالجة مشاكل شعوبها بالشكل الصحيح، يضطر الناس إلى الاعتماد على أنفسهم وابتكار طرقهم وحيلهم الكفيلة لمواجهة الارتفاع في درجات الحرارة. ومما يدعو للأسف، أن الأسلوب الأكثر شيوعاً في هذا المجال، يعتمد على استخدام المزيد من أجهزة التكييف ومن ثم العدد الأكبر من مولدات الكهرباء، ما يؤدي إلى إطلاق قدر أكبر من الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، ولكنها تظل الخيار الوحيد بالنسبة إلى الكثيرون من أجل البقاء على قيد الحياة.

مشهد قاتم

يختلف العلماء حول إن كان ارتفاع درجات الحرارة الحالي عالمياً وهو بالفعل نتيجة التغير المناخي، لكنهم جميعاً يتفقون على أن موجات الحرارة في المستقبل ستكون أشد، وأكثر تواتراً بسبب انبعاث الكربون. ووفقاً لمعهد ماكس بلانك للكيمياء، ستشهد بعض المناطق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة خلال فصل الصيف بنحو 4 درجات مئوية بحلول منتصف القرن الحالي، حتى ولو نجحت الجهود الدولية في الحد من متوسط درجة الحرارة العالمية بناء على اتفاقية باريس الموقعة عام 2016. وتقول المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن ارتفاع درجات الحرارة عالمياً بصورة "استثنائية" يرجع إلى انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وتشير الأبحاث التي أجريت خلال السنوات الأخيرة إلى أن وتيرة ارتفاع درجات الحرارة في الوقت الراهن هي أسرع من أي فترة درست خواصها في الماضي، وإلى دعوة العلماء إلى ضرورة الحد من ارتفاع درجات الحرارة عالمياً إلى 1.5 درجة مئوية لتجنب أسوأ عواقب التغير المناخي. وقد لا يبدو هذا الرقم كبيراً، ولكن إذا لم تتخذ دول العالم خطوات من شأنها الحد من ارتفاع درجات الحرارة، فقد يواجه العالم "تغيراً كارثياً"، حسبما تقول منظمة "IPCC"، الهيئة العالمية الرئيسية المعنية بهذه المشكلة. وإذا واصلت درجات الحرارة ارتفاعها بالتوتيرة الحالية، من المتوقع أن تؤدي زيادة "الإجهاد الحراري" الناتج عن الاحتراق العالمي إلى خسائر عالمية في الإنتاجية تعادل 80 مليون وظيفة بدوام كامل في عام 2030، وفقاً لتقرير جديد صادر عن منظمة العمل الدولية.

الحرارة القياسية خلال هذا الصيف تهدد صحتهم وتؤثر على أدائهم في العمل. وتشهد معظم الدول العربية صيفاً لاهياً تزداد حرارته عاماً بعد آخر بسبب توسّع طبقة الأوزون المحيطة بالغلاف الجوي، ما يدفع بالأشعة فوق البنفسجية إلى المزيد من تأثرها على الأرض. وارتفعت درجات الحرارة بشكل كبير في العديد من المدن العربية حيث تجاوزت الـ 42 درجة مئوية، لكن الارتفاع كان جنوبياً في السعودية والعراق والكويت، حيث وصلت الحرارة إلى أكثر من 50 درجة مئوية.

وسجلت بعض المناطق في الجزائر نحو 52 درجة مئوية، فيما سجلت تونس خلال يوليو الماضي درجات حرارة تجاوزت المعدلات الموسمية بعشر درجات، ووصلت أقصاها إلى 49.6 درجة في الظل بمحافظة قابس يوم 3 أغسطس 2020، كما سُجّلت على الأقل أربعة حرائق في غابات محافظتي باجة والكاف في شمال غرب البلاد الذي يضم المساحة الأوسع للغابات في تونس، بحسب ما أفادت به الحماية المدنية.

واقتربت درجة الحرارة في شهر يوليو بالعاصمة العراقية بغداد من 52 درجة مئوية، وهي واحدة من أعلى المعدلات التي شهدتها المدينة على الإطلاق. ولزام الكثير من الناس منازلهم، بينما لجأ البعض منهم إلى تبريد أنفسهم بالمياه للتخفيف من وطأة الحر الشديد. وأجبر انقطاع الكهرباء الكثير في بغداد للجوء إلى مولدات الطاقة المملوكة لهم للحفاظ على تشغيل المراوح ومكيفات الهواء، ما يطلق كميات أكبر من الانبعاثات الغازية في الأجواء.

وفشلت الحكومات المتعاقبة على العراق في معالجة ملف الخدمات منذ 2003 ومنها ملف الكهرباء الذي أثار الكثير من الجدل خصوصاً وأن هذه الحكومات قد أولت هذا الملف أهمية كبيرة وصرفت عليه المليارات من الدولارات لكن الإهمال والفساد المستشري تركا الملف معلقاً. يتكرر المشهد ذاته في دول عربية أخرى مثل سوريا وليبيا ولبنان، حيث الانقطاع المستمر للتيار

لتهدئة هواء الغرف ما يساعد على خفض درجة الحرارة. وأكدت المنظمة أهمية الحفاظ على الجسم بارداً ورطباً والاستحمام بالماء البارد وارتداء ملابس خفيفة من مواد طبيعية وشرب السوائل بانتظام مع تجنب الكثير من الكافيين والسكر، وتناول وجبات خفيفة وأيضاً الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من البروتين.

مصائب قوم

لكن مثل هذه النصائح الضرورية تعد ترفاً عند الفقراء الذين يشكلون أغلبية سكان الدول عربية مثل العراق وسوريا ومصر وليبيا وتونس.

وبالرغم من أن سكان هذه الدول يجاهدون كل صيف لالتقاء سحير الصيف في ظل عدم التزام حكوماتهم بتوفير الماء والكهرباء بشكل متواصل، فإن درجة

الخبراء يحذرون من العامل البيئي الذي يعرف بأنه أقصر الطرق نحو هلاك الأمم، ولاسيما في حالة نزوب الموارد الطبيعية، مثل المياه الجوفية والتربة الصالحة، والثروة السمكية والغابات



تشكل موجات الحر مصدر قلق حقيقياً على الصحة العامة للناس في المجتمعات العربية، ويرى خبراء المناخ والصحة، أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات حاسمة للحد من الشق التصاعدي لحرارة الطقس، فإنه سيؤدي حتماً إلى زيادة "الإجهاد الحراري"، والسير حثيثاً نحو تحديات أعمق، ولا تبدو العبرة للإنسان إلا في التعلم من الكوارث السابقة والاستفادة من نصائح العلماء، وبذل المزيد من الجهد لوقف تفاقم مثل هذه الكوارث، لكن من الواضح أن معظم الحكومات العربية لا تضع الظواهر المناخية الجامحة في صدارة أولوياتها.

ان الأطفال الرضع والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكثر عرضة أيضاً للإصابة بمشاكل صحية جراء ارتفاع درجات الحرارة.

وينطبق ذلك أيضاً على الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية الذين يجدون صعوبة في السير إلى النافذة لفتحها أو إحضار المشروبات لتعويض السوائل التي تفقدها أجسامهم بسبب التعرق. وإذا ظل الطقس حاراً ليلاً ونهاراً، قد يصعب على الجسم تنظيم الحرارة. ووجد العلماء أن هناك فرقاً في أداء من يعملون أو يعيشون في مبان ترتفع فيها درجات الحرارة لخلوها من مكيفات الهواء وبين من هم في مبان مكيفة.

ويعيش عدد كبير من السكان في الدول العربية ويعملون في ظروف قد تعرّض حياتهم للخطر. وهذا يشمل العمل في الأماكن المغلقة مثل المصانع والمستشفيات التي لا توجد بها مكيفات هواء، أو تحت الشمس مثل المزارعين وعمال البناء، وهذه الفئات أكثر عرضة لخطر "الإجهاد الحراري"، وهو الوضع الذي يصبح فيه الجسد غير قادر على التبريد بالشكل المطلوب، فتستمر درجة حرارته الأساسية في الارتفاع إلى مستويات خطيرة قد تؤدي إلى توقف أعضاء رئيسية في جسمه عن العمل.

كما تحد الحرارة الزائدة أثناء العمل من الوظائف والقدرات الجسدية للعمال ومن أدائهم للعمل وبالتالي تضر بالإنتاجية. وفي الحالات الشديدة، يمكنها أن تتسبب ضربة شمس قد تكون مميتة.

وتشكل درجات الحرارة إذا ما ارتفعت فوق 37 مئوية خطورة. وفي الأيام التي تزيد فيها الحرارة عن 30 درجة مئوية، ينبغي تدابير وقائية. كما تلعب الرطوبة كذلك دوراً؛ ففي ظل ارتفاع معدل الرطوبة يتعذر إفراز العرق ومن ثم خفض درجة حرارة الجسم.

وتتراوح درجة حرارة الجسم العادية ما بين 37 إلى 38 درجة مئوية. أما إذا ما ارتفعت لتصل إلى 39 أو 40 درجة، فإن الدماغ يقوم بإرسال إشارات إلى العضلات حتى تبطل من حركتها؛ وهو ما يجعل المرء يبدأ في الشعور بالإعياء. وعند ارتفاع درجة حرارة الجسم لتتراوح ما بين 40 إلى 41 درجة مئوية، يكون من المحتمل أن يصاب الجسم بالإجهاد الحراري، وإذا ما ارتفعت الحرارة عن 41 درجة، تبدأ وظائف الجسم في التوقف.

حيث يبدأ ذلك الارتفاع في درجة الحرارة في التأثير على العمليات الكيميائية داخل الجسم، وتبدأ الخلايا داخل الجسم في التدهور مع خطورة أن يعجز الفشل عدداً من أعضاء الجسم. وفي هذه المرحلة، لا يمكن للجسم حتى أن يفرز العرق، إذ يتوقف تدفق الدم إلى الجلد، وهو ما يجعل الإنسان يشعر بالبرودة والرطوبة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن "ارتفاع درجة حرارة الجسم جراء التعرض لمحيط تتجاوز درجة حرارته المعدلات الطبيعية يؤثر بالسلب على قدرة الجسم على ضبط درجة الحرارة الداخلية، ما قد يسفر عن مجموعة من الأمراض منها التشنجات والإجهاد وضربة الشمس وسخونة البدن". وتدعو المنظمة المواطنين إلى الحفاظ على برودة المنازل والتحقق من درجة الحرارة بانتظام والتي يجب أن تبقى أقل من 32 درجة مئوية خلال النهار و24 درجة مئوية في الليل، ونصحت بفتح النوافذ في الليل والصباح الباكر وتعليق المناشف المبللة

يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

ازدادت درجات الحرارة إلى حدٍّ غير مسبوق وأصبح الصيف في الدول العربية لاهياً بشكل لم تعهده من قبل، وخلفت المستويات القياسية لدرجات الحرارة حرائق وقتلى في مناطق كانت لا تعرف من حرارة الصيف إلا شيئاً من الدفء، وصاحببت ارتفاع درجة الحرارة، كثافة عالية في الرطوبة، مما عرّض عدداً كبيراً من سكان المدن العربية إلى ذلك المزيج الخطير ما بين الحرارة والرطوبة، الذي يتجدد كل صيف. وبينما تحدث الظواهر الجوية مثل هذه الموجات الحارة بشكل طبيعي، يقول خبراء إن هذه الموجات سوف تتكرر بسبب التغير المناخي، محذرين من تأثيراتها على شعوب الدول العربية التي ليس لديها سوى قدرة محدودة على التعامل مع هذه الظاهرة، وقد تترتب عنها تداعيات كارثية، مثل نقص المحاصيل والمجاعات والتصحر.

ولاحظ بعض الخبراء أن انهيار حضارات أناسازي وتيواناكو، والإمبراطورية الآكادية وحضارة المايا والإمبراطورية الرومانية، قد تزامن مع تغيرات مناخية مفاجئة تمثلت في موجات جفاف.

وذكر صفا موتيشاري، عالم أنظمة الكمبيوتر بجامعة ميرلاند وزملاؤه في نتائج لدراسات توصلوا إليها ونشرت عام 2014 أن ثمة عاملين أساسيين يسهمان في انهيار المجتمعات، وهما الضغط على الموارد الطبيعية والتفاوت الطبقي.

وقد اشتهر العامل البيئي بأنه أقصر الطرق نحو هلاك الأمم، ولاسيما في حالة نزوب الموارد الطبيعية، مثل المياه الجوفية، والتربة الصالحة، والثروة السمكية والغابات. وقد يزيد الاحتباس الحراري الأمر سوءاً.

ولو تم النظر مثلاً، إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي لطالما اجتاحتها موجات الحر وتعابشت معها، كما اكتسبت شعوبها خبرات وابتكرت حيلاً لحماية أطفالها وكبار السن فيها من موجات الحر، فإن درجات الحرارة القياسية لصيف 2020 تكشف عن عدم قدرة الحكومات العربية على وضع استراتيجية مستقبلية لتوفير الماء والكهرباء لمواجهة تحدي موجات الحر الخائفة، وتسلب أيضاً الضوء على القاسم المشترك بين هذه الدول، وهو الفقر والفجوة الاجتماعية بين السكان، فتحت الحرارة القاسية يتحملها الفقراء وضعاف الحال، الذين لا يملكون ثمن أجهزة التكييف، وكلما ازداد سخط الناس وخوفهم، سيكون من الصعب نقادي سقوط الدولة.

مخاطر الاحترار

لعل بعض علامات هذه التنبؤات قد ظهرت بالفعل في ظل ضغوط "الإجهاد الحراري" الذي يواجهه من لا يستطيعون الاحتماء داخل مبان مكيفة الهواء لوقاية أنفسهم من الطقس الحار وتقلبات المناخ من حولهم. وخلافاً لموجات البرد القارس، فإن أضرار الارتفاع الشديد في درجات الحرارة قد يتطور سريعاً، إذ لوحظ أن أغلب الوفيات جراء موجات الحر وقعت في غضون 24 ساعة من بدايتها. والمشكلة الأخرى أن الحفاظ على درجة حرارة الجسم الداخلية يزداد صعوبة كلما تقدم العمر، وقد لا يلاحظ المسن أن حرارة جسمه ترتفع بما يتجاوز قدرة الجسم على التخلص منها، ولهذا يصاب المسن بالجفاف أسرع مما يصاب به الشاب. لكن هذا لا يعني أن المسنين وحدهم هم الأكثر تأثراً بمضار موجات الحر، إذ

داعش يراهن على نساء المالايو لإحياء «دولة الخلافة»

الأجنحة النسوية للأحزاب الماليزية تقاوم الإسلام السياسي بالأخلاقي



خصوصية المرأة الماليزية تسهل مهمة التنظيم

الحالي، إذ أعلنت الشرطة الماليزية في 30 يناير الماضي أن هناك 56 مواطنا تحت الاحتجاز في سوريا متهمين بالإرهاب، وأن 20 منهم نساء. وفي فبراير الماضي تم تعيين سيدة، هي نورما أشاك، لأول مرة رئيسا لوحدة مكافحة الإرهاب، وعلى رأس مهامها إعادة النساء الداعشات الماليزيات إلى الوطن، وفي تصورها، أن المشكلة تكمن في النساء العائدات، حيث يربن أنهن ضامن حيوية واستمرار أفكار تنظيم داعش، ومسؤولات عن نقلها إلى جيل جديد من الأبناء بعيد دولة الخلافة إلى الواقع، وهو ما يتفق مع تصور التنظيم بأن دعامته من الإناث مفتاح العودة للحياة في المستقبل. وطبقا لرؤية بي سوخاني، فإن هذا التصور يجد له قواعد تسانده في التعليم الديني الماليزي، ما يحتاج للمراقبة والتحرك الفعال ملء الفراغ لدى المرأة.

واتخذت الدولة الماليزية جهودا إسلامية تجعل من نفسها مفتاحا للشرعية، حتى أن حكومة باكتان هاربان، والتي تضم أحزابا ممثلة للجالية الصينية، وقبل انهيارها في مارس الماضي، أولست اهتماما كبيرا بأوضاع الملايو المسلمين والذين يتعرضون لأخطار عدة.

يمكن القول، إن الدولة الماليزية فطنت مؤخرا لضرورة ملء الفراغ لدى مجتمع النساء المسلمات، فسعت بعض أحزابها الرئيسية إلى استخدام أجنحتها النسوية لتعزيز الحداثة، اعتمادا على القرآن والأحاديث من خلال تشجيع المرأة على العمل الحميدة في أبنائهن.

بيد أن ذلك وحده غير كاف لمواجهة تأثيرات داعش، لأن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ماليزيا معقدة وتشهد تغيرات خيالية للخلافة الإسلامية. ملاحظة أن تكتيكات قوى الإرهاب الدولي تتطور وتتغير كل يوم، ويجب أن تستمر مراقبة جسر العلاقات بين الإرهاب بمفهومه الدولي وبين البيئة المحلية في ماليزيا لمواجهة محاولات تمدد لداعش في مجتمع الملايو.

لطريق الشهادة، وهو أعظم شرف ربما يتصورونه للمسلم، ويتحرك بدافع الوصول للدور الذي يروونه كامهات وزوجات صالحات أولا قبل التحقق النوعي. لذا لم يكن غريبا أن تتبع الشرطة الماليزية فتاة تبلغ من العمر 14 عاما تسعى للزواج من ماليزي مقيم في القاهرة يبلغ من العمر 22 عاما، ويخططان معا للسفر إلى سوريا عبر إسطنبول للانضمام إلى داعش. بالطبع لا يقتصر الأمر على الفتيات الصغيرات، فأعضاء التنظيم يستهدفون الأرامل لجعلهن عرائس للمجاهدين.

تخلص الدراسة إلى أنه لا تتم دعوة النساء الماليزيات للقتال والانضمام لداعش تحت لافتة المساواة بين النوعين، وإنما تحت لافتة أداء دورهن المؤمنات به في البيئة المحلية الماليزيا، كزوجات صالحات وأمهات تقيات، وأن بعضهن يخترن المشاركة في القتال كنوع من التضحية المثلّي.

المراقبة والمقاومة

شكل عام 2017 ذروة نجاح داعش في جذب الماليزيين، ففيه انضم نحو 95 ماليزيا إلى التنظيم، ومن بين هؤلاء عشر عائلات، سافرت جميعا إلى سوريا والعراق، وفي حقيقة الأمر تفوق الأعداد الحقيقية للمنضمين للتنظيم والمتعاطفين هذا الرقم كثيرا.

وتشير مجموعة "صوفان" الأميركية للاستشارات والدراسات إلى أن معظم الماليزيين المنضمين إلى داعش انخرطوا ليكونوا مسلمين جيدين، ومعظمهم كانت لديهم تصورات خيالية للخلافة الإسلامية. واستمر خيط التواصل الماليزي مع داعش حتى مطلع العام

المرأة المسلمة، كان الجميع يتفق على أن صفة الطاعة ذات أولوية. وفي عام 2019 تم إجراء استطلاع رأي على 675 سيدة بواسطة منظمة الأخوات المسلمات في ماليزيا، وذكر الاستطلاع أن 97 في المئة من النساء يرون أن التزامهن الإسلامي الأول هو طاعة الله، وذكرت 96 في المئة منهن أن طاعة الزوج التزام واجب على المرأة المسلمة.

وتؤمن الماليزيات بأنهن أمهات معلمات أولا، وهو ما يتلاقى مع فكر داعش لإعداد مشاريع شهداء جدد، ويؤمن بانهن أدوات لدفع الرجال

واقبالها على داعش، ويسمح الفهم العميق لانخراط الماليزيات في داعش ورؤاه بوضع تصورات فعالة لمواجهة رادعة للإرهاب. وكشفت استجابات بعض النساء المنضمات لداعش أنهن غير متفاعلات في العمر والتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ولم تكن أرواهن متشبعات بفكرة التحقق النسوي، لكن الدوافع بدت متنوعة لديهن بين الزواج بالجهاديين والتطهر من الخطايا والفوز بالجنة واكتساب الأمانة الصالحة.

وتقول بي سوخاني إن الادعاء بأن المرأة الماليزية مقهورة ومحرومة من حقوقها هو مجرد منهج غربي غير حقيقي، لأنها طبقا لدراسات سابقة كانت تتمتع بالاستقلال والتحقق الاقتصادي منذ القرن الـ16، حيث انخرطت في أعمال التجارة والإنتاج الزراعي والمشروعات الصغيرة، وتمتعت بحال أفضل كثيرا مما كان لدى النساء في الهند أو العالم العربي.

ويمكن جوهر المشكلة في أن نمو التيارات الدينية في ماليزيا خلال العقود الأخيرة أدى إلى نشوء

طبقة وسطى عريضة من المعلمات، اللاتي يؤمن أن دورهن الحقيقي مكمل لدور الرجل، وأنهن في الأصل أمهات ورعاتيات أطفال ومسؤولات عن غرس الأخلاق في النشء فقط.

وتنقل الدراسة عن سيدة في إحدى المؤسسات الدينية الماليزية قولها إن المرأة يمكن أن تصبح قائدة في بيتها ومعظم النسوة في الريف والحضر يتبنين ذلك. وفي مناقشات حول الصفات الطيبة في

ما روجت له كتيبة الخنساء الداعشية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت المرأة تقوم بمهام عديدة في المجال الصحي والتعليمي والتربوي، لكن الأمر تطور فجأة لتتخبط في الأعمال القتالية. من هنا أمكن لداعش التكيف مع الخطاب الغربي الداعي لتمكين المرأة، ولأحظت الباحثة كريستين سكستا في دراسة لها أن معظم النساء اللاتي يتورطن في عمليات إرهابية يفعلن ذلك كنوع من المشاركة السياسية وكنموذج للتحقق النوعي.

ونكرت الباحثة أن بعض النساء، خاصة في الدول الغربية، يرغبن في ترسيخ فكرة مفادها أنهن يفجرن أنفسهن، لأنهن مثل الرجال قادرات على القتل، ويمكنهن تقديم نماذج شهيدات تمثل قدوة للأطفال والأجيال الجديدة. وليس غريبا أن نجد معظم السيدات المغاتلات في داعش من بريطانيا وألمانيا وفرنسا، وحتى أميركا، فاختيار غربيات للقتال ضد الغرب بالطبع كان اختيارا متعمدا، واستخدام النساء بمنحن قوة وحق وسيادة نوع من التلاعب بهن ربما هو مقصود للتكيف مع فكرة السعي النسوي للتحقق النوعي.

وبدا أن المرأة التي تقبل القتال تتحقق نوعيا من كونها سيدة تمتلك قوة وسلطة، وإن لم تقبل فيتم دفعها تدريجيا للقبول، وفي مرحلة معينة لم يكن ممكنا للنساء المنضمات التفتقر عن الطريق المرسوم لهن، لأن تأثيرات ممن حاولن الهرب تعرضن للاعتصاب والاستبعاد الجنسي.

خصوصية ماليزية

ربما اختلف الأمر بصورة ما في ماليزيا، لأن قضية التمكين النوعي للمرأة ليست هدفا للنساء اللاتي يعتقدن أن دورهن كامهات وربات بيوت هو الدور الأساسي المنوط بهن القيام به.

وترى بي سوخاني في دراستها عن هذه الظاهرة أن التطرف لا يمكن أن يحدث في الفراغ، وأنه يتداخل بثقافات وحركات اجتماعية وثقافية متنوعة، لذا فإنها تشير إلى أن فهم طبيعة الدور الذي تلعبه المرأة في ماليزيا ضروري لتفسير تطرفها

يراهن تنظيم داعش على النساء عموما لإحياء ما يسمى بدولة الخلافة الإسلامية، وعلى نساء المالايو بشكل خاص حيث كشفت دراسات اهتمامهن المتزايد بالانخراط في صفوف التنظيمات المتطرفة ليحول الأمر إلى ظاهرة تُوَرّق السلطات الماليزية.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

يستهدف تنظيم داعش النساء باعتبارهن أمهات مجاهدي المستقبل، اللاتي سيزعن الحلم بعودة الخلافة الإسلامية في نفوس النشء.

هذا التصور ظهر بوضوح في استهداف داعش لنساء ماليزيا، اللاتي أكد بعضهن بعد عودتهن من سوريا مؤخرا أن انهيار دولة داعش ليس آخر المطاف، لأن أطفالهن سيعيدونها يوما ما.

ولاشك أن اتساع عدد النساء الماليزيات المنخرطات في تنظيم الدولة بحلول عام 2018 دفع أجهزة الأمن الماليزية والمحليين المهتمين بالتطرف الديني إلى الالتفات للظاهرة والنظر للمنحن الصعودي باهتمام، ومحاولة الاستقراء والمتابعة خوفا من اتساع حالة الاستقطاب في ظل ظروف سياسية معقدة.

التوجه نحو التطرف

طرحت دراسة حديثة نشرتها مدرسة راغارتنام للدراسات الدولية "آر.إس.آي.إس" بجامعة نانج للتكنولوجيا بسنغافورة، وأعدتها الباحثة بي سوخاني المتخصصة في شؤون الإرهاب الديني والمرأة في دول جنوب شرق آسيا، جذور التوجه النسوي الماليزي نحو التطرف، والذي تتمثل صورته القصوى في تنظيم داعش.

وطبقا للدراسة، مثل القبض على سيدة ماليزية في مايو 2018 بعد إعدادها خطة هجوم تفجيري لمركز اقتراع في العاصمة كوالامبور، بداية لمرحلة جديدة، تتحول فيها النساء من مجرد داعمات ومساندات وزوجات للمجاهدين، إلى مجاهدات بأنفسهن.

رغم سقوط دولة الخلافة المزعومة، إلا أن تأثيرات التنظيم في المجتمع النسوي الماليزي شهدت نموا واضحا

كانت السيدة البالغة من العمر 51 عاما على اتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع نحو 600 شخص من متابعيها، ورغم كونها أما لطفلين، فإنها كانت تنهض لتصبح أول قائدة لمنظمة تابعة لتنظيم داعش في ماليزيا. وقتها، لاحظ أيوب خان رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة الماليزية أن القضية تعكس وجود استراتيجية جديدة لداعش في زيادة أعضائه من النساء مستهدفا بذلك تحويلهن إلى مقاتلات بشكل مباشر. ورأى محللون أن رغم سقوط دولة الخلافة المزعومة، إلا أن تأثيرات التنظيم في المجتمع النسوي الماليزي شهدت نموا واضحا، وربما كان ذلك نتيجة أوضاع سياسية واجتماعية مُتّزدة.

وإذا كان تنظيم داعش اهتم منذ أيامه الأولى سنة 2013 بتجنيد النساء، وطرح خططا عاطفيا تجاههن عبر نشراته ومواقع الإلكترونية، فإن جذبه للنساء خاصة من دول أوروبا اعتمد على فكرة غريبة بحة وهي المساواة الجندرية (النوعية) إذ صار بإمكان المرأة القتال والتفجير، ومنح الحياة وإفقادها للأخريين مثلها مثل الرجل. لقد كانت المرأة في البداية مهمة للتنظيم لتوليد جيل جديد من الجهاديين الذين يضمنون استمرار الدولة ويحققون النصر يوما ما، وهو



التمثيل الرديئة دليل على تدني الذائقة الفنية في مصر

فلسفة التجريب عبثت بمعايير الذوق والجمال في بلد أقدم الحضارات



تمثال رديء في نسخة مشوهة

وبمثل فتاة تقف بجانب "أبي الهول" وتضع يدها على رأسه متطلعة للمستقبل، والمسخ الحالي (2020)، الذي يدعى صاحبه التجريب في النحت المباشر على الرخام، والرمزية في التعبير عن تقدم البلاد وتطورها، أي رمزية في الرأس المنبجع والبطن المنتفخ والنظرات الممتعضة.

بديهى أن توصف الفنون في مجملها بأنها حُمالة أوجه، فليست هناك مسلمات مستقرة أو قواعد جمالية ثابتة، لكن الاختلافات المذهبية في الفنون وفتاراتها واتجاهاتها شيء، ووجوب تحقق التجديد والأصالة وخيوط التواصل مع المتلقي في هذه الفنون، على تباينها شيء آخر مختلف تماما، لأن المبادئ المفتوحة ملك الجمهور في الأساس قبل أن تكون ممرضا لأعمال الفنانين.

عندما تغيب النسب والقياسات عن الفن إلى جانب افتقاره إلى البديل المدهش والأصالة والهوية والخصوصية والعمق والملاحج الذاتية، فإنه يغدو شكلا مفرغا أو قالبا أجوف، وفي تلك الحالة لا تحميه النظريّة من الانتقادات الشعبية الحادة التي تطول، بوصفه تهويما مجردا لا يصل إلى الأرض بجذور، ولا يحلق في السماء بأجنحة مستساعة.

ينطوي الجمال ذاته في بعض تعريفاته على تفسير الأمور وتوازن الأشياء والعناصر والمعطيات وانسجامها مع الطبيعة، بالاعتماد على الجاذبية والبهجة واستثارة العاطفة وبلوغ طبقات الوعي العميقة.

في دولة مثل مصر، التي هي بمثابة متحف مفتوح بأهراماتها ومسلاتها وتمانييلها العملاقة وجدارياتها ومعابدها ونقوشها ورسومها ولوحاتها وتصميماتها الفذة منذ عهد الفراعة وصولا إلى مرحلة النهضة الحديثة في القرن الماضي، فإن الأعمال التشكيلية والبصرية الرقيقة ليست مجرد فنون،

«أبجدية المحار».. معرض الحرف الملون

إدخاله على لوحة تشكيلية ومحاولته تمويه الخط قدر الإمكان لتوظيفه كحالة بصرية أكثر من كونه دلالة مقروعة. ورات الفنانة سلمى الشيخ حمو أن الأحمد يملك أسلوبه ومدرسته الخاصة من خلال إضافة لمسته إلى الفن السريالي في حين أكد رئيس لجنة المعارض في فرع اتحاد الفنانين التشكيليين إبراهيم داوود أن المعرض ناتج عن حالة تطور للخط العربي لدى الفنان منذ عدة سنوات حيث استخدمه بطريقة الزخرفة وبالتشكيل الفني مقدما لوحات تجريدية فنية مفرداتها الحرف العربي.

الفنان التشكيلي خلدون الأحمد يخوض تجربة جديدة في تحويل الخط العربي وفي استخدامه للون والموسيقى

وعبر عدد من زوار المعرض عن إعجابهم بلوحات الفنان الأحمد حيث ذكرت الزائرة دلال الأحمد "أنها من خلال موابكتها لمعارض الفنان لمست عنده عشق الحرف العربي وميوله للأبجدية العربية فيما أكد محمد عوض جمالية اللوحات التي ركز فيها على فن الحروفية وشكل الحرف الذي أضفى رونقا وجمالا على الأعمال بينما اعتبرت الزائرة منال الخوجة أن اللوحات جميلة بألوانها الزيتية تعكس ثقافة الفنان وتعبير عن إبداعه".



استنطاق الحرف العربي

دمشق - احتضنت صالة الأسد للفنون الجميلة بحلب أخيرا معرض "أبجدية المحار" للفنان التشكيلي خلدون الأحمد تضمن 35 لوحة حروفية استخدم فيها لون البحر الأزرق كرمز للهدوء والمحبة وعشق لمفردات البحر ومزينا حروفه بجمال المحار وتكوينه. وفي تصريح له أوضح خلدون الأحمد أن الهدف من المعرض نشر جماليات الحرف العربي ورصد الجمال وتوظيفه تشكليا ضمن إيقاع اللون على هذه المساحة البيضاء مبينا أنه اشتغل على تكوينات ترتقي لمكانة الحرف العربي من خلال حركة إيقاع خاصة بالحرف ليخرج عن جو الخط التقليدي ويرصد جملا تشكيلية في مفردات الحرف العربي وجماله ضمن إيقاع موسيقي سيمفوني.

وعبر عدد من الفنانين التشكيليين عن آرائهم بأعمال الفنان الأحمد حيث اعتبر أحمد ناصيف رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بحلب أن هذا المعرض يعد تجربة جديدة في تحويل الخط العربي وفي استخدامه للون الأزرق الذي خدم أعماله الفنية لافتا إلى أن كل لوحة تختلف عن الأخرى لتوصيل رسالة للمتلقي أن الخط العربي ما زال موجودا وهو رمز اللغة والأصالة.

من جهته أشار الفنان بشار برازي إلى أن الأحمد متجدد بلوحاته فهو يستفيد من الخط كلوحة تشكيلية أكثر من كونها خطا عربيا مقروءا مع تركيزه على موضوع النقطة بأعماله بدلالاتها في الفن معتبرا أن الأحمد من الفنانين الذين أجادوا بفن الخط العربي عن طريق

إن سبب تلك الوقائع المخجلة والعينية التي تعرضت فيها سمعة الفن المصري ومعايير الذوق والجمال إلى التشكيك والانتقادات الحادة هو ببساطة إسناد أمور إبداعية دقيقة إلى غير المختصين من الموظفين ورفقائهم، وهذه سمة الإدارة التي تعتمد على أهل الثقة والانتفاغيات الرخيصة المتبادلة، وليس أهل الكفاءة والمهنية والخبرة.

الحسن الشعبي لا يزال محتفظا بأصالته في مواجهة المسؤولين عن إدارة الثقافة والفنون من الإدارة البيروقراطية

جاءت العشرات من النماذج التصميمية التي أريد لها أن تكون شعارات وعلامات مميزة لمنشآت بارزة وكبائن وطنية مهمة وأحداث كبرى، مسوخا مخبئة للأمال.

مع كل واقعة، يظن المتابعون أن الدرس قد جرى استيعابه، وأن الخطأ لن يتكرر، لكن الأيام تثبت عكس ذلك، فمن تمانييل نفرتيتي وكليوباترا وعباس محمود العقاد وطه حسين، المشوهة في المبادئ العامة، إلى لوجو المتحف المصري الكبير، وهو الصرح الثقافي والهرم الجديد على مساحة 117 فدانا بالقرب من أهرام الجيزة، والمعّد لاستقبال 5 ملايين زائر سنويا.

هو لوجو جاء غير متسق مع قيمة ومكانة التاريخ المصري، فضلا عن سطحيته وعدم وجود خصوصية في التصميم تتمثل روح الحضارة الفرعونية التي ينقدهر بها المتحف، إلى جانب خلوه من الثراء القائم على الاختزال البصري وتقديم رسالة ذات معان.

وقائع عبثية

لم تغب بعد عن الذاكرة القريبة تلك الحلقات المؤسفة المتتالية من مسلسل الإجراءات الإدارية؛ بل الاجترارات الكارثية التي أصابت المصريين بالإحباط والغضب، لأنها قرارات وأفعال تمس هويتهم ونزوتهم الفني وجذورهم الحضارية، أي أنها تمس وجودهم نفسه، ولعل هذا يفسر لماذا حققت أزمة التمثال الأخيرة "ترندات" في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان أغلبية المصريين صاروا فنانين ونقادا تشكيليّين.

الجزائر تسعى للارتقاء بواقع الفن والفنانين

الجزائري، وهي من بين الاهتمامات الأساسية لها لأنه لا يمكن كما قال أن "تصل بالمنتج الفني إلى السوق العالمية دون هذا النجم النموذج وذلك في كل الفنون"، ليكون المبدع الجزائري في تواصل دائم مع جمهوره ومتواجدا باستمرار على المنصات وفي الجرائد وغيرها من الوسائط.

انتعاش سوق الفن سيمكن الفنانين التشكيليين من بيع أعمالهم الفنية في الجزائر وخارجها وفي الارتقاء بالذوق الفني

وتتحفظ الورشة كما أوضح رئيسها على بعض المسائل ذات الصلة بالبطاقة الإحصائية للفنانين التي يجب إعادة النظر في معايير تحديد الفنان الحقيقي.

والديكور الخاص بالبيت ومقر العمل"، وأشار أيضا في هذا السياق إلى دور الدبلوماسية ورجال الأعمال في "الترويج" لهذه الإبداعات الفنية الجزائرية خاصة اللوحات والديكور عن "البات عمل جديدة تسمح بوضع المنتج الثقافي والفني في المنظومة الاقتصادية استنادا لميكانيزمات السوق لتسهيل تسويق' المنتج الفني وتأكيد قيمة الفنان وثمن إبداعاته".

وأضاف أن الورشة ستعمل على "مساعدة الفنان في حل مشاكله الاجتماعية وخلق تعاون وشراكة مع وزارات لها علاقة بالمجال مثل الصناعة الصغيرة والمتوسطة والناشئة وكذا السعي إلى تحقيق إصلاح جذري للمنظومة الجبائية لتحلله الركود في سوق الفن".

كما شدد المتحدث على أهمية تربية الناشئة على "الذوق الفني وإدراك قيمة وأصالة الفن الجزائري، ليصبح هذا الأخير جزءا من حياته خاصة عندما يتعلق الأمر بالمقتنيات

على القوانين المتعلقة بمعلمهم وحماية حقوقهم الاجتماعية.

وحسب ما أكده رئيس الورشة، بعد المنظور الاقتصادي للثقافة من بين مهام الورشة التي عليها البحث عن "البات عمل جديدة تسمح بوضع المنتج الثقافي والفني في المنظومة الاقتصادية استنادا لميكانيزمات السوق لتسهيل تسويق' المنتج الفني وتأكيد قيمة الفنان وثمن إبداعاته".

وأضاف أن الورشة ستعمل على "مساعدة الفنان في حل مشاكله الاجتماعية وخلق تعاون وشراكة مع وزارات لها علاقة بالمجال مثل الصناعة الصغيرة والمتوسطة والناشئة وكذا السعي إلى تحقيق إصلاح جذري للمنظومة الجبائية لتحلله الركود في سوق الفن".

للمساهمة في تأسيس خلايا تفكير للعمل على النهوض بالقطاع والارتقاء به"، داعيا كل الفنانين إلى الانخراط في المنظومة وفي الإدارة للاطلاع



الرهان على دعم التشكيليين الجزائريين

بمساهمة الفاعلين في الميدان الثقافي والفني. وأكد جاب الله في هذا السياق أن الورشة "مفتوحة لكل الفنانين

والفني. وأكد جاب الله في هذا السياق أن الورشة "مفتوحة لكل الفنانين الجازائر - تسعى ورشة إصلاح سوق الفن التي أنشئت مؤخرا في إطار تجسيد الإستراتيجية الثقافية الجديدة لوزارة الثقافة والفنون إلى "تأسيس سوق فني حقيقي بالجزائر ومساعدة الفنان على أداء عمله الإبداعي في بيئة وظروف ملائمة كما أكد رئيسها المسرحي والسينوغراف حمزة جاب الله".

ويعتبر إصلاح الوضعية التي يعمل فيها الفنان لاسيما التشكيلي، في ظل غياب سوق حقيقية للفن وقضايا العمل ونقص المواد الضرورية للارتقاء بإبداعاته، من أولويات اللجنة التي عقدت منذ إنشائها جلستين وتناهب لاجتماع ثالث حسب رئيسها.

وأكد حمزة جاب الله لوكالة الأنباء الجزائرية أهمية "مرافقة الفنان في عمله والارتقاء بفننه وتحقيق ذاته بتوفير جو ملائم من خلال تمكينه من التوفيق بين الجانبين الإبداعي والاجتماعي".

وقامت الورشة خلال الجلستين بمسح للوضعية التي يعيشها الفنان في مجالي الفن التشكيلي والموسيقى

الجزائر - تسعى ورشة إصلاح سوق الفن التي أنشئت مؤخرا في إطار تجسيد الإستراتيجية الثقافية الجديدة لوزارة الثقافة والفنون إلى "تأسيس سوق فني حقيقي بالجزائر ومساعدة الفنان على أداء عمله الإبداعي في بيئة وظروف ملائمة كما أكد رئيسها المسرحي والسينوغراف حمزة جاب الله".

ويعتبر إصلاح الوضعية التي يعمل فيها الفنان لاسيما التشكيلي، في ظل غياب سوق حقيقية للفن وقضايا العمل ونقص المواد الضرورية للارتقاء بإبداعاته، من أولويات اللجنة التي عقدت منذ إنشائها جلستين وتناهب لاجتماع ثالث حسب رئيسها.

وأكد حمزة جاب الله لوكالة الأنباء الجزائرية أهمية "مرافقة الفنان في عمله والارتقاء بفننه وتحقيق ذاته بتوفير جو ملائم من خلال تمكينه من التوفيق بين الجانبين الإبداعي والاجتماعي".

وقامت الورشة خلال الجلستين بمسح للوضعية التي يعيشها الفنان في مجالي الفن التشكيلي والموسيقى

نساء رحالة يقتحمن المجهول لصنع ذكريات جديدة

«في ظلال الإنكا» نصوص من أدب الرحلة تُغذيها رغبة الاكتشاف



الإنكا حضارة لها أسرارها

الأول، "العالم الثاني"، "العالم الثالث" و"العالم الرابع"، والتي من خلالها جرى تقسيم العالم بالقفز على الحضارات القديمة وإنجازاتها وتحققها المسبق. وقد يكون ما قاله أستاذ الجغرافيا صلاح الشامي في كتابه "الرحلة عين الجغرافيا المصورة" الأكثر تعبيراً عن طبيعة تلك الرحلة ووجهتها "صحيح أن كل رحلة قد حققت الهدف لحساب الإنسان ونفض الحياة المستمر على الأرض، وصحيح أن الإنسان الذي كرس اجتهاده لإنجاز الرحلة لم ولن يفرط أبداً في جني ثمرات الرحلة والانتفاع بها ولكن الصحيح بعد ذلك كله أن الرحلة قد رسخت كل العوائل والمفاهيم التي بُنيت عليها مسألة وحدة البشر على الأرض، بل لقد فجرت في الإنسان استشعار المصالح المشتركة التي وثقت عرى هذه الوحدة على الأرض".

تضاعف النص تشير إلى أهمية التنوع الثقافي واحترام الآخر مهما كانت عقيدته أو اختلف فكره، كما في قولها "أؤمن بأن ليس من حق البشر أن يحاسبوا البشر، فلو شاء الله لجعل الناس كلها على دين واحد وعقيدة واحدة، ولذلك فنحن خلقنا على هذه الأرض كي نختلف بحب ودون كراهية.. الاختلاف سنة الحياة ولولا الاختلاف لما تعددت الأفكار وبالتالي فلسن نتطور الحياة". كانتا تتحدث عن الاحتلال الإسباني وجرائمه ومحاولاته طمس هوية حضارة البيرو. ثمة أنشاق ثقافية يضمها النص، فالكتابة تتبنى المنظور الاستعماري بشكل غير واع، إذ تقول في يومياتها "كون بيرو من العالم الثالث فالنظام مختل لديها قليلاً في الشوارع"، وهي بذلك تؤكد على أفكار المركزية الأوروبية في تقسيم العالم إلى "العالم

والأثري البارزة مثل كنيسة ودير سان فرانسيسكو وتل ساكساياومان الذي يعد من أفضل الآثار التي بنتها البشرية على سطح الأرض. أوضحت أن تعصب الإسبان الديني جعلهم يعتقدون بأن كل ذلك من عمل شياطين أو أرواح خبيثة رغم أن كل الدلائل تشير إلى أن تلك الصروح المثيرة للإعجاب هي عمل لا يمكن به إجحاف حق الإنكا أو الكيشوا أو شعب الإندين.

القيم الثقافية

لا تهدف الكتابة عبر يومياتها تلك إلى إعلان أفكارها أو موقفها بشأن حضارة البيرو وواقعها وتاريخها من منظورها الثقافي، لاسيما وأن الجانب الذاتي يُحرك وجهة السرد ويُشكل ملامحها، لكن القيم المعلنة من قبل الكتابة عبر

لوردبيل" بمدينة فلوريدا التي أقامت بها ليلة واحدة تمهيداً للانطلاق إلى "ليما" عاصمة بيرو في اليوم التالي، كاشفة عن حس المغامرة والرغبة في الاكتشاف لآلق التفاصيل والقبض على اللحظات والساعات القليلة لاقتناص مشهد من الطبيعة أو الثقافة أو الناس بتنوعاتهم ومشاربهم المختلفة.

كذلك فالتأمل بعيون طفل أضفى على السرد نوعاً من الحيوية لكل ما هو معتاد أو غير ملاحظ في غمرة الحياة اليومية السريعة التي نحيا في كنفها، فنجدها تتحدث مراراً عن جمال السماء وما تحمله من غيوم بيضاء "عشقي للسماء عشق غير عادي أشعر وكأنها تحاكيني أو تراسلني برسائل لا تنطق، تتلون لي وترسم أحلامي بين ثناباها".

ومع أن الكاتب حسين محمد فهمي اعتبر في كتابه "أدب الرحلات" اعتماد الرحالة في العصر الراهن على غيرهم ممن يرشداهم ويدلهم ويوضح لهم المعلومات الخاصة بالمكان وتاريخه في أثناء الرحلة، وهو ما اعتمدت عليه كاتبة "في ظلال الإنكا"، حرماناً للمسافر من عمق وإثارة تجربة الرحلة الحقيقية ونقصاناً في الكشف والمغامرة الذي كان حاضراً في الرحلة القديمة، غير أن الكاتبة استطاعت أن تحافظ على روح المغامرة من خلال سردها المشوق وتعبيرها الأدبي المميز الذي عمدت فيه إلى الجمع ما بين الأسلوب القصصي والسلس والمشوق والسخرية في بعض الأحيان والوصف الدقيق للمشاهد المختلفة.

استطاعت أن تحافظ على روح المغامرة من خلال سردها المشوق وتعبيرها الأدبي المميز الذي عمدت فيه إلى الجمع ما بين الأسلوب القصصي والسلس والمشوق والسخرية في بعض الأحيان والوصف الدقيق للمشاهد المختلفة. اتسمت الوزن بالملاحظة الواعية ودقة الوصف في تسجيل مشاهداتها ووصفها للمدن وتحولاتها عبر التاريخ، وكذلك ملامح شعب البيرو وأزيائهم وأنماط حياتهم وطرق عيشهم، فضلاً عن العديد من الأماكن التاريخية

في ظل الثورة الرقمية وما أتاحتها من وفرة في المعلومات والصور عن شتى البلدان والأماكن، أضحت أدب الرحلة أمام تحدٍ قوي يُمكن من خلاله المحافظة على جاذبيته واستمراريته، ومن هنا اكتسبت العناية بأبعاد جديدة مثل الأنثروبولوجيا والحس الأدبي والإنساني أهمية تجعل من قراءة الرحلة معرفة ومتعة لا تنضب.

حنان عقيل
كاتبة مصرية



بينما قام أدب الرحلة قديماً على مغامرات كاشفة للبلدان والأماكن بكل ما يخصها من معلومات جغرافية وتاريخية وثقافية واجتماعية إلى الحد الذي جعلها وثائق جغرافية استكشافية، فادب الرحلة في العصر الحديث لم يعد بطبيعة الحال معنياً بالكشوف الجغرافية، وإنما بات مُعبِّراً بشكل أساسي عن رؤية كاتبه وشعوره وأفكاره تجاه المكان وسُكانه ومعتقداتهم، وهو ما يكشف عن القيم الثقافية التي ينطلق الكاتب لأدب الرحلة منها في رؤيته للثقافات وأفكار وأماكن مُغايرة لما اعتاد عليه.

الكاتبة استطاعت أن تحافظ على روح المغامرة من خلال سردها المشوق الذي يجمع الأسلوب القصصي بالوصف الدقيق

ورغم أن الرحلة هي لتسبع نساء اخترن المغامرة وخوض تجربة جديدة لاكتشاف عوالم جديدة ومجهولة بالنسبة إليهن، إلا أن صوت الكاتبة هو الذي يتولى زمام السرد منذ بداية الرحلة وحتى النهاية ليكشف عن بعض من ملامح النساء المشاركات في المغامرة في ثنابا السرد، ما يضيف المزيد من الحيوية والجاذبية.

تصحب الوزن القارئ في رحلة عبر المطارات والمدن التي مرّت بها، فكانت محطاتها الأولى في منطقة "فورت

الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب تحتفي بأعضائها الجدد

أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن إعادة هيكلة هيئتها العلمية والترحيب بانضمام أربعة أعضاء جدد هم كل من الأستاذ والباحث الفرنسي فلوريال ساناغستان والأكاديمي المصري الدكتور محمد أبو الفضل بدران، والمترجم الأردني - الألماني الدكتور مصطفى سليمان، والأكاديمي الأردني - الأمريكي الدكتور خالد المصري.

وتتولى الهيئة العلمية كل عام مهمة اختيار مجموعة من الشخصيات الثقافية المرموقة للعمل في لجان التحكيم التسع، كما تعمل على النظر في مقترحات هذه اللجان واعتمادها قبل رفعها إلى مجلس أمناء الجائزة لإصدار الموافقة النهائية واختيار الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب.

ورحب الدكتور علي بن تميم، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب ورئيس مركز أبوظبي للغة العربية، بانضمام الأعضاء الجدد، وقال "تأتي إعادة تشكيل

الهيئة العلمية للجائزة حرصاً على إتمام مستجدات الجائزة ومتابعة التطورات في حقل التأليف والبحث والإبداع، والعمل على تزويد الجائزة بأفضل الخبرات العلمية العربية والعالمية، حيث تكمل مسيرة الأعضاء السابقين الذين نشركهم الشكر الجزيل على ما قدموه من إسهامات في سبيل تقدم الجائزة وتطورها. إنّ النجاح الذي حققته جائزة الشيخ زايد للكتاب في السنوات الماضية هو دليل على الجهود المتميزة التي يبذلها أعضاء الهيئة العلمية بدعم من مجلس الأمناء". من جهته، عبّر الباحث الفرنسي فلوريال ساناغستان الذي يتمتع بمكانة مرموقة في الوسط الأكاديمي الفرنسي عن سعادته بانضمامه إلى الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وقال "فخور جداً بالانضمام إلى أحد أهم مؤسسات المشهد الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأؤكد أنّ السعي وراء المعرفة واكتسابها أصبح أكثر أهمية في عصرنا

الحالي، وأنا سعيد لرؤية النجاح والنمو الذي تتمتع به هذه الجائزة عاماً بعد عام".

ويعمل ساناغستان حالياً أستاذاً في فرع الدراسات العربية في جامعة لومبير في ليون، وهو خبير مختص في تاريخ اللغة العربية وفلسفة العصور الوسطى ونظرية المعرفة.

أما الدكتور محمد أبو الفضل بدران فهو يشغل منصب نائب رئيس جامعة جنوب الوادي في مصر، وهو الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للثقافة والرئيس السابق للهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، ونال درجة الدكتوراه عام 1990 من جامعة أسبوت ثم تم تعيينه مدرساً بكلية الآداب في قنا، وعمل مدرساً للغة العربية بكلية الآلسن بجامعة بوخوم بألمانيا وحصل على منحة مؤسسة "مهيولت" الألمانية في الفترة من 1994 إلى 1996، وعمل في عدد من الجامعات، بما فيها جامعة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الدكتور بدران "تعد جائزة الشيخ زايد للكتاب من أنبل المبادرات في عالمنا العربي، وسيكون من دواعي سروري أن أكرس الوقت والجهود لتعزيز الأثر الإيجابي لجائزة الشيخ زايد للكتاب، والتي تعد من أهم الجوائز الأدبية المرموقة. وتمثل الجائزة المنصة المثالية لدعم الكتاب ومساعدتهم في الانطلاق بمسيرتهم المهنية نحو آفاق أبعد، فهي ترعى وتلمح المؤلفين الموهوبين في مختلف أنحاء العالم".

من جانبه شكر المترجم الدكتور مصطفى سليمان الجائزة على اختياره عضواً في الهيئة العلمية، قائلاً "لقد أشرفت خلال السنوات الإحدى عشر الماضية على مراجعة الترجمات الأدبية من الألمانية إلى العربية ضمن مشروع 'كلمة' للترجمة التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وهذا يساهم في تعزيز مسيرتي المهنية وأنا سعيد بانضمامي إلى هذه الكوكبة المميزة من الشخصيات الأدبية المرموقة ضمن

الهيئة العلمية في جائزة الشيخ زايد للكتاب".

ويقوم الدكتور مصطفى سليمان في العاصمة الألمانية برلين ويعمل فيها مترجماً فورياً وميسماً ثقافياً، وكان قد عمل مترجماً فورياً في وزارة الخارجية الألمانية، ومدرسا للغة والثقافة العربية في كلية الفنون والعلوم الإنسانية في جامعة باسوا بألمانيا.

الهيئة العلمية تتولى كل عام مهمة اختيار مجموعة من الشخصيات الثقافية المرموقة للعمل في لجان التحكيم التسع

أما الدكتور خالد المصري فهو أستاذ جامعي يدرس في قسم اللغات والآداب الحديثة في جامعة سوارثمور في ولاية بنسلفانيا الأميركية، حاصل على شهادة الدكتوراه في دراسات الشرق الأوسط من جامعة ميشيغان في آن أربور في الولايات المتحدة ودرس اللغة العربية والآداب العربي في عدد من الجامعات في أميركا الشمالية، كما عمل باحثاً زائراً في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد. وصدر له كتابان مترجمان من العربية إلى الإنجليزية حول جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي والتاريخ الشفوي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعبّر الدكتور المصري عن سعادته باختياره ليكون جزءاً من الهيئة العلمية للجائزة. وقال "يشرفني اختياري للمساهمة في هذا الحراك الثقافي الذي يسعى إلى دعم العقول المبدعة في العالم العربي، وأتمنى أن تساهم الخبرات التي اكتسبتها في الولايات المتحدة في تعزيز دوري ومساهمتي في هذه الجائزة، وأنا أتطلع للعمل جنباً إلى جنب مع زملائي في الهيئة".

مهرجان عمّان السينمائي يستقبل الجمهور في سياراتهم

ثقافية. تؤمن بقوة الفن والإبداع وضرورة دعم صانعي الأفلام في الأردن والمنطقة".

وعبد المهرجان بحسب البيان وتماشياً مع قواعد التباعد الاجتماعي وحرصاً على تقديم تجربة فعلية واحتفائية قدر الإمكان، إلى إيجاد طريقة بديلة خلاقة من خلال استحداث ثلاث شاشات سينما للسيارات (درايف إن) في منطقة العبدلي الجديدة، إضافة إلى استخدام مسرح الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في الهواء الطلق، فيما تنظم أيام عمّان لصناع الأفلام بمزيج من الحضور الفعلي والافتراضي.

ولشراء تذاكر سينما السيارات دعا البيان الراغبين إلى الدخول إلى موقع المهرجان على الرابط الإلكتروني للمهرجان، وذلك اعتباراً من 16 أغسطس الحالي، ولزيت من المعلومات دعا البيان إلى التفاعل مع هيئة تنظيم المهرجان عبر وسائل التواصل الإلكتروني.



الفيلم الفرنسي «البؤساء» يفتتح المهرجان

عمّان - أعلنت إدارة «مهرجان عمّان السينمائي الدولي - أول فيلم» برنامج أفلام دورته الأولى والذي من المقرر أن يعقد في عمّان خلال الفترة من 23 إلى 31 أغسطس الحالي. وقال بيان صادر عن إدارة المهرجان إن برنامج عروض المهرجان يشتمل على 30 فيلماً روائياً طويلاً ووثائقياً، عربياً ودولياً، بالإضافة إلى تسعة أفلام عربية قصيرة، مشيراً إلى أن حفل الافتتاح سيستهل بالفيلم الفرنسي "البؤساء" للمخرج لادج لي الحائز على العديد من الجوائز، في حين سيتم عرض فيلم "الأقصر" للمخرج الأردنية - البريطانية زينة الدرة في حفل توزيع الجوائز في 31 أغسطس.

وقالت مديرة المهرجان ندى دومانى، في البيان "ينظم المهرجان رغم كل الصعاب والعقبات، والفضل يعود بشكل رئيسي إلى التزام وعزم المظمين والشركاء"، لافتة إلى أنه "في هذه الأوقات غير المألوفة، نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى فعاليات

المغرب يستعد لافتتاح أكبر مسرح عربي

ويهدف المسرح الكبير للرباط إلى تمكين مدينة الرباط من قطب مخصص للتنشيط الفني والترفيه من شأنه احتضان التظاهرات الفنية الوطنية والدولية الكبرى وتحفيز بروز المواهب، لاسيما في أوساط الشباب.

مسرح الرباط الكبير يعد أضخم مسرح في العالم العربي وأفريقيا، وهو من تصميم المعمارية العراقية الراحلة زها حديد

ويشكل المسرح الكبير للرباط إحدى حلقات تجربة الجيل الجديد من المسارح الكبرى التي انبثقت نواتها الأولى في مسرح محمد السادس، الذي أشرف الملك محمد السادس على تدشينه في يوليو 2014 بوجدة، حيث تضاف إليه سلسلة مسارح أخرى من قبيل المسرح الكبير للدار البيضاء والمركب الثقافي لفاس، والمركب الفني لطنجة، وكلها مشاريع تندرج في إطار استراتيجية النهوض بالقطاع المسرحي وتكريس دور البنى الثقافية في تحقيق التنمية بالمغرب.

مسرحية سيد درويش يفك عنها الحصار

وفاة سيد درويش تسقط حقوق الملكية الفكرية لورثته، وبحق لجميع المبدعين تناول سيرته الذاتية وأعماله الخالدة من خلال أعمالهم، ف تجربة سيد درويش الفنية تمثل إرثا فنيا لجميع المبدعين في مصر والوطن العربي.

والمسرحية من إنتاج فرقة أنغام الشباب التابعة للبيت الفني للفنون الشعبية والإستعراضية، وهي من تأليف السيد إبراهيم وإخراج أشرف عزب. وقد صرح مؤلف العمل أن التصدي لتقديم شخصية فنان الشعب سيد درويش على خشبة المسرح يعد أمرا بالغ الصعوبة، وهذا لندرة المعلومات عن حياته الشخصية، كما أن الفترة الزمنية التي برز نجمه فيها تعد قصيرة نسبيا.

ورغم حياته القصيرة تلك فإن الإنتاج الموسيقي والغنائي لسيد درويش كان ثريا للغاية، ومثلت لحياته وأغنياته ملهما للعديد من الموسيقيين والمبدعين الذين جاؤوا بعده. وأكثر ما يميز أعمال سيد درويش أنها ما تزال تعبر عن الكثير من القضايا والهجوم اليومية والوطنية رغم مرور أكثر من نصف قرن على رحيله.

وكانت أغاني سيد درويش تهدف إلى استنهاض الهمم وإيقاظ الوعي، وما يميزها أنها قد خاطبت كل فئات الشعب، من فلاحين وعمال وحرفيين وغيرهم.

ومن أبرز المحطات التي يسلط العمل المسرحي عليها الضوء علاقة سيد درويش بالشاعر المعروف بديع خيري، الذي لحن له درويش العديد من أشعاره. وتعد المسرحية واحدة من الأعمال الاستعراضية التي أنتجت خلال الفترة الأخيرة والتي يسعى من خلالها البيت الفني للمسرح في مصر إلى إعادة التواجد والحضور للمسرح الغنائي والاستعراضي على خشبة المسرح المصري بعد تهيمشه طوال السنوات الماضية.



الفنان محمد عادل في دور سيد درويش

الرباط - يستعد المغرب لافتتاح مسرح الرباط الكبير، والذي يعد أضخم مسرح في العالم العربي وأفريقيا بمساحة تبلغ 47 ألف متر مربع، وهو من تصميم المعمارية العراقية الراحلة زها حديد (1950-2016).

ويقع المسرح في الساحة الكبيرة على الضفة اليسرى لنهر أبو رقراق ليشكل بذلك فضاء ثقافيا متعدد الوظائف، قادرا على استيعاب مختلف العروض المسرحية وعروض الأوبرا، كما سيضم المسرح قاعة كبيرة من ألفي مقعد تتمتع بخدمات سمعية بصرية تتطابق مع آخر ما وصلت إليه المعايير الدولية في الدقة والجودة.

وسيشمل الفضاء أيضا مسرحا كبيرا في الهواء الطلق يستوعب سبعة آلاف متفرج، ويحتضن هذا المسرح الخارجي مختلف أنواع المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية إلى جانب استوديو لتمارين الأداء المسرحي، وكذلك قاعة ثانوية تتسع لنحو 520 مقعدا، إضافة إلى مجموعة من الخدمات الخاصة والتجهيزات الخارجية كمواقف السيارات والساحات الخضراء على أكثر من 27 ألف متر مربع.

القاهرة - بعد سجل وعقبات عدة أدت لتأجيل عرض المسرحية الغنائية الاستعراضية "فنان الشعب سيد درويش"، ها هي ترى النور في النهاية وتقدم أخيرا على خشبة مسرح البالون في القاهرة.

وكانت الخلافات التي تفجرت بين فريق عمل المسرحية وورثة سيد درويش حول حقوق الملكية الفكرية قد حالت دون عرض المسرحية في موعدها المقرر. وما إن حلت هذه الخلافات حتى جاءت جائحة كورونا لتضيف أعباء جديدة على فريق العمل، الذي اضطر إلى تأجيل العرض مرة أخرى. وبعد طول انتظار قرر فريق العمل عرض المسرحية أخيرا مع الالتزام بإجراءات السلامة المتبعة.

ويؤدي دور البطولة في هذا العمل المسرحي الضخم الفنان محمد عادل في دور سيد درويش، وقد وقع الاختيار عليه، كما يقول مخرج العمل أشرف عزب، نظرا لملامحه التي تقترب إلى حد كبير من ملامح وسمات سيد درويش. بينما تشاركه البطولة الفنانة لقاء سويدان في دور الراقصة جلييلة، وهو الدور نفسه الذي أدته الفنانة الراحلة هند رستم في الفيلم السينمائي الذي تناول سيرة الموسيقي الشهير.

وتستعرض المسرحية بعض الجوانب والمحطات الهامة في مسيرة سيد درويش الإبداعية، وإسهاماته الفنية التي أثرت بها الحياة الموسيقية في مصر والوطن العربي، فقد مثلت موسيقاه نقلة نوعية للموسيقى العربية ما يزال أثرها قائما إلى اليوم، كما عبرت أغنياته التي لحنها عن فئات كثيرة من المجتمع وخاصة الطبقات المهمشة.

وقد أكد عادل عبده مدير البيت الفني للمسرح أن الأزمة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية انتهت تماما، خاصة بعد أن أجازته لجنة المصنفات الفنية وأصبح جاهزا للعرض. وأضاف عبده أنه بمرور أكثر من خمسين عاما على

«حنبل فرى فاير».. تاريخ تونس كما لم يتعلمه الأطفال من قبل

مسرحية تقتبس من عالم الألعاب الإلكترونية مفرداتها الجمالية



جمع طريف بين الماضي والحاضر

المسرحية عن رحلة جديدة في علم الجبر كي تساعد على الاستعداد لامتحان الرياضيات.

من جانب آخر، يحيلنا هذا العمل المسرحي إلى خطر تمكن تطبيقات الألعاب الإلكترونية من عقل الطفل وإدمانه العالم الرقمي إلى درجة أنه يعتبر التعليم مضيعة للوقت، وهو هنا يفضل قضية بومه في لعب "الفرى فاير" تلك اللعبة المخصصة للرماية والقنص وينقل فيها اللاعب كل 10 دقائق إلى جزيرة مهجورة ليتنافس مع قرابة 49 لاعبا آخر، وهدفهم الوحيد هو البقاء على قيد الحياة.



مسرحية «حنبل فرى فاير» درس في تاريخ تونس بتقنيات معاصرة تحفز الطفل على معرفة المجهول

فلعبة الحرب هذه التي اعتبرها الطفل أنور نسخة مصغرة عن عالم القائد حنبل، تظل حسب رأيه لعبة للتسلية، ولكن حنبل "لعبته الحرب"، والحرب ليست لعبة وليس البطل من يشنها، كما يؤمن الطفل.

هذه اللعبة الإلكترونية التي يقدمها العمل المسرحي دون تركيز على إدمان الطفل المفرط عليها، من بين الألعاب الممنوعة على الأطفال دون 16 سنة.

لكننا نجد أطفالا كثيرا دون ذلك السن يدمنون على مثل هذه الألعاب، فيصابون بحالات من الاكتئاب والإرهاق والعزلة، وهو ما يفرض بالضرورة مراقبة أسرية ومدرسية للطفل وتركيز أكبر من المجتمع بكامل مكوناته على رسم حياة نفسية وعقلية صحية للطفل تمكن على الأقل من تنشئة جيل متوازن.

فهل أن الحكومات والقوى الفاعلة في المجتمعات ما زالت بحاجة إلى إشارات مباشرة من الأعمال الفنية كي تدرك خطورة حاضر الأطفال على مستقبلهم؟ ألم يحن الوقت بعد لمراجعة المنظومة التعليمية ووضع خطة منهجية تراهن على تعليم الأطفال وهم يلعبون عليها تطوّر مهاراتهم؟ ولماذا لا تستثمر في التطبيقات الإلكترونية تفقيد وتستفيد؟

بطريقة تشويقية، ومن هناك يشهد ولادة الحصار القرطاجي حنبل، ومراحل نموه إلى أن يصبح قائدا عظيما ويشن حربا على الرومان انتهت بوفاته.

في "حنبل فرى فاير" يطلع الطفل أنور على حياة حنبل الطفل بما يحمله العصر من ميزات ومميزات، فيكتشف تعدد الآلهة واختلاف نمط الحياة البشرية، ويعيش صراعا أيديولوجيا قوامه الحوار البناء بينه وبين الساعة "سوسوعة" العجيبة، ويعقل الطفل اللين يحاول مساعدة صديقه الجديد ويعلمان بعضهما بعضا بعض فنون الزمن الماضي والحاضر، فيحفظ أنور ألعاب حنبل من رماية وصيد في حين يتعلم صديقه لعبة "الفرى فاير" والأمثال الشعبية التونسية ويكتشف قصصا ومشاهد من تونس المستقل.

ويعتبر هذا الإنتاج المسرحي تجربة جديدة في مسرح الطفل في تونس، إذ يعتمد على التقنيات البصرية والخطع الضوئية التي توهم الطفل والمشاهد عامة بأنه يسافر في جزء من تاريخ تونس، مصحوبا بممثلين يتلونون حسب الأدوار بأزياء مستوحاة من حقبة زمنية واضحة المعالم.

ولم يخل النص المسرحي من النكتة والدعابة، في سخرية من الخيانات المتكررة للوطن على مر التاريخ، وسخرية من واقع التلميذ التونسي اليوم، ومن البرنامج التعليمي الذي يركز على الكم الهائل من الكتب والكراسات في حين يفرغ ذهن الطالب من أي محتوى تعليمي دائم، وفيه أيضا سخرية من فكرة الحرب وتداعياتها على الفرد والمجموعة البشرية.

ويبدو تضمين السخرية في النص نقطة إيجابية في العمل المسرحي، رغم كثرة النكات اللغوية والجسدية غير اللائقة بنوعية العمل، فللكوميديا دور كبير في تعليم الأطفال وهم يضحكون دروسا لم يستوعبوها في قاعة مغلقة ومع معلم جاد.

رحلة تعلم

في "حنبل فرى فاير" يسافر المتفرج بين الينا والهنالك عبر رحلة متواترة بين الماضي والحاضر، فيكتشف الفرق الشاسع بين أطفال الماضي وأطفال اليوم، مصحوبا بشخصيات لعبت فوق خشبة أكثر من دور مسرحي، توزعت في مجملها بين الأدوار الكوميديا والتراجيدية.

وفي هذه الرحلة يتعلم الطفل أبجديات الحرب والحب والخوف والشجاعة ويكتشف أن تاريخ بلده ضارب في القدم، وأن الخيانات وحدها من أنهكتها.

وفي سفره عبر الزمن، يحب الطفل نظامه التعليمي الخاص الذي ترسمه ساعة المنبه، وعوض أن تظل الساعة مصدرا للإزعاج الصباحي تصبح رفيق رحلاته في عوالم عجيبة لتعلن في نهاية

قديم مركز الفنون الدرامية والركحية بمنوبة (شمال تونس) إنتاجه المسرحي الأول الذي اختار أن يكون موجهًا للطفل، ويعالج خصوصيات الجيل المعاصر وتفاصيل عالمه "التكنولوجي" تحت عنوان "حنبل فرى فاير"، في ظل إجراءات مشددة تفرضها الحكومة التونسية على الأنشطة الثقافية للحد من انتشار فيروس كورونا والذي تشهد البلاد موجة ثانية منه.

بهدف الانتصار، استند إليها المؤلف المسرحي ابن العربي كي يطلع الأطفال على قصة إحدى أشهر الحروب في التاريخ ألا وهي الحرب البونيقية الثانية ويطلها القائد القرطاجي حنبل. والحرب البونيقية الثانية، المعروفة أيضا باسم الحرب الحنبيلية، هي حرب استمرت 17 سنة، بين قرطاج والجمهورية الرومانية وسميت أيضا بـ"البونيقية" لأن الرومان أطلقوا على القرطاجيين اسم البونيقين.

هذه الحرب هي جزء من دروس التاريخ لتلاميذ المدارس التونسية، وتقدم لهم كدرس عادي دون محاولات لابتكار والتجديد بما يغري الطفل ويحبب إليه الإبحار في الحكايات التاريخية والاستمتاع بها بغية التعلم والتثقف، ولا تستثنى دروس مادة التاريخ، بل تشكو المنظومة التعليمية التونسية وحتى العربية عامة من التزامها بمنهج قديم موجه للأجيال السابقة التي لم تغزو التطبيقات الذكية عالمها.

ويتمحور العمل المسرحي حول الطفل أنور، بطل الحكاية، الذي يمقت حصص التاريخ ويكره المنظومة التعليمية التي تجبره على الدراسة لأوقات طويلة وبطريقة روتينية مملة، فيسافر مع ساعته العجيبة إلى عالم حنبل، كي يحفظ درس التاريخ المخصص لامتحان



تاريخ مرير بعين طفل صغير

حنان مبروك
صحافية تونسية

تونس - تذكر السندات التاريخية أن القائد القرطاجي حنبل كان شخصية لامعة في سجل فن الحرب عبر التاريخ، لأنه جزء من تاريخ تونس "قرطاجنة" قديما، فهو جزء من المنظومة التعليمية التي تهدف إلى تعليم الطفل بعضا من تاريخ بلاده.

منظومة باتت تلقى نقدا لاذعا من قبل الخبراء والمختصين كونها ما عادت تتلاءم مع التطورات العالمية في المجال التعليمي، ولا يتم تعديلها بصفة دورية بما يواكب خصوصيات الجيل الحالي ويقدم له المعلومة علمية كانت أو تاريخية بأسلوب شيق وممتع، ضمن هذه الفكرة تندرج مسرحية "حنبل فرى فاير" التي أنتجها مركز الفنون الدرامية والركحية بمنوبة في تونس ومن تأليف وإخراج الطاهر عيسى بن العربي.

سفر بين زمنين

إنه عمل مسرحي نقدي مقتبس من عوالم الألعاب الإلكترونية التي أدمنها الجيل الناشئ، وخاصة منها لعبة الفرى فاير التي تقوم بالأساس على خوض حروب افتراضية متتالية

ثورة في الأنظمة الرقمية تغير نمط قيادة السيارات

تزايد اهتمام المصنعين بخيارات التخصيص والملحقات الإضافية الذكية وتطبيقات الرعاية الصحية



إضفاء لمسة تفرد على السيارة

يمكن تطبيقه في الرعاية الصحية خلال مشاركتها في معرض الإلكترونيات في لاس فيغاس لهذا العام، وهو مركبة صممت خصيصا لاستعراض الفكرة مع ابتكار مركز تنقل للغرض. ويمثل مشروع بي.بي.في حلا متطورا للتنقل ذاتي القيادة يمكن توظيفه في أشكال مختلفة ويمكن أن يكون بمثابة عيادة متنقلة.



نادية هورن

فكرة توفر تجهيزات للسيارات كتطبيقات الهواتف الذكية مسألة مهمة للغاية اليوم

ويعتقد المختصون أن يتمكن البعض في المستقبل من تلقي العلاجات الطارئة في عيادة متنقلة، وليس في سيارة إسعاف مع الحد الأدنى من المعدات. ويمثل مركز التنقل المحور الرئيسي لهذا المشروع حيث يتضمن محطة لإرساء يمكن توصيلها بالسيارات ويمكن استخدامها بعدة طرق. وبما أنها لا تأتي بنموذج واحد، فمن الممكن استخدامها أيضا لتقديم الخدمات الصحية حسب الحاجة، وهذا ما يسهم بالتالي في فتح أفاق جديدة لعلاج المرضى في سيارة متنقلة في أي زمان وأى مكان.

ولا يزال الوقت مبكرا قبل أن تتم رؤية المركبات ذات أنظمة الرعاية الصحية المتصلة على الطرق، لأن ظهورها يتطلب القيام بالكثير من العمل والتطوير، ولكنها في نهاية الأمر تعتبر خطوة أخرى إلى الأمام وهي فرصة تستمتع بها هيوونداي. ولم تعد هذه المركبات المزودة بالأنظمة الصحية خيارا في ظل الحاجة الملحة للتركيز على تعزيز صحة الأشخاص ورعايتهم، بل هي ضرورة ماسة يمكن أن تساعد في حماية صحة الناس وتحسين نوعية حياتهم. والأهم من ذلك أنها ستحدث تحولا كبيرا في هذا القطاع.

أو إذا كنت تشعر بالنعاس أو تعاني من الإجهاد على سبيل المثال، ولكن ذلك سيتغير بالتأكيد ليصبح واقعا حقيقيا بفضل تسارع تقدم التكنولوجيا. وسيسهم الاستثمار في تطوير تقنيات مراقبة صحة السائق بتعزيز قطاعات صناعة السيارات والرعاية الصحية. ويمكن لأنظمة الرعاية الصحية المدمجة في السيارة ومن خلال التخطيط والتعاون الدقيق مع المؤسسات والجهات الأخرى، أن تساعد في تقليل عدد الوفيات على الطرق بفضل قدرتها على التعرف على الحالة الصحية للسائق وربط بياناتها بنظام السيارة للحفاظ على أعلى مستويات القيادة الآمنة.

وتعمل مجموعة هيوونداي الكورية الجنوبية لصناعة السيارات على مواكبة كافة هذه التغيرات المتسارعة في قطاع تصنيع السيارات وتبني هذه التقنيات المبتكرة وتوظيفها للارتقاء بفعالية أداء المركبات التي تقوم بتصنيعها. وتعمل هيوونداي مع العديد من الشركات العالمية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة لتعزيز تطوير التكنولوجيات والابتكارات في هذا المجال.

ومن بين تلك الأعمال تقنية التعرف على الوجه باستخدام الذكاء الاصطناعي أي.أي ديبب غلبت لتحديد حالة السائق ورسم صورة ثلاثية الأبعاد لتحليل حالته خلال قيادة السيارة. كما تعمل هيوونداي أيضا على تطوير جوانب أخرى مثل جمع المعلومات الحيوية من خلال أجهزة استشعار عن بعد دون اتصال وتلامس، والتي يمكن أن تساعد في الكشف عن حركات السائق ووجود أي مستويات من التعب أو الحركات غير الطبيعية. وطورت المجموعة الكورية نظام مراقبة حالة السائق دي.إس.إم الذي سيكون قادرا على المساعدة في منع وفيات الطرق من خلال إصدار تنبيهات فيما إذا كان السائق يشعر بالنعاس.

كما تخطط هيوونداي لتطوير مركبة مصممة خصيصا يمكن أن تكون بمثابة سيارة ذاتية القيادة ويمكن استخدامها كعبادة متنقلة. وقد طرحت المجموعة أيضا مفهوما جديدا للتنقل

الهواتف الذكية تفيد الأشخاص الراغبين في شراء السيارات المستعملة، إذ يمكن للمالك الثاني تهئية السيارة المستعملة حسب رغباته الشخصية، على غرار الموديلات الجديدة. وسوف يستفيد من الإمكانيات الجديدة الزبائن والشركات المنتجة على السواء، ولن تقتصر فوائد الشركات على المبيعات الإضافية من خلال هذه الوظائف.

ولكن سيتم طرح السيارات بصورة أسرع في الأسواق، على غرار ما حدث مع سيارة فولكسفاغن أي.دي.3، حيث ستوفر الشركة الألمانية بعض الوظائف مثل النظام الأوتوماتيكي لصف السيارات والاقتراع اللاسلكي للهاتف الذكي خلال الشهور الأولى مجانا عن طريق تحديث البرامج.

أنظمة متقدمة للصحة

عندما يتم التفكير في مستقبل السيارات فإن المركبات المجهزة بأنظمة الرعاية الصحية ليست أول ما يخطر ببال المرء، فقد أصبح الحديث عن السيارات ذاتية القيادة والتنقل المشترك والسيارات الكهربائية واسع الانتشار في الآونة الأخيرة؛ كونها ستغير أسلوب تنقلنا في السنوات القليلة القادمة.

ولكن ماذا لو تمّ تزويد هذه المركبات أيضا بالآلات اللازمة، التي تمكنها من قراءة عقل السائق ورصد التنبيهات الصحية مثل النعاس، أي بمعنى آخر أن تكون السيارة قادرة على تتبع حالة السائق والاستجابة لحالات الطوارئ.

وللإجابة عن هذا التساؤل يشير بانغ سون جيونغ، نائب رئيس هيوونداي للشرق الأوسط وأفريقيا، إلى أن السيارات، التي تتم قيادتها في الوقت الحالي، ليست قادرة على معرفة حالتك الطبية

طرحها في الأسواق خلال فصل الخريف المقبل، ستأتي مزودة بالجيل الجديد من نظام الاستعمال أم.بي.يو.إكس. وبفضل هذا النظام يمكن تحديد هوية صاحب السيارة من خلال إدخال رقم بي.أي.أن أو عن طريق مسح ضوئي لبصمة الأصابع أو وظيفة التعرف على العينين، حيث يمكن للمستخدم إجراء عمليات الشراء انطلاقا من السيارة.

وتقول نادية هورن، المتحدثة الإعلامية باسم شركة بي.أم.دبليو، أن الشركة الألمانية توفر لزبائنها خدمات ما بعد البيع الرقمية لشراء الوظائف الإضافية مثل مساعد الضوء العالي أو منظم السرعات المحافظ على مسافة

الامان أو الصوت الرياضي. وعندما يتم تحديث نظام التشغيل في طراز السيارة المعني، فإنه سيتم طرح العديد من الوظائف الأخرى، والتي يمكنها الوصول إلى الهارديوير والبرامج المتوافرة في السيارة بالفعل.

ولفتت هورن الأنظار إلى أن فكرة توافر تجهيزات السيارات كتطبيقات

بورشه طورت ما يسمى بعملية طباعة مباشرة للخطوط الحليمية لبصمة الإصبع الخاصة بالمالك، والتي يتم تطبيقها على غطاء حيز المحرك بمساعدة روبوت متخصص



يتزايد جنوح مصنعي السيارات إلى اعتماد الأنظمة الرقمية أو خيارات التخصيص، في تحرك يعكس مدى احتدام التنافس بين الشركات لغزو سوق المبيعات بالتجهيزات الإلكترونية، التي تزيد من رفاهية المركبات وتجعل منها صناديق ذكية متنقلة تساعد السائقين على الدخول في عالم جديد من القيادة رغم بعض التحديات التي تواجه المصممين.

لندن - يقف المولعون بالمركبات

الذكية على اعتبار تغييرات جذرية في كيفية تصنيع السيارات وطريقة قيادتها، فضلا عن كيفية عملها وما تقدمه من خدمات جديدة بفضل ما تحدته الثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم حاليا.

وتزخر السيارات الحديثة بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل

أنظمة القياس والملاحة، ولكن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها.

وبالنظر إلى التجهيزات الأساسية في السيارات قبل سنوات، فإن الزبائن في الوقت الحاضر يحصلون على

المزيد من الراحة والرفاهية. ومع ذلك، فإن هذه التجهيزات الإضافية تعد حلا ذكيا لترويج السيارة وزيادة أسعارها.

وتعد خيارات التخصيص في السيارات الحديثة حتى تكون منفردة في شكلها وقوتها وصلابتها وعمرها الافتراضي، وكذلك الوظائف، التي يقدمها المصنعون لزبائنهم حسب طلبهم من بين أبرز الاتجاهات المتزايدة في الوقت الحالي.

ولكن هناك ابتكارات أكثر جذبا للاهتمام من بينها أنظمة مخصصة للرعاية الصحية للسائقين والركاب، إذ يتوقع الكثيرون أنها ستكون متاحة في غضون سنوات قليلة.

ومن الجيل الأخرى، التي تلجأ إليها بعض الشركات المنتجة، عرض التجهيزات الإضافية ضمن باقات كاملة من التجهيزات، ورغم أن هذه الباقات تقدم تخفيضات في أسعار التجهيزات إلا أنها في النهاية تلزم الزبون بشراء تجهيزات غير أن خيارات التخصيص هذه ليست مفيدة دائما.

ولم بعد الأمر يقتصر على وظائف الملاحة ودمج وظائف الهاتف الذكي، ولكن يمكن للوظائف حسب الطلب أن تؤدي لمارها مع خيارات الكاميرات حيث يمكن للشركات المنتجة مثلا تجهيز جميع السيارات في طراز معين بتدفئة المقاعد أو تدفئة القفوف، إذا قام عدد كاف من العملاء بتفعيل هذه الوظيفة خلال فصل الشتاء.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى بورشارد قوله إن "شركة تسلا الأميركية، رائدة صناعة السيارات الكهربائية، قامت بتفعيل الكاميرات بشكل لاحق منذ نهاية 2016، والتي يتم استعمالها للقيام بوظائف مختلفة في أنظمة القيادة الآلية".

وأضاف "لقد ساعد ذلك على تطوير أنظمة القيادة الآلية لتسلا، والآن تسير بعض الشركات الألمانية المتخصصة في إنتاج الموديلات الفاخرة على نفس الدرب، ولكن مع وظائف أقل حيوية".

ويمكن لأصحاب سيارات أودي استقبال الراديو الرقمي نظير اشتراك شهري أو إتاحة واجهة الهاتف الذكي لمدة عام.

وأوضح جوزيف شلوسماخر، المتحدث الإعلامي باسم الشركة الألمانية، أن توافر سيناريوهات ترحيب مختلفة في كشافات ماتريكس في السيارة إي - ترون سيورت باك دفع الشركة الألمانية إلى طرح عروض إضاءة جديدة عبر متجر التطبيقات الخاص بها.

ويوفر نظام الاستعمال أم.بي.يو.إكس لأصحاب سيارات مرسيدس إمكانية دمج الهاتف الذكي أو إتاحة نظام الملاحة بشكل لاحق.

وأعلنت شركة مرسيدس أن سيارتها الفاخرة من الفئة أس الجديدة، والمقر

الذكية على اعتبار تغييرات جذرية في كيفية تصنيع السيارات وطريقة قيادتها، فضلا عن كيفية عملها وما تقدمه من خدمات جديدة بفضل ما تحدته الثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم حاليا.

وتزخر السيارات الحديثة بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل أنظمة القياس والملاحة، ولكن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها.

وبالنظر إلى التجهيزات الأساسية في السيارات قبل سنوات، فإن الزبائن في الوقت الحاضر يحصلون على المزيد من الراحة والرفاهية. ومع ذلك، فإن هذه التجهيزات الإضافية تعد حلا ذكيا لترويج السيارة وزيادة أسعارها.

وتعد خيارات التخصيص في السيارات الحديثة حتى تكون منفردة في شكلها وقوتها وصلابتها وعمرها الافتراضي، وكذلك الوظائف، التي يقدمها المصنعون لزبائنهم حسب طلبهم من بين أبرز الاتجاهات المتزايدة في الوقت الحالي.

ولكن هناك ابتكارات أكثر جذبا للاهتمام من بينها أنظمة مخصصة للرعاية الصحية للسائقين والركاب، إذ يتوقع الكثيرون أنها ستكون متاحة في غضون سنوات قليلة.

ومن الجيل الأخرى، التي تلجأ إليها بعض الشركات المنتجة، عرض التجهيزات الإضافية ضمن باقات كاملة من التجهيزات، ورغم أن هذه الباقات تقدم تخفيضات في أسعار التجهيزات إلا أنها في النهاية تلزم الزبون بشراء تجهيزات غير أن خيارات التخصيص هذه ليست مفيدة دائما.

خيارات التخصيص

توفر شركات السيارات حاليا لزبائنها خيارات تصميمية تُضفي لمسة تفرد على السيارة لتميزها عن مثيلاتها من ناحية وتعبّر عن اهتمامات وشخصية مالكيها من ناحية أخرى، غير أن خيارات التخصيص هذه ليست مفيدة دائما.

الوظائف حسب الطلب

تعد اتجاهها جديدا في عالم السيارات الحديثة في ظل ثورة الاتصالات والرقمنة الحالية

وأوضح خبير تصميم السيارات الألماني لويس فوجنر أن العلامات التجارية الفاخرة مثل أستون مارتن وفيراري وبنكلي، وحتى المتوسطة أصبحت تستفيد بمثل هذه الموديلات التي يتم تصميمها وفق رغبة الزبون، والتي تزيد من سعر السيارة بشكل كبير. فرغبة العميل في أن تتميز سيارته عن شقيقاتها على الطريق ستكلفه بالتأكيد المزيد من المال.

ويتفاعل منتج السيارات مع هذا الاتجاه ويقدمون الآن فرصا رائعة مقابل القليل من المال، على سبيل المثال مع موديلات فولكسفاغن بيتل تي 6 يمكن للزبون بالفعل اختيار أسماء مختلفة ورسمها على جسم السيارة ووحدات الكونسول.

ويتمتع الزبائن مع ميني بحرية تصميم أكبر. وعلى الرغم من أن قائمة الإضافات والتخصيصات الملونة هناك بالفعل أكبر من معظم الشركات الأخرى، إلا أن الشركة البريطانية أطلقت برنامج ميني يورز كاستوم منذ بعض الوقت.

وأوضح أندرياس لامبكا المتحدث الإعلامي لشركة ميني أنّ أي شخص يتوفر له خيار إضفاء لمساته الخاصة عبر شبكة الإنترنت على بعض مكونات الجسم والحليات والمقصورة الداخلية ووحدات عرض ليد بالابواب وأشرطة السعود.

تهمة منتحل «صفة صحافي» تهدد آلاف المهنيين في مصر

نقابة الصحفيين لا تعترف بمن يمارسون المهنة دون المرور عبر بوابتها



شروط صعبة للانضمام إلى نقابة الصحفيين

عملاقة تضم الملايين من المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي “فيسبوك” و”تويتر”، مستخدمين الرخصة الأجنبية “منتحلي الصفة” لعدم حصولهم على عضوية نقابة الصحفيين، مع ذلك فهم أمام القانون من منتحلي الصفة، رغم ممارستهم للعمل الصحفي.

ويشير إلى أن نحو 2500 شخص منهم يعملون في المجال فعلياً، قائلًا “عدد الصحف الأجنبية التي تصدر بصورة دورية ومنتظمة الصدور لا يتجاوز 500 صحيفة فقط، ومن ثم يصبح عدد العاملين بتلك الصحف نحو 2500 عامل تقريباً، وهو عدد لا يستهان به بحيث تسهل لهم تلك الكيانات، دخول كافة المصالح والدوائر الحكومية وجمع البيانات والمعلومات التي قد يتم استغلالها بصورة خاطئة.”

ولفت إلى أن جميع هذه الصحف وتلك الكيانات الوهمية تمارس نشاطها الإعلامي من خلال صفحات

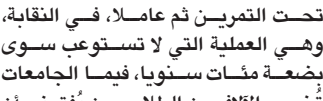
جنية. وينتمي إلى تلك الكيانات بحسب الرمحي، من 18 إلى 25 ألف شخص، ولا يمكن تصنيف الكثيرين منهم تحت بند “الكيانات الوهمية في مصر نحو 5 آلاف كيان، تنقسم بين صحف صادرة بتراخيص أجنبية ومراكز تعليمية وتدريبية تمنح شهادات وهمية، بموجبها يقوم الحاصلون على بطاقات بتغيير الصفة الرسمية في الهوية كصحافي أو رئيس تحرير أو خبير إعلامي وهكذا.”

وأرجع تضخم ظاهرة الصحف الصادرة بتراخيص أجنبية، إلى الرغبة في الهروب من الروتين والبيروقراطية والإجراءات الحكومية، والتكاليف الضخمة لإصدار الصحف في مصر، وتطلب إيداع مبلغ يتراوح بين 6 ملايين إلى مليون جنيه (الدولار نحو 16 جنيه)، حسب دورية صدورها، ومبلغ 100 ألف جنيه في حالة الموقع الإلكتروني، في الوقت الذي لا تتكلف الرخصة الأجنبية سوى نحو 3 آلاف

وتتعمق لدى الآلاف من العاملين في تلك الصحف ذات التراخيص الأجنبية، إذ أنهم غير مُعترف بهم من قبل النقابة المصرية، أي أن العاملين فيها لا يمكن أن ينضموا إليها ونيل الاعتراف الرسمي بهم سوى بالعمل في إحدى المؤسسات المعترف بها.

ويعاني سوق الصحافة في مصر أزمة على وقع انخفاض أرقام التوزيع، وانصراف المعلنين إلى وسائل أخرى، في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، ما عمق مشكلة التمويل وإغلاق العديد من الصحف والمواقع.

لذا، فإن إيجاد فرص داخل تلك المؤسسات يعد أمراً صعباً، ويضع الكثير من هؤلاء أمام خيار هجر المهنة، حتى إذا كانوا من خريجي كليات الإعلام، لأن النقابة لم تعد مستعدة لقبول المزيد من الأعضاء، حيث يكلف هؤلاء وزارة المالية الملايين من الجنيهات، والتي تقدم دعماً شهرياً لكل عضو يبلغ نحو مئتي دولار،



رحاب عليوة
كاتبة مصرية

القاهرة - تشنُّ نقابة الصحفيين في مصر حرباً ضد ما تسمّى بـ”الكيانات الوهمية” التي تقوم بانتحال الصفة الصحافية، ويبلغ عددها نحو 18 ألفاً، وتعمل على تزوير بطاقات مزاوله المهنة، بغرض تخديم مادة إعلامية ذات توجهات سياسية معارضة أو الحصول على تسهيلات يُفترض أن تقدم للصحافيين.

وتأتي الحملة بينما يعاني الهيكل الصحافي من أزمات عدة، حيث يجد الآلاف من العاملين في المهنة أنفسهم قيد التضيق وتهمة “انتحال صفة صحافي” لعدم انتمائهم إلى النقابة المعترف بها رسمياً في حال نشروا مواد تمس الأمن القومي.

ويعمل الصحافي عبدالله محمود (اسم مستعار) في المهنة منذ سنوات، صقل مهاراته فيها بين التحرير والتصوير مدعوما بدراسة الإعلام في جامعة الأزهر، وحصد جوائز عدة نظير مواضع وصور، ورغم ذلك لا يزال الصحافي الشاب غير معترف به وفق القانون المصري، إذ أنه غير منتسب إلى نقابة الصحفيين.

ظاهرة الصحف الصادرة بتراخيص أجنبية تضخمت بسبب الرغبة في الهروب من البيروقراطية والتراخيص الباهظة

ويواجه الانتماء إلى النقابة بشروط مختلفة، يراها البعض صعبة ومجففة، حيث لا تعترف النقابة بالممارسين بعد تقديمهم ما يفيد عملهم في الصحافة لسنوات، بل يشترط أن تقوم وسيلة إعلامية ورقية منتظمة الصدور، مدرجة داخل النقابة بتعيينهم، ثم تقديم أوراقهم لطلب العضوية، سواء كانت الصحف قومية أو مستقلة أو حزبية.

ويخضع الصحافي لاختبارات متعددة، حتى يُعترف به أخيراً كعضو

إيران تحظر صحيفة كشفت أرقام ضحايا كورونا

”الخلافات بين أعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا ومجلس الوزراء خطيرة“ في ما يخص الإعلان عن حجم تفشي الوباء.

وأكد المسؤول الإيراني أنه “قبل شهر بالضبط من الإعلان الرسمي عن تفشي الفيروس التاجي في البلاد، أي أواخر شهر ديسمبر، تم تشخيص أول مريض بكورونا، لكن الحكومة تكتمت في حينها عن ذلك لأسباب سياسية وأمنية.”

المدير الإداري لصحيفة «جهان صنعت» أكد أن قرار الحظر بسبب تقرير بعنوان «لا نثق في إحصاءات الحكومة»

وأضاف أنه “بعد احتفالات ذكرى الثورة في 11 فبراير ثم الانتخابات البرلمانية 21 فبراير، قررت الحكومة الإعلان عن انتشار كورونا في البلاد.”

وكان مسؤولون إيرانيون قد كشفوا أن طلاب الحوزات الشيعية في قم، القادمين من الصين وبعض الطلاب الإيرانيين في ووهان الصينية هم الذين نقلوا الفيروس إلى داخل إيران، متهمين طيران “ماهان” بنقل العدوى بسبب عدم إيقافه الرحلات حتى بعد الكشف عن تفشي الفيروس داخل البلاد.

وبعد إنكار طويل، اعترف بعض المسؤولين بالتكتم على حقيقة انتشار الوباء بهدف ضمان مشاركة أعلى في الانتخابات.

طهران - أعلنت هيئة الرقابة الصحافية في إيران حظر صحيفة “جهان صنعت” بتهمة “نقل إحصائيات غير دقيقة”، إثر نشرها تصريحات لمحمد رضا محبوب فر، عضو “لجنة مكافحة كورونا” في إيران كشف خلالها أن ضحايا كورونا في البلاد أكثر بـ20 ضعفا من الأرقام الرسمية المعلنة.

ونقلت الصحيفة عن محبوب فر قوله إن السلطات قامت “بهندسة الأرقام” لأنها لا تريد كشف الإحصائيات الحقيقية “لأسباب أمنية وسياسية.”

وأكد محمد رضا سعدي، المدير الإداري لصحيفة “جهان صنعت” قرار الإيقاف، وقال إن التقرير المنشور على صفحة المجتمع في عدد الأحد، بعنوان “لا نثق في إحصاءات الحكومة” هو سبب الحظر.

ويشير هذا القرار إلى حجم التعتيم الإيراني على الأخبار المتعلقة بانتشار الفايروس حتى يعد أن أصبح وباء ولم يعد بالإمكان إخفاء الحقائق عن الرأي العام، حيث مارست السلطات في فبراير الماضي رقابة مشددة على وسائل الإعلام لمنع انتشار المعلومات حول الإصابات والوفيات، لكن التقارير الإخبارية المتتالية أكدت أن الأرقام الحقيقية لضحايا الوباء أكبر بكثير من المعلن عنها.

وأثارت الإحصاءات الرسمية لأعداد ضحايا فايروس كورونا في إيران شكوكا لا تزال مستمرة بين أوساط النواب ومختلف المسؤولين والخبراء في المجال الصحي.

وكان محبوب فر قد كشف لصحيفة “جهان صنعت” الإيرانية الأحد، أن

ضد الصحافيين أيضا ولأسباب سياسية.

وعبر نقيب الصحفيين العراقيين رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي، في تغريدة على تويتر الثلاثاء، عن شكره لرئيس مجلس القضاء الأعلى لتعاطفه مع الأسيرة الصحافية العراقية ودعمه لحرية الرأي والتعبير، مؤكدا أن القضاء العراقي كان دوما ضمانة لحرية الصحفيين العراقيين.

وتستخدم السلطات نصوصا قانونية مبهمة لاستهداف الصحفيين والنشطاء، وبصراحة استهداف أي شخص ينشر انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، بما يشمل من يكتبون على صفحاتهم الشخصية على فيسبوك، ويتضمن قانون العقوبات مواد تتناول التشهير بشكل عام.

كما تقوم السلطات في إقليم كردستان العراق بالملاحقات القضائية



التغطية الصحافية محفوفة بالمخاطر في العراق

الصحافيين بأي إجراء يتخذ بحق أحد الصحفيين.”

وأصدرت السلطات العراقية أوامر باعتقال عشرات الناشطين والصحافيين جراء تغطيتهم للمظاهرات التي انطلقت في أكتوبر 2019.

وذكر صحافيون أن أوامر الاعتقال استندت إلى المادة (4) من قانون الإرهاب، بينما السبب الحقيقي كان تغطيتهم للمظاهرات التي تشهدها البلاد.

يغداح - رحبت منظمات صحافية بالتعميم الذي وجهه مكتب رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان إلى محاكم الاستئناف بعدم الاستعجال في إصدار مذكرات القبض بحق الصحفيين، واتباع الإجراءات القانونية، والتي تبدأ بإبلاغ نقابة الصحفيين أولا قبل الشروع بالإجراءات الأخرى.

وقال المرصد العراقي للحريات الصحافية إن القرار يأتي بعد أيام من النداء الذي وجهه إلى مجلس القضاء الأعلى المتعلق بالشكاوى التي تقدم ضد الصحافيين في المحاكم العراقية.

وذكر مجلس القضاء في تعميمه الموجه للمحاكم، “تشير إلى أحكام المادة (38) الفقرة الثانية من الدستور التي تنص على حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر، لذا ينبغي التعامل بدقة مع الشكاوى التي تقدم بحق الصحفيين، وملاحظة أن طرق الإجبار على الحضور بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية (23) لعام 1971 تبدأ بإصدار ورقة تكليف بالحضور للمشكو منه، فإن امتنع عن الحضور بدون سبب مشروع للمحكمة فيتم حينه إصدار مذكرات القبض.”

وأضاف المجلس “لذا يجب ملاحظة عدم الاستعجال في إصدار مذكرات القبض بمجرد تقديم الشكوى، وإنما يفترض اتباع التسلسل القانوني المنصوص عليه في القانون، كما تشير لكم بخصوص ذلك إلى التعميم رقم (1247/مكتب/2018 المؤرخ في 18/12/2018) بوجوب إشعار نقابه

حملة عراقية لدعم قانون العنف الأسري على تويتر

مجلس الوزراء يحيل القانون إلى مجلس النواب للمصادقة عليه



الحاجة ملحة لإقرار قانون يدافع عن النساء والأطفال

من خلالها تسهيل عملية تطبيق القانون عندما يشرع".
وطالبت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، مجلس النواب بالإسراع في تشريع قانون العنف الأسري.
وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في بيان إن "هناك تزايداً في حالات العنف الأسري بسبب جائحة كورونا راح ضحيتها العديد من النساء والأطفال وحتى الرجال منهم".
وأضاف الغراوي أن "إقرار مشروع قانون العنف الأسري من قبل مجلس الوزراء يعد خطوة مهمة نحو الحد من الانتهاكات التي توجه ضد الأسرة بشكل أساسي".

وتابع أن "السنوات الماضية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات العنف الأسري وتنوع صورته الوحشية التي أدت إلى قيام قسم الأزواج بحرق أطفالهم أو خنقهم أو الضرب المبرح للأطفال وللزوجات وعزوف العديد من المعنفين من تقديم بلاغات بسبب عدم وجود حماية وهذا يستدعي مطالبته مجلس النواب بالإسراع في تشريعه ومطالبة الحكومة ومجلس القضاء باتخاذ إجراءات لمعالجة الأشخاص الذين يقومون بانتهاج العنف الأسري حفاظاً على كيان الأسرة وحمايتها.

بالعكس الإسلام يشجع على حماية الأسرة.. "ليش تغفلون فكركم المهمني والدين، بحجة ضد تعاليم الإسلام؟".
متى صارت الأديان ضد حماية الإنسان المعنف؟!! القانون هذا يحمي النساء، الرجال، والأطفال.. #تشريعقانونالعنفالأسري112...

وأضافت ناشطة:

@Sofy17k
#العادات والتقاليد هي الاعتقاد أن الذين ماتوا منذ ألف عام يعرفون مصلحتك أكثر منك.. #تشريعقانونالعنفالأسري112.

ويقول البعض إن قانون الأسرة تأخر كثيراً في العراق، جزاء سوء الفهم لمشروع القانون من قبل بعض النواب الإسلاميين الذين يظنون أنه يتعارض مع الشريعة الإسلامية، لكن حان الوقت لإقراره.
ويؤكد الخبير القانوني علي التميمي حاجة قانون الحماية من العنف الأسري إلى أن يكون بصيغة عراقية خالصة والحفاظ على الوشائج الأسرية.
ويرى التميمي "أن مشروع القانون جمع المواد المعثرة في قانون العقوبات العراقي وقانون الأحوال الشخصية وقانون رعاية الأحداث ورعاية القاصرين، وهذه خطوة إيجابية يمكن

وتؤكد ناشطات عراقيات بأن الإسراع في تشريع قانون المرأة والطفل يمكنه أن يعمل على حماية الأسرة، ولا بد من أن يكون من أولويات عمل مجلس النواب في الفترة المقبلة.

وصدر بيان مشترك عن ممثلات المرأة في البرلمان والحكومة العراقية، وأوصى بالعديد من التفاصيل التي تاتي في إطار إصلاح القانون الجديد.
وأوضح البيان أن "المجتمعات أصدرت توصية تتعلق بمناشدة السلطة القضائية لإبلاء جرائم العنف الأسري أهمية قصوى، والعمل على عدم إفلات مرتكبها من العقاص العادل".

وطالب البيان الحكومة ووزارة الداخلية "بتقديم الدعم اللازم لمديرية حماية الأسرة والشرطة المجتمعية لتمكينها من القيام بواجباتها بالشكل الأمثل وبما يتلاءم مع التحديات الكبيرة".

ورفض معلقون تبريرات الرافضين للقانون بناء على حجج مثل العادات والتقاليد الإسلامية، وكتب مغرد:

@buxir9
#متى صار تشريع قانون حماية الأسرة ضد تعاليم الإسلام!!

ونشرت ناشطة مقطع فيديو آخر لطفلة أيضاً تتعرض للعنف من والدها وكتبت:

@ftimana_9
#من تصيرون قذرين وترفضون قانون العنف الأسري وتقولون هو خراب لدينا وعاداتنا وأعرافنا وتسبون عليه هجمة حتى ما يتشروع شوقوا هاي الفيديوهات يا إمعان.. انتوا تقدرتون تستوعبون العنف النفسي والجسدي اللي تعرضتله هاي الطفلة.

ويقول متابعون إنه بعد مصادقة مجلس الوزراء على مشروع القانون وإحالته إلى مجلس النواب للمصادقة عليه، وضع جلياً أن الفترة المقبلة سوف تشهد حماية العديد من الشرائح الضعيفة في المجتمع العراقي مثل الأطفال والنساء أسوة بالقوانين والأنظمة المعمول بها في غالبية دول العالم المختلفة.

ومن المقرر أن يقوم القانون الجديد أيضاً بمراقبة الرجال الذين يمارسون العنف والضرب والقتل، حيث يأتي إقرار القانون بعد سنوات من المطالبات منظمات محلية ودولية، وفي ظل ارتفاع معدلات العنف الأسري، التي ارتفعت نسبتها خلال الحجر المنزلي ضمن إجراءات الوقاية من فايروس كورونا خلال الفترة الماضية.

تتعالى أصوات الناشطين العراقيين على مواقع التواصل لمطالبة مجلس النواب بالمصادقة على قانون العنف الأسري الذي يهدف إلى حماية الأطفال والنساء، مستعرضين صوراً ومقاطع فيديو تظهر حجم المعاناة.

بغداد - تداول الناشطون العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصوراً صادمة لضحايا العنف الأسري من النساء والأطفال، رداً على منتقدي إقرار قانون العنف الأسري الذي أقر من قبل مجلس الوزراء وتم رفعه إلى مجلس النواب العراقي للمصادقة عليه.
وأثار مشروع القانون جدلاً واسعاً بين العراقيين على الرغم من الحوادث التي تشهدها العراق من حين إلى آخر في ما يتعلق بالعنف الأسري ضد المرأة والطفل، وفي الآونة الأخيرة تم قتل العديد من النساء في العراق بطريقة وحشية جراء العنف تحت عنوان جرائم الشرف، وحتى لأسباب أخرى متعددة بدافع الغيرة والنكاح أو القمع من قبل أزواجهن.

لكن السلطات العراقية لم تكن قادرة طيلة السنوات القليلة الماضية على سن قوانين من أجل حماية المرأة والطفل، ويقول الناشطون العراقيون إن العديد من الأحزاب السياسية الدينية في البلاد تقف دون تمرير قانون "العنف الأسري" الذي يجرم هذه الأحداث في البلاد.

ويبدو الآن أن حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عازمة وبشكل جاد على تمرير هذا القانون الذي من شأنه أن يعمل على تنظيم العديد من قوانين تنظيم الأسرة.

ودعم الكثير من الناشطين وخصوصاً النساء هذا القانون، مبدین غضبهم من المنتقدين للقانون غير العائليين بحياة النساء والأطفال، وقالت الإعلامية العراقية سهير القيسي في تغريدة على حسابها:

@Souhair_Alqaisi
#ليش رفض قانون حماية الطفل والمرأة؟ ليش رفض حماية القاصرات من الزواج المبكر؟ شخاش بجيكم؟ لو عندي طفلة عمرها 12 عام وتقدم لها ذكر (ليس رجل) ليصقت بوجهه.. #العراق #قانونالعنفالأسري

وفي تعليق على مقطع فيديو أظهر شخصاً يعنف ابنته الطفلة بطريقة وحشية، قالت مغردة:

@2s9la
#هذا بيت من آلاف البيوت لتصير فيها مثل هذا تعنيف وما خفي كان أعظم كل من يقف ضد تشريع هذا القانون هو مجرم ويستدل بالتعنيف.. #تشريعقانونالعنفالأسري112.

قراصنة الإنترنت يستغلون فايروس كورونا لمضاعفة نشاطهم

تسريب 450 عنوان بريد إلكتروني وكلمة مرور نشطة لمنظمة الصحة العالمية عبر الإنترنت.
وأفادت منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الإنترپول" الأسبوع الماضي، بأن مرتكبي الجرائم الإلكترونية يستغلون فايروس كورونا لتحويل أهدافهم من الأفراد والشركات الصغيرة إلى الشركات الكبرى والحكومات والبنية التحتية المهمة للغاية.

وقال الأمين العام للإنترپول "إن مرتكبي الجرائم الإلكترونية يطورون ويعززون من هجماتهم بوتيرة مقلقة، حيث يستغلون الخوف والغموض الناجمين عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي غير المستقر الناجم عن تفشي فايروس كورونا".

وأظهر استطلاع رأي عن الجرائم الإلكترونية بالدول الأعضاء مطلع هذا العام، إلى جانب معلومات من شركات القطاع الخاص، أن مرتكبي الجرائم يعززون من استخدام البرامج الخبيثة للحصول على البيانات.

وحذرت منظمة الشرطة الجنائية الدولية من أنه يرجح بصورة كبيرة تسجيل زيادة في الجرائم الإلكترونية في المستقبل القريب، ويرجع ذلك جزئياً إلى نقاط الضعف المرتبطة بالعمل من المنزل.

كما أفادت منظمة الصحة العالمية عن زيادة في عمليات التصيد الاحتيالي في شهر أبريل، حيث استهدفت رسائل البريد الإلكتروني التي تتحلل هوية مسؤولي منظمة الصحة العالمية عامة الناس.

وحاولت عملية الاحتيال الحصول على تبرعات لمواقع إلكترونية مزيفة بعد احتيالية يومية تم حظرها بواسطة "جيميل"، هناك نحو 18 مليوناً مرتبطة بالوباء.

وأشار فورونكوف خلال الاجتماع الافتراضي لمكافحة الإرهاب إلى أن المناقشات أظهرت تفاهماً مشتركاً وقلقاً من أن الإرهابيين يجنون الأموال من الاتجار غير المشروع بالمخدرات والسلع والموارد الطبيعية والآثار، فضلاً عن الاختطاف من أجل الفدية والابتزاز وارتكاب جرائم شنيعة أخرى.

وأشارت عدة تقارير إلى أن المهاجمين استخدموا كوفيد - 19 كجزء من حملات التصيد الاحتيالي.

وأصدرت شركة غوغل في شهر أبريل تحذيراً للأشخاص الذين يعملون من المنزل بأنه تم إرسال رسائل بريد إلكتروني تصيدية متعلقة بفايروس كورونا. وقالت الشركة إن من بين 100 مليون رسالة بريد إلكتروني

الارهاب بدوافع عرقية وإثنية وسياسية وأيديولوجية، مشيراً إلى أن الإرهاب الإلكتروني يشكل تهديداً متزايداً للسلم والأمن الدوليين، مما يشكل ضغطاً إضافياً على الاستجابة للطوارئ والهيكل الأمني.

استهدفت هجمات التصيد الاحتيالي أيضاً المستشفيات وأنظمة الرعاية الصحية وأعاقت عملها في ما يتعلق بالاستجابة للوباء.

وأشار فورونكوف خلال الاجتماع الافتراضي لمكافحة الإرهاب إلى أن المناقشات أظهرت تفاهماً مشتركاً وقلقاً من أن الإرهابيين يجنون الأموال من الاتجار غير المشروع بالمخدرات والسلع والموارد الطبيعية والآثار، فضلاً عن الاختطاف من أجل الفدية والابتزاز وارتكاب جرائم شنيعة أخرى.

وأشارت عدة تقارير إلى أن المهاجمين استخدموا كوفيد - 19 كجزء من حملات التصيد الاحتيالي.

وأضاف أن الأمم المتحدة والخبراء العالميين لا يفهمون بالكامل حتى الآن تأثير وعواقب الوباء على السلام والأمن العالميين، وبشكل أكثر تحديداً على الجريمة المنظمة والإرهاب.

وتابع "نحن نعلم أن الإرهابيين يستغلون الاضطراب الكبير والصعوبات الاقتصادية التي سببها كوفيد - 19 لتشنير الخوف والكراهية والانقسام والطرف وتجنيد أتباع جدد، وزيادة في استخدام الإنترنت والجرائم الإلكترونية أثناء الوباء وتفاقم المشكلة".

وحذر من التنازعين الجدد والمتعصين البيض والأشكال الجديدة لأعمال

زيادة كبيرة أثناء فترة الحجر المنزلي بسبب فايروس كورونا، وقال مسؤول مكتب مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة، إنه تم الإبلاغ عن زيادة بنسبة 350 بالمئة في مواقع التصيد الاحتيالي في الربع الأول من العام.

وأفاد فلابيمير فورونكوف، وكيل الأمين العام لمكافحة الإرهاب، أن الزيادة المفاجئة في مواقع التصيد الاحتيالي كانت جزءاً من زيادة كبيرة في الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت في الأشهر الأخيرة.

وأشار فورونكوف خلال الاجتماع الافتراضي لمكافحة الإرهاب إلى أن المناقشات أظهرت تفاهماً مشتركاً وقلقاً من أن الإرهابيين يجنون الأموال من الاتجار غير المشروع بالمخدرات والسلع والموارد الطبيعية والآثار، فضلاً عن الاختطاف من أجل الفدية والابتزاز وارتكاب جرائم شنيعة أخرى.

وأشارت عدة تقارير إلى أن المهاجمين استخدموا كوفيد - 19 كجزء من حملات التصيد الاحتيالي.

وأصدرت شركة غوغل في شهر أبريل تحذيراً للأشخاص الذين يعملون من المنزل بأنه تم إرسال رسائل بريد إلكتروني تصيدية متعلقة بفايروس كورونا. وقالت الشركة إن من بين 100 مليون رسالة بريد إلكتروني

أبرز تغريدات العرب

elissakh
بعتر عن تايبدي لأي حدا بأي يوم من الأيام جزنيا أو سياسيا أو حتى برئاسة الجمهورية. كلن خذلونا والفرق إنو نحنا عنا الجرة نعترف بوقت غيرنا مصر يغض عيونو عالغلط. أنا اليوم بعن انتمائي لأرضي وشعبي وبس.

a_baisan
لا يحق لك استعادة الأشياء التي لم تشعير بقيمتها إلا بعد فوات الأوان، نصيبك من الاستيقاظ المتأخر هو مشاهدتها تبتعد.

NawalElZoghbi
لا تخف من الشرير الذي بل يجب أن تخاف من الشرير الغبي.. وكم هناك من أشرار أغبياء.

motaebalmotaeb
العقول المبرمجة على أن مشيخة الدين لديهم الحقيقة المطلقة والمعرفة وجميع الأجوبة، تلك العقول خطر على أي مجتمع لماذا، لأنه سهل شحنها بالكراهية والطائفية بل حتى بالقتل باسم الله طمعاً في رضى الرب والحرور الحسان في الجنة!

Salmanims
خمسون أسرة أردنية حرمت من الرزق لأن الأم متزوجة من سوداني الجنسية، كان لها تصريح بالعمل منذ عام 1985، حرمت من العمل والرزق بقرار من وزير العمل بتطبيق تعليمات المهن المغلقة عليها!

amal_8097
أعظم متع الحياة هي أن تقوم بما يقول الآخرون إنك لا تستطيع القيام به.

mune__1
مع كل قرار واضح ترغب في اتخاذه هناك قرار في الظل إما أنك لم تلحظه بعد، أو لحظته وتخاف منه، ابحت عنه ولا تنكره، إياك الهرب منه أو إخفاءه فهو الذي سيساعدك أكثر وربما أنه الأفضل.

azizhk86
عندما لا نسمح لأنفسنا بالحرية، نزعجنا حرية الآخرين.

Life__Check
البعض إذا تعرض للفشل القى باللأثم على الحسد والسحر والجن والعفاريت ليقتنع نفسه ومن حوله أنه لولا تلك الأسباب لنجح وأصبح مثل جيف بيزوس وألون ماسك!

تابعوا
GoogleArabia
حساب غوغل الرسمي في العالم العربي



المغامرة تتنوع على النهر



متعة مواجهة الأمواج



نواد خاصة للألعاب الهوائية

العاصي ملاذ الهارين من وجع بيروت

«الرافتينغ».. رياضة تجذب محبي المغامرة في النهر الخالد

ولتابعة المغامرة، يمكن وحسب الناشط حسين الانتقال في نصف ساعة إلى مناطق جبلية بكر في السلسلة الغربية حيث المغامرة من نوع آخر، إذ تتضمن مناظر طبيعية خلابة وسط أودية وجبال ويمكن للمصطافين ممارسة رياضة المشي، أو الإقامة لمن يرغب في احضان الطبيعة وتناول وجبات طبيعية من إنتاج المنطقة وسط المعاملة الجيدة وحسن الضيافة وأشجار الزلاب المعمرة. ويمكن للزائر أن يطلع خلال جولته على آثار بابلية محفورة على صخور التي لم تلق أي رعاية وعلى ما تركه جيران من ذكريات على ضفاف بركة مرجحين حسب ما أورده أبوإبراهيم أحد سكان المنطقة وفق ما سمعه من الأجداد.

ومن يتابع الطريق غربا سيجد نفسه على مشارف واد سحيق بصخوره، مياه متدفقة وسط وادي جهنم الذي يمتد بعيدا نحو عكار والشمال، مؤكدا لحمة التاريخ والجغرافيا. أما شمسالا فتطالعه غابات أرز عريقة ومحميات طبيعية حافلة بأنواع الطيور والزهور والطبيعة الغناء والطقس الرائع. إنها الهرمل العاصي والجبل وما بينها من جمال ومحبة وحسن ضيافة وكرم الاستقبال.

الرافتينغ رياضة مهمة لتقوية العضلات، وخصوصا الأيدي، نظرا للجهد المبذول في التجديف في الأمواج وانسياب المياه



المتواصلة بفعل الأمواج وانسياب المياه. ويعبر حسين المدرب الذي يصاحب المغامرين في القارب عن سعادته بالتقاط أجمل اللحظات لذكرى لمن تمحى من ذاكرة المشاركين الذين لم يخلوا يوما في إعطائه المكافأة المناسبة رغم أنه لا يطلب، ويتقبل العطاء بابتسامة ويرد تعابير يعبر فيها عن سروره وامتنانه. وتعد الشلالات الخمس الموجودة على خط الرحلة البحرية للزوارق من أهم عناصر الإثارة في هذه الرياضة.

ففي الجزء الأخير من الرحلة، أي عند المرور على شلالات الدردارة المتدفقة على ارتفاع نحو 7 أمتار، تمتاز السماء للحظة مع الأرض، لتصنع لوحة بديعة تثير إعجاب ركاب الزورق وتضفي على الرحلة بعدا جماليا رائقا.

ولا تكتمل رحلة استكشاف معالم العاصي إذا لم تقترن بزيارة ناد آخر مميز أقيم عند مدخل النبع على التلال المجاورة حيث الناشط المختص محمد والألعاب الهوائية من جسور وحبال فوق صخور الوادي إلى مياه النهر برفقة أشخاص مدربين، لكن

المغامرة تتطلب شيئا من الإقدام مع توفر الأمان والمسؤولية، وإن رغبت الزوار بقضاء ليل ممتع في ربوع الهرمل وجوار النهر، يمكن الإقامة

احضان المياه والمناظر الخلابة في محيط النهر.

وشهدت رياضة الرافتينغ تطورا ملحوظا، خصوصا في العقد الأخير، حيث بات النهر وجهة للسياح العرب والأجانب الذين تخلقوا هذه السنة بفعل تقني وباء كورونا، فاقصر هذا الموسم الذي يبدأ في الربيع ويمتد حتى الخريف على أبناء لبنان الذين يعشقون المغامرة. قال الشاب علي الناشط في رياضة التجديف "نحن حريصون على سلامة المشاركين وبخاصة أن معظم الشبان الذين باتون إلينا أضخوا على مستوى متقدم من حسن الأداء، ونجهزهم بمعدات لتأمين رحلتهم بنسبة 100 في المئة، وهذا ما يتبع حتى لطفل في الرابعة من عمره أن يمارسها دون خشية تعرضه لسوء".

محمد، أحد أصحاب نوادي الرافتينغ في العاصي، لفت إلى أهمية توثيق هذه الرحلة منذ لحظات الانطلاق وحتى العودة في أبرز اللحظات التي يقوم بها الهواة في مركب يتسع لما بين 8 إلى 9 أشخاص.

وأكثر ما يميز هذه الرحلة هو ما يتخللها من أجواء حماسية تابعة من حس المغامرة المخيم عليها، علاوة على اللعب والتراشق بالمياه عند التقاطع مع مراكب أخرى.

ويرى المدربون أن الرافتينغ من الرياضات المهمة لتقوية العضلات، وخصوصا الأيدي، نظرا للجهد المبذول في التجديف، إضافة إلى الحركة

التجديف المائي في النهر أو ما يعرف بـ"الرافتينغ" وصل إلى نهر العاصي في أواخر القرن الماضي ثم تحول في السنوات الأخيرة إلى أهم مورد اقتصادي وسياحي لسكان المنطقة بعد أن استطاعت رياضة استقطاب عدد كبير من اللبنانيين وحتى من السياح الأجانب، ممن يبحثون عن المغامرات الاستثنائية.

محيطه من مناظر طبيعية وشلالاته التي تضفي على الرحلة رونقا خاصا. درب الشباب عواضة شبانا من أبناء البلدة للمساهمة في رياضة وضعت العاصي في مراتب سياحية متقدمة، بحسب مهدي، أحد الناشطين، الذي يقوم بتخصيص الرافت بضغطة بالهواء في الوقت الذي يقوم فيه المشاركون بلبس السترات والخوذ الواقية واستلام العدة اللازمة للتجديف والخضوع لتدريب لدقائق مطالبين فيها بالتعاون مع الكابتن والذي تقع على عاتقه المسؤولية الكاملة في قيادة الرحلة بكافة المراحل.

وأصبحت القوارب المطاطية الصغيرة بفضل عواضة تتناثر على ضفاف نهر العاصي الممتد على طول نحو 572 كم، تصارع الأمواج تارة، ومستسلمة للتيار المائي الذي تصنعه الشلالات المنسابة على ارتفاع يصل إلى 7 أمتار تارة أخرى. إبراهيم، ناشط آخر في قيادة الرحلات تحدث عن متعة المشاركين بحيث لا يكاد يخلو يوم من رحلات يشارك فيها الجميع من الأطفال وحتى الأعمار المتقدمة لأنها تتيح للجميع الاستمتاع بهذه الجولة وقضاء وقت ممتع في

بيروت - أضفت رياضة التجديف المائي في النهر أو ما يعرف بـ"الرافتينغ" على العاصي طابعا خاصا بحيث يكاد يكون النهر الوحيد في لبنان الذي يتميز بهذه الرياضة الممتعة والتي أضحت مقصد الزائرين للمنطقة، وأضفت نشاطا مميزا حافلا بالمغامرة في أيام عسيرة يمر بها اللبنانيون جراء انفجار ميناء بيروت.

الشلالات الخمسة الموجودة في نهر العاصي تعد من أهم عناصر الإثارة على خط رحلة الرافتينغ

رياضة الرافتينغ استقطبها الشباب المغامر على عواضة القادم من فرنسا إلى العاصي في تسعينات القرن الماضي، والذي وجد في هذا النهر ضالته المنشودة لما يتميز به من غزارة وعمق وانسياب لمسافات طويلة، وما يحفل به

وباء كورونا يحول سباقات الشاحنات إلى المضمار الافتراضي

المقرر إقامتها خلال الفترة بين نهاية أغسطس الحالي ومنتصف نوفمبر المقبل، ويفضل الجميع أن تقام بحضور الجمهور، ويمكن أن يشاهد المشجعون السباقات الرقمية مجانا، ويوضح فوكس "ليس لدينا دخل من التصريح بإذاعة السباقات تلفزيونيا كما هو الحال مع سباقات فورمولا-1، نحن نعتمد على ما يدفعه المتفرجون". ويضيف "إنه مهرجان لسائقي الشاحنات، وبمشاركتهم".

ومع عزف موسيقى الريف وقدم المتفرجين الذين يرتدون قبعات رعاة البقر، يصبح لفعالية السباق الحقيقية تأثيرها الوجداني الخاص، ويقول أحد المشجعين عن السباق الحقيقي الذي يقام في نوربرغرينغ "يمكنك أن تنزل إلى المضمار للمشاهدة والتحدث مع السائقين، والجو العام هنا مختلف عن فورمولا-1".

ويأتي كثير من المتفرجين على متن شاحنات، ويسمسون بالتنوع، من السائقين المحترفين الذين يصطحبون معهم أفراد أسرهم، إلى شركات نقل البضائع وموظفيها. ويحول بعض المشجعين شاحناتهم إلى شقق كاملة التاثيث، مما يؤدي إلى جو احتفالي مزدهم بمحبي رياضات السيارات.

وربما يستعد الجميع الآن لحضور الفعالية التالية، المقررة في نوربرغرينغ في يوليو 2021.

يتحرك مع كل انحناءة، ويحديق دون أن يهتز له جفن في شاشاته الثلاث كبيرة الحجم، ويقول إن "جهاز المحاكاة لا يعطيك نفس الشعور بالضبط الذي تمنحك إيائه السيارة الحقيقية، وأحيانا تصبح السيارة سريعة جدا، وفي أحيان أخرى تكون بطيئة للغاية"، مضيفا "إن قوى الطرد المركزي مفقودة كما أن الإحساس بالفرامل مختلف أيضا".

الشاحنات التي تتنافس في السباق مجهزة بمحركات قوتها 1200 حصان وتصل سرعتها إلى 160 كيلومترا في الساعة

وقد يكون السباق في العالم الافتراضي ظلا للسباق الحقيقي، غير أن ساشا لينز يقول إنه "يستمتع كثيرا بجهاز المحاكاة".

وهو يشعر بالسعادة على الأقل لأنه يمكنه أن يواصل التدريب خلال فصل الشتاء في ظل وجود فايرس كورونا، وهذا ينطبق على كثير من قائدي السيارات الآخرين.

ويتطلع كل من يهتم بالأمر إلى السلسلة الحقيقية من السباقات الستة للجائزة الكبرى للشاحنات، والتي من

ومن المقرر إقامة الفعالية الأخيرة منتصف أغسطس الحالي، ويتابع المشجعون السباقات عن كتب، ويقول فوكس "صار لدينا حتى الآن 129 ألف متفرج في المتوسط".

ويقوم حاليا 13 من قائدي السيارات بتكييف مهاراتهم لتنماشى مع أجهزة المحاكاة، حيث يقبضون بأيديهم على عجلات القيادة وذراع السرعات، وهم يتابعون الشاشات الكبيرة الموضوعة أمامهم وبمحاذاتهم.

وساعدت رابطة السباقات الافتراضية على تطوير سلسلة السباقات الرقمية، حيث قامت بتأسيس كل شيء على الفعاليات الحقيقية باقصى دقة ممكنة، ويواجه قائدو السيارات الذين يخرقون القواعد عقوبات على جهاز المحاكاة، ويبلغ سعر الجهاز من هذه النوعية ثلاثة آلاف يورو على الأقل.

وعندما سمعت سيلفيا لينز، والدة ساشا لينز ومديرة أعماله، أن السباق سيتحول إلى العالم الافتراضي شعرت بالفزع. وقالت الأم "من المستحيل تقبل ذلك... هذا ليس كوب الشاي الذي أحب أن أتناوله، ولكن كلما فكرت في الأمر طويلا، تأكدت من أنه إذا لم يستطع مشجعونا الحضور إلينا، فعلينا أن نذهب إليهم".

وعلى جهاز المحاكاة يجلس لينز داخل مقصورة القيادة لشاحنته، وقد ربط حزام الأمان على مقعده الذي

وهو يامل بعد ذلك في إقامة ستة سباقات للشاحنات على أرض الواقع بعد انتهاء شهر أغسطس الجاري، وفقا لما هو مقرر، وربما دون جمهور.

ويرى فوكس أن نقل السباقات إلى العالم الافتراضي يمثل "خطوة كبيرة إلى الأمام". وأقيمت أول فعالية رقمية في هذا المجال في شهر مايو الماضي

السباقات، بل والغتها من الساحة الأوروبية من جمهورية التشيك إلى إسبانيا، وأجبر الفايروس هذه المركبات المصنوعة من الحديد والصلب على التحول إلى القضاء الافتراضي.

ويقول جورج فوكس رئيس شركة "إنترا للترينغ" بمدينة كوبلنز، "قررنا أن نجري السباق عبر الإنترنت".



المتعة في حضور الجمهور

كوبلنز (ألمانيا) - يضغط قائد السيارة ساشا لينز بقوة على مكابح سيراته، ويرتد إلى الوراء في مقعده بسبب قوة رد الفعل.

ويحرك ساشا عجلة القيادة قليلا، وهو يقول "بهذه الطريقة يمكن فهم طريقة عمل سيارة الشحن. لا يمكنني أن أتعرف على هذه الطريقة من خلال جهاز المحاكاة".

وعادة ما يقضي لينز شهر يوليو من كل عام وسط الأصوات المرتفعة لاحتكاكات إطارات السيارات، وهي تنطلق على طريق أسفلتي حافل بالمنحنيات، في إطار سباق الجائزة الكبرى للشاحنات السنوي الذي يقام في مجمع نوربرغرينغ لرياضات السيارات الشهير في ألمانيا، وسط هتافات تصم الأذان من 100 ألف مشجع.

ويقود لينز شاحنة تشبه الجرار تشارك في أكبر وأكثر سلسلة لسباقات السيارات في العالم مهابة، وهي البطولة الأوروبية لسباق الشاحنات التابعة للاتحاد الدولي للسيارات.

وسيارات الشحن التي تتنافس في السباق، مجهزة بمحركات قوتها 1200 حصان وتزن أكثر من خمسة أطنان، وتصل سرعتها إلى 160 كيلومترا في الساعة.

غير أن جائحة كورونا ألقت بظلالها على هذه النوعية من

من يرمم نفسية الأطفال بعد انفجار بيروت

أطفال يصرخون بعد الانفجار: لا نريد أن نموت



عواقب وخيمة

له اللبنانيون وتحديدًا سكان بيروت وضواحيها يعتبر من أقسى وأصعب الصدمات الممكن أن يتعرض لها الإنسان حيث تحمل في طياتها الخوف، الرعب، الموت، المرض، الوجد، والقلق... لذا، الأكيد أن الصدمة لها وطأة نفسية كبيرة جدًا على من كان موجودا أو قريبًا من مكان الانفجار ومن فقد فردًا عزيزًا على قلبه وكذلك على جميع اللبنانيين".

وأشارت إلى أن "الأعراض التي تم ذكرها ممكن أن تظهر لدى الأطفال أيضًا، إلى جانب أخرى مثل الحركة المفرطة الزائدة، التوتر، قلة التركيز، البكاء الدائم، العجز عن التعبير عن الانفعال والخوف في حين يتأثروا بشكل كبير لكن يظهر ذلك من خلال عوارض خفية".

وتابعت "من هنا ضرورة التعبير والكلام عن الموضوع ومساعدتهم على ذلك بكل الطرق الممكنة، وحتى القرب الجسدي مهم جدًا، فلو طلب الطفل البقاء دائما مع أهله والنوم إلى جانبهم يجب الاستجابة لحاجته مع عدم تعريضه لأي شيء مرتبط بالحدث.. والمحافظة قدر الإمكان على الروتين المعتاد عليه".

وأكد أخصائيو علم النفس أن الأطفال يتعرضون مثل البالغين إلى مواقف أو تجارب حياتية مخيفة وخطرة مثل حوادث الطرقات والنزاعات المسلحة، والتفجيرات، والإصابات البليغة، والجرائم، وكلها تؤدي إلى اضطرابات نفسية مختلفة نتيجة للصدمة مثل اضطرابات التفكير والسلوك والعواطف. وأشاروا إلى أن استجابات الأطفال للصدمة النفسية مختلفة، موضحين أنه مباشرة مع الصدمة يجد الطفل صعوبة في النوم، ويرى كوابيس، وأحيانا لا تظهر الأعراض مباشرة بعد الصدمة فقد تظهر بعد أيام أو أسابيع.

وقد يعاني الطفل من الكابة والقلق النفسي وقد تسوء حالته وتزداد إذا عاش حدثا شديد الخطورة وخاصة إذا أصيب إصابة بليغة ينتج عنها خوف شديد ورعب وفزع.

وأوضحت المعالجة النفسية والاستاذة الجامعية الدكتورة كارول سعادة لوكالة الأنباء "المركزية" أن "كل شخص يتعرض خلال حياته لصددمات معينة، ولتجارب تكون مخيفة أحيانا وخارجة عن سيطرته، لكن ما تعرض

نورا (34 عاما) بحثا سريعا عما يجب أن تفعله وأن تقول لطفليها البالغين من العمر أربع وثلاث سنوات، وتقول إنها عبرت لهما عن خوفها الشديد ووصفت لهما بدقة ما شعرت به، فتجاوب معها الطفل الأكبر قائلا "كان انفجارا كبيرا". أما الأصغر فلم يقل شيئا في حينه. وفي اليوم التالي، استيقظ صباحا وهمس لأمه "لقد خفت كثيرا".

وأشارت اليونيسيف إلى أنه تم إنشاء برنامج حوالات نقدية طارئة لمساعدة الأسر النازحة بسبب فقدان منازلها، فيما تقوم بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة الأطفال على التعامل مع الفاجعة والصدمة النفسية.

وعلى إثر الانفجار قالت نائبة ممثل اليونيسيف في لبنان فيوليت سبيك- وارنري إنه "حسب آخر المعلومات فقد انفصل بعض الأطفال عن أفراد عائلاتهم الذين لا يزال بعضهم مفقودا". وتابعت "تأثر ما لا يقل عن 12 من مرافق الرعاية الصحية الأولية ومراكز الأمومة والتلقيح والأطفال حديثي الولادة في بيروت، حيث كانت تخدم هذه المراكز حوالي 120 ألف شخص".

طفل في بيروت إلى الكفاح من أجل الحياة أو إلى الجوع". وأضافت إلى كل هذا تداعيات الحجر المنزلي مع تقشي فايرس كورونا المستجد.

وتقول المعالجة النفسية صوفيا معماري "هناك أطفال سيعانون من قلق، الاضطراب العالية قد تجعلهم يخشون من أن تتكرر الحادثة، وقد يخشون الانفصال عن أهلهم لدرجة أنهم قد يرفضون دخول الحمام لوحدهم".

ونبهت معماري إلى أن لقلق الأطفال، أوجها كثيرة، منها الكوابيس ليلا أو عدم الكلام أو العزلة، "لأن أسئلة كثيرة تجول ببالهم"، مؤكدة "لا يجب إجبارهم على قول شيء، يجب أن نتحدث عن الموضوع، ونفتح لهم المجال للتكلم عنه حين يشاؤون".

ويجد أن يسمع الطفل من والديه، وفق معماري، "أنهما خائفان أيضا، ليسعرا أن بإمكانه أن يخاف ولمساعدته في التعبير عن مشاعر الخوف والقلق والحرز". كما يجب على الأهل المساعدة إلى طلب مساعدة مختص إذا طالت عزلة الطفل أو عدم رغبته بالكلام أكثر من أسبوعين. وبعد وقوع الانفجار، أجرت

أصابته كارثة انفجار مرفأ بيروت الذي هز لبنان مؤخرًا الجميع بالصدمة وعدم القدرة على تقبّل ما حدث. ووسط هول الدمار وقوة الانفجار يعاني أطفال كثيرون عاشوا الحادثة، سواء عن قرب وتسببت لهم في جروح مختلفة أو استمعوا فقط إلى الانفجار العنيف، من فزع ورعب لا حصر لهما جعلت الخبراء يحذرون من وقع هذه الحادثة وما انجر عنها من صدمات على نفسياتهم.

● بيروت - كانت هبة (35 عاما) تجلس في محلة رأس النبع في غرب بيروت مع والدتها وطفليها (6 سنوات) ورضيعتها (21 يوما) في غرفة الجلوس بمنزلها لحظة الانفجار.

وتقول لوكالة فرانس برس مستعيدة ما جرى "شعرت وكأن زجاج المنزل يدور حولنا". ولحظة دوي انفجار المرفأ وانهييار واجهة منزلها، قالت هبة إن طفلها صرخ لدى رؤيته الدماء تسيل من قدميه "أمي، لا أريد أن أموت". وفي بيروت المنكوبة، ابن هبة مثله مثل أطفال كثيرين في بيروت لا يزالون تحت الصدمة.

وتسبّب الانفجار بمقتل أكثر من 160 شخصا وإصابة أكثر من 6 آلاف آخرين وتشريد نحو 300 ألف من منازلهم، نحو مئة ألف منهم أطفال، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" التي قالت إن الناجين "يعانون من صدمة نفسية".

وتجنّب طفل هبة في مكانه لثوان ولم يقو على التحرك، وحين رأى الدماء تسيل من قدميه جراء الزجاج، أصابته صدمة وبدأ يصرخ "ماما، لا أريد أن أموت" باللغة الفرنسية قبل أن يلقي نفسه بين زراعي والدته وهو يرتجف. وتمالكت هبة التي أصيبت بدورها، أصابعها، وحاولت تهدئة طفلها بعدما تبكّت أن إصابتهما طفيفة. وتضيف "أجابني 'ما هذه الحياة؟ كورونا وانفجار'".

يجدر أن يسمع الطفل من والديه أنهما خائفان أيضا، ليسهر أن بإمكانه أن يخاف ولمساعدته في التعبير عن مشاعر الخوف والحزن

وعندما التفتت إلى ابنتها، رأت أنها تنففس، لكن الطفلة "بدت وكأنها غابت عن الوعي تماما"، على حد قولها. واستغرق الأمر عشرين دقيقة حتى "بدأت في التفاعل معي أو حتى البكاء". ومن شدة الصدمة، جف الحليب من صدر هبة قبل أن يعود بكميات قليلة جدا، ما أجبرها على استخدام الحليب الجاف لإطعام طفلتها.

تدخين الماريجوانا أثناء الحمل يهدد الأطفال بالتوحد

إلى أن القنب كان غير قانوني في كندا خلال الفترة (2007 إلى 2012) عندما تم جمع البيانات.

وأكد المؤلف المشارك الدكتور دانيال كورسي، عالم الأوبئة في مستشفى أوتاوا و"بورن" أونتاريو، لصحيفة "ذا غارديان" البريطانية أن "التوصية العامة للدراسة هي عدم استخدام الكحول أثناء الحمل، واعتقد أنه ينبغي تقديم توصية مماثلة لعدم استخدام القنب أثناء الحمل".

وكشفت الدراسة الحالية أن حالات الإعاقة الذهنية واضطرابات التعلم كانت أعلى بين أطفال الأمهات اللاتي تعاطين المادة، خلال فترة الحمل.

وقال الدكتور مارو ووكر، رئيس قسم أمراض النساء والتوليد في مستشفى أوتاوا، والاستاذ في جامعة أوتاوا، والمشرّف على الدراسة "بالرغم من هذه التحذيرات، إلا أن هناك أدلة على أن الكثير من النساء يدخن الماريجوانا أثناء الحمل". وأضاف "هذا أمر مقلق، فنحن لا نعرف إلا القليل عن تأثير الماريجوانا على الحوامل والأطفال، يجب على الآباء أن يعوا المخاطر".

وأكد كورسي "في السابق لم تكن لدينا بيانات كافية عن تأثير القنب على الحمل"، معربا عن أمله في أن تقدم هذه الدراسة معلومات تكفي لاتخاذ قرارات جيّدة بخصوص التعاطي خلال الحمل.

استخدام الحشيش فقط دون أي مواد مخدرة أخرى.

ووجد الباحثون أن 2.2 بالمئة من النساء اللاتي يدخن الماريجوانا كان لديهن أطفال مصابين بالتوحد، مقارنة بـ1.4 بالمئة من النساء اللاتي لم يستخدمن الحشيش وكن يشتركن معهن في خصائص مماثلة، مثل العمر والتعليم والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

ولفت مؤلفو الدراسة إلى أنه على الرغم من أن دراستهم كانت غير كاملة، فإن النتائج مثيرة للقلق، لاسيما بالنظر إلى أن القنب كان غير قانوني في كندا خلال الفترة (2007 إلى 2012) عندما تم جمع البيانات.

وأكد المؤلف المشارك الدكتور دانيال كورسي، عالم الأوبئة في مستشفى أوتاوا و"بورن" أونتاريو، لصحيفة "ذا غارديان" البريطانية أن "التوصية العامة للدراسة هي عدم استخدام الكحول أثناء الحمل، واعتقد أنه ينبغي تقديم توصية مماثلة لعدم استخدام القنب أثناء الحمل".

ولوحظ في الدراسة افتقارها تحديد كمية الحشيش التي تستخدمها النساء الحوامل لإصابة أطفالهن بالتوحد، أو عدد مرات تعاطيهن له أو توقيت تدخينهن له أو طريقة الاستخدام.

وتتبع نتائج الدراسة الحديثة بحث نفس الفريق الذي يربط استخدام الماريجوانا أثناء الحمل بزيادة خطر حدوث مضاعفات أخرى، مثل الولادة المبكرة.

وكشفت دراسة أجريت في عام 2018 في ولاية كولورادو الأميركية أن النساء اللواتي أبلغن عن تعاطي القنب أثناء الحمل لديهن فرصة بنسبة 50 بالمئة لانخفاض أوزان مواليدهن. فيما أظهرت أبحاث أخرى أن استخدام الماريجوانا أثناء الحمل قد يؤثر على نمو دماغ الطفل، وأنه مرتبط بانخفاض معدل الذكاء، ومشاكل الانتباه.

ودفعت مثل هذه الأبحاث إدارة الغذاء والدواء الأميركية إلى إصدار بيان في عام 2019 تحذر فيه من استخدام

أوتاولا - حذّرت دراسة حديثة من تدخين النساء الحوامل للماريجوانا لما يسببه ذلك من أضرار خطيرة لأطفالهن. وربطت الدراسة تعاطي الماريجوانا أثناء الحمل بفرصة إيجاب طفل مصاب بالتوحد بنسبة 50 بالمئة.

وشملت الدراسة التي نشرت في مجلة "نيتشر" الطبية، الأثنين، بيانات أكثر من نصف مليون امرأة في مقاطعة أونتاريو الكندية، حيث أبلغ حوالي 3000 منهن عن تعاطي القنب أثناء الحمل، فيما أبلغ ما يقرب من 2200 حامل عن



مخاطر كثيرة

رشاقة

بذور الشيا تساعد على إنقاص الوزن بسرعة

● أشار موقع "تايمز نيوز ناو" إلى أن بذور الشيا، يمكن أن تكون الضالة التي يبحث عنها أي شخص يحاول إنقاص وزنه.

وتعتبر بذور الشيا مصدرا رئيسيا لامحاض أوميغا 3 الدهنية، حيث تحتوي على نسب أكبر من أسماك السلمون. كما أنها تحتوي على نسب عالية من البروتين، ما يجعلها طعاما مثاليا لفقدان الوزن.

وتحتوي أيضا على نسبة عالية من الألياف، مما يساعد الجسم على امتصاص الطعام بشكل أفضل وتحسين عملية الهضم، وزيادة الشعور بالشبع.

ونظرا لأنها غنية بالألياف والبروتين، بينما تحتوي على سعرات حرارية منخفضة، فهي بمثابة طعام ممتاز يمكن أن يساعد في إدارة الوزن الصحي والحفاظ عليه.



كلاسيكو ساخن بين الترجي والصفاقسي في الدوري التونسي لقاء حاسم يحدد مصير المدرب معين الشعباني



تجرى الأربعاء الدفعة الثانية من مقابلات الجولة الـ19 من منافسات الدوري التونسي، إذ تحتل مباراة الترجي، المتصدر بـ48 نقطة، والصفاقسي، الوصيف وصاحب الـ36 نقطة، أهمية كبرى، حيث يسعى الترجي لإثبات هيمنته على المسابقة وتوسيع فارق النقاط إلى أكبر حدّ ممكن، خاصة بعد تعادله الأخير أمام اتحاد بن قردان.

تونس – يستأنف الترجي المتصدر وحامل اللقب مشواره نحو الفوز بلقب الدوري التونسي الممتاز، للمرة الرابعة على التوالي، والـ30 في تاريخه عندما يستضيف النادي الصفاقسي في الجولة 19. ويبدو الترجي في وضع مريح لمواصلة مسيرته لحصد اللقب للمرة الرابعة على التوالي باعتلائه الصدارة برصيد 48 نقطة متقدما بفارق 12 نقطة على الصفاقسي أقرب ملاحقيه. وسيكون اللقاء بمثابة التحدي الكبير للمدرب معين الشعباني الذي تعالت أصوات بعض المنتسبين إلى الترجي بتغييره، في الفترة الأخيرة، خاصة أن المنافس من العيار الثقيل، ومهتم للغاية بنتيجة اللقاء بما أنه يراهن على المركز الثاني، بعد تعادله أيضا مع البزرتي في الجولة الماضية. وحمل كلاسيكو الأربعاء الرقم 127 في تاريخ مواجهات الفريقين، حيث انتصر الترجي في 59 لقاء، وفاز الصفاقسي في 27، وتعادلا 41 مرة.

النادي الصفاقسي مطالب اليوم في مواجهته أمام الترجي الرياضي بملعب رادس بتعديل الأوتار من جديد وخاصة على مستوى التشكيلة الأساسية التي سيصول عليها المدرب فتحي جبال حيث ينتظر أن يكون الحززي والطرابلسي وين شاعة منذ البداية لتنشيط الخط الأمامي إلى جانب تانديا وبن علي في ظل المردود الشاحب للحمودني وإيدو في اللقاء الأخير أمام النادي البزرتي. الأكيد أن النادي الصفاقسي مطالب بالفوز في كلاسيكو الجولة السادسة إياب من البطولة الوطنية للمصاحلة مع جهابيره الغاضبة من الأداء وتراجع النتائج.

كانت جماهير الصفاقسي قد عبرت عن غضبها لتعثر فريقها بالجلولتين الأخيرتين أمام فرق تصارع من أجل البقاء، حيث اكتفى بالتعادل (1-1) أمام اتحاد تطاوين، وسلبيا أمام البزرتي.

التونسي الشماخي على أبواب الشرطة العراقي

وأضاف الياسري أن "الشماخي من اللاعبين الجيدين، ونال إعجاب مدرب فريق الشرطة عبدالغني شهيد"، مؤكدا أن "الأيام القليلة المقبلة ستكشف عن هذه الصفقة المهمة لفريق الشرطة". وتابع الياسري "الشرطة ينتظر المشاركة في دوري أبطال آسيا، والتي تعد بوابة حقيقية للشماخي، من أجل التعبير عن قدراته بشكل جيد". وأشار إلى أن الشرطة يواصل تدريباته اليومية، تحضيرا للمشاركة في البطولة القارية. ويشار إلى أن الشرطة تسعى لتعزيز صفوفه بلاعبين محترفين بارزين، قبل استئناف البطولة الأسبوعية.

التونسي في الفترة القادمة وذلك بعد أن صرفت هيئة الترجي النظر عن فكرة مواصلة التفاوض معه بعد أن كانت بينهما اتصالات في وقت سابق.

وتابع الياسري "الشرطة ينتظر المشاركة في دوري أبطال آسيا، والتي تعد بوابة حقيقية للشماخي، من أجل التعبير عن قدراته بشكل جيد". وأشار إلى أن الشرطة يواصل تدريباته اليومية، تحضيرا للمشاركة في البطولة القارية. ويشار إلى أن الشرطة تسعى لتعزيز صفوفه بلاعبين محترفين بارزين، قبل استئناف البطولة الأسبوعية.

بغداد – اقترب الشرطة العراقي، من التعاقد مع اللاعب التونسي ياسين الشماخي، قادما من صفوف الأفريقي، هذا الصيف.

وقال عضو الهيئة الإدارية للشرطة، تحسين الياسري، في تصريحات إعلامية "الإدارة فتحت قنوات التفاوض مع اللاعب التونسي ياسين الشماخي". وأضاف "الشماخي أبدى رغبته في تمثيل الشرطة رغم تلقيه عدة عروض من أندية تونسية، لكنه يفضل خوض تجربة الاحتراف الخارجي". وتجدر الإشارة إلى أن الشماخي لن يكون ضمن انتدابات الترجي الرياضي

حلم أبطال أفريقيا يراود عبدالله السعيد

انتخابات اتحاد الكرة المقبلة اُضاف "سيخوض الانتخابات القادمة 80 في المئة من الوجوه الجديدة، ولن تتواجد الشخصيات القديمة".



واختتم "اتمسك بموقفي وتصريحاتي بشأن ضرورة استكمال مسابقة الدوري رغم زيادة عدد حالات كورونا في المصري وبعض الأندية، ففريق الزمالك سيخوض عددا من المباريات الرسمية القوية قبل لقاء الرجاء المغربي وهو ما منح الفرنسي باتريس كارتيرون الفرفة لتصحيح الأخطاء بدلا من الاكتفاء بالوديات".

بوكر ينعش آمال صنز في السلة الأميركي

العاشر. لكن حتى في حال فوز فينيكس في مباراتيه المقبلتين على فيلادلفيا الثلاثاء ودالاس الخميس، يحتاج إلى خسارة ممفيس، بورتلاند وسان أنطونيو مباراة على الأقل لضمان خوض المباريات الفاصلة المؤهلة للباي أوف.

وحذر مدربه وليامس من أن فريقه لا يزال بعيدا عن تحقيق هدفه في بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى خلال عقد من الزمن "لم نحقق شيئا بعد. قد يبدو ذلك كخطاب مدرب، لكننا أوقعنا أنفسنا في مأزق". وتابع "لقد فرنا ببعض المباريات. لكنها كانت معركة شاقة. قمنا بعمل جيد للوصول إلى هذه النقطة، ولم يكن أحد يتوقع أن نصل إلى هنا".

في ظل الإمكانات الفنية الكبيرة التي يمتلكها اللاعب". وعن الفريق الذي يتمنى حصوله على لقب دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم قال "أتمنى وصول الأهلي والزمالك إلى المباراة النهائية، وأن يكون اللقب مصريا في النهاية".

وفي السياق ذاته تحدث الإعلامي أحمد شوبير حارس الأهلي الأسبق عن عبدالله السعيد بعد تكريمه من اللجنة الخماسية قائلا "الأحمر خسر اللاعب بعد تعامله بعصية في هذا الملف بحجة المبادئ والقيم بعد توقيعيه للزمالك". وواصل "لكن عبدالله السعيد في مكان آخر ولاعب مختلف ويذكرني بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو".

وعن موعد انتظام المغربي وليد أزارو في تدريبات الأهلي قال "لن يشارك في التدريبات قبل انتهاء الفريق من مشواره المحلي والأفريقي". وحول

القاهرة – أبدى عبدالله السعيد صانع ألعاب بيراميدز ومنتخب مصر، سعادته بالتكريم الذي ناله من اللجنة الخماسية التي تدير اتحاد الكرة قبل مواجهة طنطا في مسابقة الدوري. وقال السعيد في تصريحات إعلامية "أنا سعيد جدا بالتكريم وأرى أن ذلك إضافة قوية لاسمي وتاريخي".

وتحدث عن طموحات الفريق في الدوري قائلا "نسعى للوصول إلى المركز الثاني من أجل المشاركة في دوري أبطال أفريقيا في الموسم المقبل، ولكن على أرض الواقع سنكون فرصتنا صعبة للغاية في المنافسة على الدوري". وتابع "ظهرنا بشكل جيد في مواجهة طنطا ولكن نحتاج إلى بعض الوقت للوصول إلى فورمة المباريات، وذلك ما نسعى لتحقيقه قبل استكمال المشوار في الكنفيدرالية". وزاد "انضمام أحمد فتحي إلى بيراميدز إضافة قوية للفريق

أورلاندو (الولايات المتحدة) – تابع فينيكس صنز بقيادة نجمه المميز ديفن بوكر صعوده الرائع بعد استئناف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إثر توقف طويل بسبب فايروس كورونا، وحصد فوزه السادس تواليا بفارق كبير على أوكلاهوما سيتي ثاندر 128-101 في أورلاندو. وعلى غرار مبارياته الأخيرة، قاد بوكر فريقه بتسجيله 35 نقطة، ليحتفظ فينيكس، غير المرشح للمنافسة بعد العودة، بأمل التاهل لالدوار الإقصائية "بلاي أوف" من المنطقة الغربية.

وهذه المرة الرابعة في ست مباريات يسجل بوكر ثلاثين نقطة أو أكثر في أورلاندو، حيث حقق صنز ستة انتصارات تواليا في "فقاعة" مجمع ديرتي وورلد المخصصة لختام الدوري بعد العودة من وقفة كورونا. وتضمن القائمة الوحيدة التي تقدمت للانتخابات تقريبا في الربع الثالث، عززت تقدم فينيكس إلى 13 نقطة.

وإلى تالق الجناح بوكر، سجل زميله ميكال بريدجز (5 ثلاثيات) وكامبيرون

الرياض – خطا الهلال خطوة إضافية نحو اللقب بفوزه على ضيفه الفتح 2-1 على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم. ويدين الهلال بفوزه الثالث تواليا والسابع عشر هذا الموسم، مقابل 6 تعادلات وهزيمة واحدة، إلى الفرنسي بافيتيمبي غوميز الذي تكفل بأهداف المباراة الثلاثية (38 و 87 من ركني جزاء وهدف الفتح بالخطأ في مرمي فريقه 53). ورفع الهلال رصيده إلى 57 نقطة في الصدارة بفارق 9 نقاط عن ملاحقه النصر، بينما بقي الفتح الذي أضع ركلة جزاء قبيل 10 دقائق على النهاية عبر مروان سعدان، في المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة.

وشدد الفرنسي غوميز على أن فريقه لم يحسم لقب الدوري السعودي حتى الآن. ورفع غوميز رصيده إلى 18 هدفا ليصبح على بعد هدف واحد



قناس بالفطرة

من متصدر القائمة المغربي عبد الرزاق حمدالله، مهاجم النصر. وقال غوميز في تصريحات صحافية "كنا نعلم أن المباراة ستكون صعبة أمام الفتح، مثلما حدث في مباراتنا الأولى، بالإحساء، حرصت على تسجيل الهاتريك لدرجة أنني سجلت في مرمانا، لكنني عوضت بعد ذلك، التركيز على المباراة المقبلة".

من ناحية أخرى أجرى سلمان الفرج لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي فحصا على موضع إصابته في أسفل الظهر، حيث خضع للأشعة في أحد المستشفيات الخاصة للكشف عن سبب الآلام التي شعر بها قبل المباراة ما تسبب في استيعاده من قائمة الفريق.

وذكرت صفح سعودية أن الجهاز الطبي في النادي ينتظر نتائج الفحوص التي خضع لها اللاعب، للتأكد من إمكانية مشاركته في مباراة الفريق المقبلة أمام العدالة في الجولة المقبلة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. كان الفرج شارك أساسيا طوال مباراة فريقه السابقة، التي انتهت بالفوز على النصر 4 - 1 الأربعاء الماضي في الجولة الثالثة والعشرين من الدوري.

واستعاد النصر توازنه بعد خسارة الديربي في المرحلة الماضية أمام الهلال 1-4، وذلك بفوزه على مضيفه أبها بهدفين سجلهما المغربي عبدالرزاق حمدالله والنيجيري أحمد موسى. ورفع النصر رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثاني، بينما بقي أبها تاسعا برصيد 33 نقطة. وواصل الشباب انتصاراته وأضاف ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده بعدما تغلب على ضيفه التعاون 0-1 سجله عبدالمجيد الصليهم.

وتقدم الشباب للمركز السادس برصيد 37 نقطة وبفارق 3 نقاط عن الوحدة الرابع ونقطة عن الفيصلي الخامس، بينما تراجع التعاون للمركز العاشر بعد أن تجمد رصيده عند 32 نقطة. وحقق العدالة فوزا هاما على مضيفه الحزم 2-1. وتقدم الحزم عبر السعودي كارلوس ستراندبيرغ في الدقيقة 24. قبل أن يرد العدالة بهديي المغانسي كاروليس أندريا (64) ورياض شراحيلي (75)، رافعا رصيده إلى 20 نقطة لكنه بقي في المركز الأخير، بينما توقف رصيد أبها عند 33 نقطة في المركز التاسع.



صباح العرب

هيثم الزبيدي



العظمة صعبة، ماذا عن الطرافة؟

ربما أغلق الباب إلى خانة القادة العظماء. فكرة أن يصف الناس زعيما بأنه قائد عظيم صارت صعبة. القادة العظام في التاريخ كانت لهم أخطاؤهم. بعضهم كان كارثيا في قرارات اتخذها. لكن الزمن كان غير الزمن. الأمور كانت بالأمس وبما تركه الزعيم من أثر. الآن ثمة حساب يومي، ولبعض القادة والسياسيين والزعماء جلد يومي. الإعلام صار رحيمًا بهم بالمقارنة مع ما يلقونه من نقد على المصنات الاجتماعية.

طالما الحصول على صفة العظمة صار صعبا، لعل من المناسب أن يكون هدف الزعيم شيئا آخر. ما الضير من أن يكون زعيما طريفاً؟ زعيم صاحب نكتة وروح مرحة وسخافات هينة، أفضل من زعيم بكتوارث سياسية.

خذ مثلا شخصية الرئيس الأميركي دونالد ترامب. أخطاؤه السياسية كثيرة. إدارته للأزمات اعتباطية تجعل حتى المحيطين به يخشون الرحيل.

فقما عدا نائب الرئيس مايك بينس، لم يبق من كبار مسؤولي إدارة ترامب الأوائل أي أحد. هذا الرئيس يتعامل مع كبار المسؤولين مثلما يتعامل مع جارور ملابس. يستبدل المسؤولين بسرعة استبداله لجواربه. تعامله مع الإعلام كارثي. لكنه لا يبدو مهتما.

لا يمكن إنكار طرافة الرئيس ترامب. يقول أشياء متناقضة ويتصرف بطريقة غريبة. ينكر أي شيء ويتخيل أي شيء. لفتت نظري صورة التقطها على إطالة جبل رشمور في ولاية ساوث داكوتا.

على سنن الجبل نحتت وجوه الرؤساء الأميركيين العظام: بطل الاستقلال جورج واشنطن، ورائد النمو توماس جيفرسون، ومؤسس التطور تيودور روزفلت، ومحرر العبيد أبراهام لينكولن. لا عيب في التقاطع الصورة. العيب في تساؤل إن كان بوسع القارئ على النصب التذكاري توسعته وإضافة "شخصية" عظيمة أخرى. من هذه الشخصية؟ من ستكون غير الرئيس الطريف دونالد ترامب. أنكر ترامب كالعادة أنه تفرق للموضوع ما أن انتشر الخبر. إنه خبر "ملق" كالعادة.

التعليقات الطريفة والأساءات، ليست حصرا على شخصية جدلية مثل ترامب. مطلع الأفية كانت الانتخابات الرئاسية الأميركية على أشدها وترشح نائب الرئيس آل غور للرئاسة في مواجهة جورج بوش الابن. كان غور يريد البناء على ما حققه رئيسه بيل كلينتون من إنجاز اقتصادي وسياسي كبير. في ذروة الحماسة، قال غور إنه ابتكر الإنترنت. خسر غور الانتخابات بفارق ع هامشي في مقاطعة صغيرة في ولاية فلوريدا ودخلت نكتة ابتكاره الإنترنت التاريخ كطرفة تحسب له.

اليوم ترك اتهامات الشعب الأميركي وشاهدتها عبر الإنترنت، جميعنا نرغب كثيرا في زيارتها، لكن يكفي أنه صار بغزة مكان شبيه بها، مشيرة إلى أنه "رغم وجود فوارق بين المكانين اللذين يتشابهان فقط في الاسم، فإنه يكفي أنه صار لديهم متنفس على حافة البحر".

وأكدت الأختان كينا وشهد عبد اللطيف أنهما "تشعران وكأنهما فعلا بجزر المالديف فأجواء المكان وديكوراتها والبحر والمشروبات كلها توحى بذلك".

وقالت رولا الأغا، وهي واحدة من بين الرواد الذين يترددون على الاستراحة، "سمعت عن جزر المالديف وسبق أن شاهدتها عبر الإنترنت، جميعنا نرغب كثيرا في زيارتها، لكن يكفي أنه صار بغزة مكان شبيه بها"، مشيرة إلى أنه "رغم وجود فوارق بين المكانين اللذين يتشابهان فقط في الاسم، فإنه يكفي أنه صار لديهم متنفس على حافة البحر".

وأكدت الأختان كينا وشهد عبد اللطيف أنهما "تشعران وكأنهما فعلا بجزر المالديف فأجواء المكان وديكوراتها والبحر والمشروبات كلها توحى بذلك".

وقالت رولا الأغا، وهي واحدة من بين الرواد الذين يترددون على الاستراحة، "سمعت عن جزر المالديف وسبق أن شاهدتها عبر الإنترنت، جميعنا نرغب كثيرا في زيارتها، لكن يكفي أنه صار بغزة مكان شبيه بها"، مشيرة إلى أنه "رغم وجود فوارق بين المكانين اللذين يتشابهان فقط في الاسم، فإنه يكفي أنه صار لديهم متنفس على حافة البحر".

وأكدت الأختان كينا وشهد عبد اللطيف أنهما "تشعران وكأنهما فعلا بجزر المالديف فأجواء المكان وديكوراتها والبحر والمشروبات كلها توحى بذلك".

وقالت رولا الأغا، وهي واحدة من بين الرواد الذين يترددون على الاستراحة، "سمعت عن جزر المالديف وسبق أن شاهدتها عبر الإنترنت، جميعنا نرغب كثيرا في زيارتها، لكن يكفي أنه صار بغزة مكان شبيه بها"، مشيرة إلى أنه "رغم وجود فوارق بين المكانين اللذين يتشابهان فقط في الاسم، فإنه يكفي أنه صار لديهم متنفس على حافة البحر".

وأكدت الأختان كينا وشهد عبد اللطيف أنهما "تشعران وكأنهما فعلا بجزر المالديف فأجواء المكان وديكوراتها والبحر والمشروبات كلها توحى بذلك".

«سلام لبيروت» بأصوات تونسية تضامنا مع لبنان



تأكيد على دعم اللبنانيين بالفن

مع لبنان". وفي 4 أغسطس الجاري، قضت العاصمة اللبنانية ليلية دامية، جراء انفجار ضخم في مرفأ بيروت، خلف 163 قتيلا وأكثر من 6 آلاف جريح، والعشرات من المفقودين، بحسب أرقام رسمية غير نهائية.

كما لحق الانفجار أضرارا كبيرة بالمرفأ وتسبب في تهشيم الواجهات الزجاجية للمباني والمنازل في معظم أحياء العاصمة اللبنانية.

هي تأكيد لأواصر التأخي والمحبة مع الشعب اللبناني الشقيق في مخنته. ووصف سفير لبنان بتونس طوني فرنجة ما حصل في بيروت بـ"المأساة الإنسانية الكبرى"، مشددا على أن عواطف الشعوب ومساندتها للشعب اللبناني خفقت من وطاة هذه المأساة.

وقال مصدر من بلدية تونس إن "هناك مقترحا لإحياء حفلة ثانية بالمسرح البلدي في العاصمة للتضامن

على "جدارية تونسية بيرونية"، كلمة رمزية تضامنية مع الشعب اللبناني. وفقا لوكالة الأنباء التونسية (وات)، أكدت رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة سعاد عبد الرحيم على أن هذه الاحتفالية أقيمت للتعبير عن تضامن تونس مع لبنان والشعب اللبناني الذي تجمعه مع الشعب التونسي علاقات تاريخية متينة.

وكانت بلدية تونس أشارت في إعلانها عن الحفلة إلى أن هذه الاحتفالية

اختار فنانون تونسيون مساندة الشعب اللبناني من خلال إحيائهم حفلة غنائية تضامنية لدعم ضحايا كارثة انفجار مرفأ بيروت، وقام الفنان لطفي بوشناق بتحضير أغنيتين جديدتين بهذه المناسبة.

تونس - أحياء فنانون من بينهم التونسي لطفي بوشناق حفلة تضامنية مع الشعب اللبناني بالعاصمة تونس تحت عنوان "من تونس سلام لبيروت". وشارك في إحياء الحفلة التي نظمتها بلدية تونس في ساحة القصب، ما بين مقر الحكومة ومبنى البلدية وسط العاصمة، إلى جانب لطفي بوشناق الفنانة التونسية أمينة الصرافى والفنان السوري عبدالله المريش.

واستمع الحاضرون إلى الشابين الرسميين التونسي واللبناني، ووقفوا دقيقة صمت ترحما على ضحايا حادث الانفجار العنيف.

وتابع "تونس تجمعها أواصر تاريخية مع لبنان ضاربة في القدم، ولا يمكن أن لا نتزعزع داخليا إثر الكارثة التي حلت ببيروت، والتي أسفرت عن مقتل عدد كبير من الضحايا وهدمت الآلاف من المباني والمحال".

وكشف بوشناق أنه قام بتحضير أغنيتين جديدتين خصيصا للحفلة وهما "لبنان يا وطن الهوى ما أروعك"، و"ساعيش رغم الداء والأعداء".

كما استمع الجمهور للفنان السوري عبدالله المريش الذي أدى أغنية "قوم من البير".

واختتمت فرقة النغم العربي بمقطف من عرض "رحبانيات" حفلة "من تونس سلام لبيروت".

وأضئ الحاضرون من مثقفين وفنانين وشخصيات من المجتمع المدني



مهرجان صيف البحرين يستقبل جمهوره في سياراته

المنامة - تسعى هيئة البحرين للثقافة والآثار إلى تقديم تجربة ثقافية مغايرة لمحبي الفن، إذ سيُتاح للجمهور حضور حفلة في الساحة الخارجية لقلعة عراد بمدينة المحرق ضمن فعاليات مهرجان صيف البحرين في نسخته الثانية عشرة، مع ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا.

وسيشاهد جمهور المهرجان الذي يحمل شعار "أقرب من بعد" الحفلة من السيارات، على أن يتم الاستماع لها من مذياع السيارة على التردد الإذاعي، وسيكون على الحاضرين عند إيقاف مركباتهم الالتزام بالمسافة المحددة من قبل المنظمين، بالإضافة إلى عدم النزول لأي سبب كان وارتداء الكمادات في حال

تطبيق لحجز مكان على شواطئ ريو دي جانيرو

الرياضة، ولم تلتزم إلا قلة منهم وضع الكمامات. وكان رئيس البلدية قال في يوليو الماضي إنه لن يعيد فتح الشواطئ إلا عند التوصل إلى لقاح لكوفيد - 19.

وفي أكثر من دولة، وُضعت التكنولوجيا في خدمة مكافحة الوباء، كما في إسبانيا حيث استخدمت الطائرات المسيّرة أو التطبيقات لحجز أماكن على الشاطئ. وسمحت ريو أيضا اعتبارا من الإثنين بإعادة فتح مراكز الأعمال ويعقد المؤتمرات.

وفي يوليو أعادت البرازيل، وهي الدولة الثانية الأكثر تضررا من الجائحة بعد الولايات المتحدة، فتح حدودها الجوية للسائح الأجانب بعد أن علقت استقبالهم أربعة أشهر.

أمرا معطلا". وكانت سلطات ريو أفلت شواطئ المدينة في مارس الماضي بهدف الحد من تفشي فيروس كورونا الذي أدى منذ انتشاره إلى أكثر من 100 ألف حالة وفاة.

وفي 31 يوليو الماضي، مع بدء تخفيف إجراءات الحجر المنزلي في المدينة، أعاد رئيس البلدية السماح بالسباحة في البحر وبيع بعض الأنشطة البحرية، لكن "حمامات الشمس" على الشاطئ بقيت محظورة رسميا.

إلا أن ذلك لم يخل دون اجتياح الآلاف من الأشخاص في عطلة الأسبوع الأخيرتين شواطئ الرمل الأبيض التي تشتهر بها المدينة الرائعة، وخصوصا شواطئ كوباكابانا وإيبانيميا وليبلون للاستلقاء والتمتع بالشمس وممارسة

ريو دي جانيرو - دعت بلدية ريو دي جانيرو كل شخص يرغب في ارتداء أحد شواطئ المدينة البرازيلية إلى أن يحجز سلفا مكانا له بواسطة تطبيق خاص، سعيا إلى احتواء انتشار فيروس كورونا المستجد.

لكنّ التهافت الكبير على شواطئ المدينة التي تمتد كيلومترات عدة يجعل من الصعب تنفيذ هذا الإجراء الذي أعلنه رئيس البلدية مارسيلو كريفيلا، رغم فرض غرامة قدرها 107 ريالاً برازيلية (17 يورو) على من لا يلتزم به.

وقال كريفيلا في مؤتمر صحفي سيسمح لمرتادي الشواطئ بالبقاء في مناطق محددة "يحجزونها بواسطة تطبيق". وأضاف "بهذه الطريقة يمكننا أن ننظم اليوم بطريقة صحيحة وأفضل

مقهى بغزة يوحى لرواده بالسفر إلى الخارج

غزة - تتكسر أمواج البحر المتوسط على مقربة من رواد يتناولون وجبة خفيفة من السمك الطازج في استراحة "مالديف غزة" التي تتيح للفلسطينيين السفر خارج القطاع.

ويبرز المطعم والمقهى الجديد، الذي يضم ثلاثة طوابق، 15 مترا فوق الشاطئ الصخري كما يقدم مشروبات عبارة عن عصائر استوائية مماثلة لتلك التي تقدم في الجزيرة التي تحمل اسمها والتي تقع بعيدا في المحيط الهندي.

ولم يتسن لكثيرين من سكان غزة السفر للخارج على الإطلاق.



علماء يكشفون سرا عن رسام عصر النهضة رافائيل

روما - يبدو أن رسام عصر النهضة رافائيل لم يكن يحب شكل أنفه، فاستبدله بنسخة محسنة في لوحته الشخصية. هذا ما توصل إليه علماء في جامعة روما وضعا تركيبا ثلاثي الأبعاد لوجه الرسام الإيطالي معتمدين على قناع من الجبس لجمجمته أعد في عام 1833.

وفي ذلك العام، تم لأخر مرة استخراج الرفات التي يعتقد أنها تعود لرافائيل الذي بجله معاصروه لأنه يسعى للكمال في كل أعماله. وقال ماتيا فالكوني، أستاذ الأحياء الجزيئية بالجامعة "جعل بالقطع أنفه يبدو في شكل أفضل".

ورسم رافائيل نفسه قبل نحو 15 عاما من وفاته، ويظهر في اللوحة بانف معقوف بشكل أكبر ظهر أيضا في أعمال أخرى رسم فيها نفسه.